

تعديك القرار الاتهامي الدولي والمحكمة إلى نهاية العام 2013 [3]

# الحكم للشوارع [6]

المقابلة



سارة  
بنت طلاق  
ساحارب الفساد  
في السعودية

22

10

النساء يتعلمن ولا يعملن  
ولا ينافسن الرجال: 23 %  
فقط يدخلن سوق العمل

12

خرائط فلسطين تزئِن المترو:  
بسقط الإحتلال الإسرائيلي في  
نيويورك

24



أزمة السلطة المالية تتفاقم  
والمواطنون يعانون عيشة  
«الكفاف» بدون رواتب

26

ميانمار: تطهير عرقي ضد  
المسلمين بدعم حكومي  
وصمت دولي

حوارات سابقة مع العميد منصف طلاس قد تشرح أسباب انشقاقه (الضيف - ا ف ب)



## «رواية» الانشقاق

[ 19 - 18 ]



## الافتتاح الكبير

# ABC ضيئة عالم جديد بانتظارك



www.abc.com.lb

إكتشفوا أسبوع المفاجآت من 18 الى 22 تموز

ابراهيم الامين

## فلتخرج المقاومة من السلطة... الآن!

لم يعد هناك ما يجدي في بقاء المقاومة داخل السلطة. الحكومة لم تعد تصلح لشيء. حتى التقدير بأن عدم وجود حكومة سيكون انعكاسه أكثر سوءاً على الناس، إذ إن بقاء الحكومة الحالية لا يعني أي خير للناس. لم يعد هناك ما يجدي في بقاء المقاومة داخل السلطات كافة، حتى داخل المجلس النيابي، ما دام الدور التشريعي مستحيل في ظل الشراكة العجيبة الغربية في حكم البلاد بين المؤسسات التنفيذية والتشريعية. لم يعد هناك ما يجدي في بقاء المقاومة طرفاً في النزاعات السياسية الداخلية، بمبرر أو من دونه. وكلنا يعلم أن المطلوب

**بقاء المقاومة في الحكم أشبه بدعوتها لتكون شاهد زور على تدمير كل ما بقي من هذه الدولة الهجينة**

**لترجع المقاومة إلى الخلف، خطوة حتى ترى أن طريق لبنان يمر عبر فلسطين**

من حزب الله واحد: قاتلوا لأجلنا أو اعطونا سلاحكم. لم يعد هناك ما يجدي في تورط المقاومة في الاعيب داخلية تنال من سمعتها، ولو ظمناً، وتنال من مكانتها، وتجعلها شبيهة بالآخرين من زعران الطبقة السياسية في بلاد المجانبين. لم يعد هناك ما يجدي في بقاء المقاومة طرفاً في ازمات حكم لا صلة لها بها، لا تأسيساً ولا تطويراً، ولا حتى شراكة فعلية في القرار. بل صار البقاء أشبه بدعوتها لتكون شاهد زور يومياً على سرقات وهدر وتخريب وتدمير لكل ما بقي من هذه الدولة الهجينة. لم يعد هناك ما يجدي في بقاء المقاومة على طاولة من لا

يمكن للقانون أن يحاسبهم، مهما تدنت او علت رتبهم. بل صار البقاء، أشبه بغطاء لعملية اغتصاب يومية لكل عائلة فينا، ولكل فرد منا.

لم يعد هناك من جدوى في بقاء المقاومة رقماً في لعبة تعيينات ومحسوبيات لا تنفع في حماية مقاوم، او تحفظ كرامة اهله. بل صار البقاء نوعاً من الفصام، بين من يستعد كل لحظة للتضحية بأعز ما يملك من أجل شعبه واهله كما معتقداته، وبين من هو عاجز عن عبور طريق من دون تعرضه للإساءة قبل أن يصل إلى منزله منهكاً لا يقدر على اعالة اطفاله.

\*\*\*\*\*

ما نفع البقاء في حكومة ومجلس نيابي وإدارات، والمقاومة لا تأمن لأحد من هؤلاء جانباً. لا يعني هذا أن كل هؤلاء يعملون على طعننا. لكن الآلية التي تنظم ادارة الدولة، تكره المقاومة. ترفضها كمبدأ وليس فقط كوسيلة لاستعادة ارض وكرامة وحماية شعب. وهي آلية ترى في المقاومة جسماً غريباً، يجب لفظه بكل الوسائل. بالعزل أن امكن، وبالفتنة أن تطلب الأمر، وبالخيانة واستدعاء الخارج لحظة العجز. المهم بالنسبة لهذا النادي التعيس، والمجرم، هو فقط التخلص من هذا العبء. هم لا يعرفون كرامة لانفسهم حتى يدافعوا عن كرامة مقاوم.

ما نفع البقاء في سلطة تدعم بالمعلومات المركبة او المغلوبة او المهندسة مؤسسة دولية تريد النيل من المقاومة باسم العدالة؟ وما نفع البقاء في سلطة تمول هذه المؤسسة التي لا تتوقف عن العمل ليل نهار لاجل مساعدة اسرائيل حيث فشلت الأخيرة بكل قوتها وجبروتها؟ وما نفع البقاء في سلطة تنهش من لحم اهلها، ولا تقبل أن تصرف فلساً لتطوير مرفق عام، بينما ترفض، وترسل اموالاً إلى عملاء للغرب ولاسرائيل يعملون في مؤسسة اسمها محكمة دولية؟ وهم يرسلون الاموال في ليل لانهم يعرفون أن ما يقومون به ليس عملاً اخلاقياً، ولا أساس قانونياً له، وانه مجرد فعل خيانة لاجل استرضاء حاكم ظالم ينشر الرعب في كل اصقاع الارض؟

ما نفع البقاء في سلطة لا تساعد على بناء جدار في قرية، او حفر بئر ماء، او اصلاح مدرسة، او ترتيب طريق، او تنظيم زراعة او تجارة او صناعة؟ وما نفع البقاء في سلطة تحوي كل سارقي البلاد منذ اندلاع الحرب الاهلية حتى اليوم؟ ما نفع أن تبقى المقاومة لتشكل مظلة اخلاقية لكل الفاسدين من الاقربين الى الابعدين، وكان عليها مقاضاة عدم التأمير عليها بأن تصرف روحها خدمة لهذا أو ذاك؟ وما نفع أن تبقى المقاومة في سلطة لا تميز بين حق وباطل؟

اليوم في ذكرى ابيه انتصارات العرب على العدو، لدينا ما يكفي من هموم لكي نبتعد عن هذا الوسخ الذي اسمه السلطة في لبنان. يكفي ما يدبر في سوريا، بسبب مشكلات داخلية حقيقية، او تدخل خارجي مجرم. ويكفي ما يدبر لمصر التي أبعدت طاغية وعميلاً ويراد لها البقاء في القفص نفسه اسيرة الجلال الاكبر. ويكفي ما يدبر لدول عربية من المغرب الى فلسطين من أجل الدخول في لعبة الدم الى ما لا نهاية. اليوم، يكفي المقاومة النظر الى ما يعد لها في لبنان. يكفي المقاومة أن تتراجع خطوة الى الخلف حتى ترى هذا الحشد الهائل من الاعداء والانتهازيين وقصيري النظر. ويكفي أن تبتعد قليلاً عن مشهد السلطة البائس، حتى تنفض عن جسمها ما علق من اوساخ الفاسدين الذين لا طائفة ولا دين لهم. واليوم، ليس امام المقاومة سوى الخروج من هذه الدوامة، وان تعلن رفضها البقاء اسيرة حسابات لا تشبه عقول رجالها، وان تعلن مقاومتها لكل محاولات جرّها الى الوسخ الداخلي، سواء حصل ذلك من عدو او متخلف او صديق او حليف. اليوم، يوجد لدى المقاومة واهلها ما يكفي من الاعياء استعداداً للمواجهة الفصل. فيها ستتحرك كل فصول الرواية الاخرى. ومنها ستخرج الحقائق التي تخنق الكذابين اينما حلوا.

هذه المرة، وبخلاف كل عهر من سبق، على المقاومة ان تلتفت الى اقصى الجنوب، لأن طريق لبنان باتت تمر حتما عبر فلسطين!

تقرير

## تعديلات الاتهام الدولي والمحاكمات إلى نهاية 2013

على التهزّب من محاسبة شهود الزور بحجة أن اختصاصها القضائي لا يشمل ذلك، قزّر السيد ملاحظتهم أمام المحاكم المحلية وأمام محكمة باريس ودمشق. لكن لا يمكن أن تسير الدعوى أمام هذه المحاكم من دون إطلاعها على كامل الإفادات الكاذبة وهوية مطلقها وظروف التحقيق.

فرانسين أصدر في 17 أيلول 2010 أمراً يقضي بتسليم السيد تلك المستندات، لكن المدعي العام الدولي السابق دانيال بلمار طعن بقرار القاضي أمام غرفة الاستئناف، وردّت الأخيرة الطعن في 10 تشرين الثاني 2010 وثبتت القرار. وعلى رغم ذلك، رفض بلمار تسليم كامل المستندات، بحجة أن المعلومات والأسماء التي تتضمنها قد تعرّض الشهود للخطر. أما خلفه فاريل فقرّر، على ما بدا أخيراً، السير بالاتجاه نفسه المخالف لجباى العدالة الصادقة عبر التصميم على حماية شهود الزور من الملاحقة القضائية.

المدعي العام فاريل وافق على تسليم بعض المستندات التي طلبها السيد مقابل عدم تسليمه مستندات أخرى تتضمن أسماء شهود الزور وتفصيل عن إفاداتهم والظروف التي أحاطت بتواصلهم مع المحققين والتي تشير إلى ضلوع أجهزة أمنية وقضائية وشخصيات سياسية ومسؤولين رسميين سابقين وحاليين في القضية. وجاء ردّ السيد في مذكرة وجهها إلى فرانسين طلب فيها التشدد في تطبيق أوامره الصادرة يوم 17 أيلول 2010 وكفّ المدعي العام عن المماطلة والتلاعب والتهرب من مسؤولياته. ورفض السيد حذف أسماء الشهود من المستندات بحجة الحفاظ على أمنهم، مشدداً على وجوب تبرير المدعي العام أسباب ذلك الحذف من الناحية القانونية الصرفة، لا من أي منطلق آخر لا علاقة له بتحقيق العدالة.

مستندات تتعلّق باعتقاله تعسفاً لنحو 4 سنوات، وتتضمن تلك المستندات أسماء أشخاص أدلوا بإفادات كاذبة إلى سلطات التحقيق أخذ بها القضاء اللبناني، بناءً على توصية من لجنة التحقيق الدولية، لسجن عدد من الأشخاص، من بينهم السيد. وبقي هؤلاء في السجن من عام 2005 حتى آذار 2009. وحين فكّ احتجازهم بأمر من فرانسين، لم تبرز أسباب اعتقالهم، ولم يفسح لهم المجال لملاحقة المسؤولين عن سجنهم، لكن السيد يسعى مذكاً إلى ملاحظتهم قضائياً. وعندما أصرت المحكمة الدولية

لبنان في تمويل المحكمة، التي كان الرئيس نجيب ميقاتي قد مرّرها من خارج مشروع الموازنة العامة، أشار إلى أن «رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي يمثل الحكومة، وبالنسبة إلينا هذا يعني أن التمويل أتى من الحكومة». رئيس المحكمة الدولية ديفيد باراغوانث، كزّر أمس ما قاله يوسف، فأشار خلال ندوة خاصة نظمتها المحكمة الخاصة لعدد من الصحافيين، بعنوان «التطورات الأساسية التي عرفتها المحكمة في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخها»، إلى أنّ «المسائل ذات الأهمية تشمل تعاون المدعي العام اللبناني وقضية شهود الزور وغيرها، وفي كل شهر يرسل المدعي العام تقريراً عن اعتقال المتهمين الأربعة، الذين سحاكمون غيابياً». وفي ما يتعلق بالأشخاص الذين كانوا قد أدلوا بإفادات كاذبة إلى لجنة التحقيق الدولية، أكد باراغوانث أنه «لم يعقد أية محاكمة، وبالتالي لا شهود زور وليس من اختصاص المحكمة النظر في قضية شهود الزور».

وكان فاريل طلب أخيراً من قاضي الإجراءات التمهيدية السماح له بعدم تسليم اللواء الركن جميل السيد

منها (راجع «الأخبار» عدد 29 حزيران) مع تحقيقات مكتب فاريل حيث التركيز على اتهام الحزب بالضلوع في جرائم تبييض أموال وتهريب مخدرات وتجارة الماس وغيرها من الأعمال الجنائية. وعلمت «الأخبار» أن المدعي العام لن يحذف اسم الشهيد عماد مغنية من قرار الاتهام المعدّل؛ إذ إن ربطه بالمتهمين متعمد ولا يقتصر على العلاقة العائلية بمصطفى بدر الدين.

أما بشأن تحديد موعد انطلاق المحاكمات، فقال ممثلاً المدعي العام أيان موري وغيغوري تاونسنند خلال اجتماع عقد أخيراً في لاهاي برئاسة قاضي الإجراءات التمهيدية، إن الادعاء سيكون جاهزاً لانطلاق المحاكمات أواخر العام الجاري. وقد اعترض محامو الدفاع بوجين أوسوليفان وإميل عون وأنطوان قرقمان وفنسان كورسيل لايروس ودايفد يونغ وغينابيل ميترو، وأكدوا للقاضي دانيال فرانسين أنهم لن يكونوا جاهزين لتقديم مرافعاتهم إلا بعد انتهاء تحقيقاتهم المضادة لتحقيقات مكتب المدعي العام. وشددوا على أنّ هذه التحقيقات لا يمكن أن تختم قبل خريف 2013، بسبب الصعوبات المرتبطة بعدم إمكان التواصل مع الأشخاص الذين يدافعون عنهم.

أما المتحدث باسم المحكمة الدولية مارتن يوسف، الذي استنهر أمس بكل من ينتقد المحكمة، متهماً جهات لم يحددها بـ«عرقلة عملها»، فقال إنه كان «يتمنى أن تبدأ المحاكمات (...) في 2012»، لافتاً إلى أن «قاضي الإجراءات التمهيدية هو الوحيد الذي يقرر متى تبدأ». يوسف الذي يزور لبنان حالياً تناول الإجراءات المتخذة لوقف المتهمين في القضية، لافتاً إلى أنه «في 19 من كل شهر يفترض على المدعي العام (اللبناني) التصريح عن وضع المتهمين، ولكن لدى لبنان موجب البحث واعتقال المطلوبين». ولدى سؤاله عن مساهمة

قال فريق الدفاع عن المتهمين في المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري لقاضي الإجراءات التمهيدية فيها إنه لن يكون جاهزاً لانطلاق المحاكمات قبل خريف 2013. في هذه الأثناء يتهيا الادعاء لتقديم طلب تعديل قرار الاتهام

محرر الشؤون القضائية

يضع فريق عمل المدعي العام في المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري نورمان فاريل، اللمسات الأخيرة على المذكرة التي سيودعها قاضي الإجراءات التمهيدية قبل نهاية الشهر الجاري (أو خلال الشهر المقبل) لطلب تعديل قرار الاتهام الذي صدر في حزيران 2011، مستهدفاً أربعة أشخاص منتسبين إلى حزب الله. ويشمل التعديل المرتقب إضافة متهمين تربطهم بالحزب علاقة تنظيمية وثيقة. في هذا السياق، علمت «الأخبار» أن المحققين التابعين لفاريل، الذين يرأسهم ضابط الاستخبارات البريطاني مايكل تايلور، يركزون تحقيقاتهم على أنشطة مرتبطة بجهاز أمن المقاومة، وقد تخللها جوانب تبدو جنائية في الشكل، بينما جوهرها استخباري يستهدف مكافحة الاختراقات الإسرائيلية. واللافت في هذا الإطار تزامن وتقاطع تحقيقات أجهزة الاستخبارات الأميركية التي كشفت وزارة الخزانة الأميركية أخيراً عن جزء

**المتحدث باسم المحكمة مارتن يوسف:**  
**التمويل أتى من الحكومة اللبنانية**

مطلبتكم هذا الصيف في	3 ليالي ابتداء من:
هذه الاسعار للشخص الواحد وتشمل تذكرة السفر، ضرائب المطارات، الانتقال من وإلى الفندق و ٢ ليالي في الفندق مع الوجبات المذكورة	<p>3 ليالي ابتداء من: \$355 Hotel/Apartment 3*</p> <p>\$660 Hotel 4* B/B</p> <p>\$765 Hotel 5* dx half board</p> <p>\$810 Hotel 5* All Inclusive</p>

ملاحظة: سعر ال ٣٥٥ دولار لا يشمل الانتقال والطعام  
بيروت، سامي الصلح، هاتف: ٠١ ٣٨٢ ٤٤٤  
جونية، لا سبيته: ٠٩ ٩٣٨ ٩٣٩  
www.nakhal.com



## المشهد السياسي

## لا اتصال للعونيين مع الحلفاء قبل

الذي ينعقد في قصر بعيدا بعد ظهر اليوم على نتائج زيارته، فيما ستكون المستجدات السياسية والتطورات الأمنية وحركة الاعتصامات وقطع الطرق الملف الأبرز للجلسة.

## الجميل في معراب وفرنجية في الديمان

على سعيد آخر، التقى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب رئيس حزب الكتائب أمين الجميل في زيارة هي الأولى للجميل إلى معراب. وعلمت «الأخبار» أن الجميل وجعجع تبادل خلال اللقاء الذي استمر ساعتين، التهنئة بانتخابات الكورة التي فاز فيها مرشح «14 آذار» فادي كرم. وأجريا جولة «دقيقة وكاملة حول الوضع الداخلي»، وتوقفا طويلا عند حيثيات محاولات الاغتيال التي تناول قيادات 14 آذار. وجرى حديث معمق حول الحوار، وتركيز على الاحداث الامنية المنقلة من مكان الى آخر. واستعرض الجميل والكهرياء وصولا الى خلفيات قطع الطرق وحرق الدواليب في جبل لبنان وبعض مناطق الشمال والبقاع تاييدا للجيش «واعتماد أن هذه التحركات تشكل خطرا كبيرا على البلد لأن من يقف وراءها، يدري أو لا يدري، يزعج البلد في أتون من الفوضى والنزاعات على الأرض مباشرة، ويطيح الدولة ومقوماتها». وكان اتفاق بين الكتائب والقوات لمواجهة كل صعوبات المرحلة ودقتها.

إلى بيروت بعد زيارة قصيرة لتركيا التقى خلالها نظيره التركي عبد الله غول ورئيس الوزراء رجب طيب اردوغان، وتناولت العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة والتطورات في المحيط العربي، اضافة الى موضوع المخطوفين اللبنانيين الأحد عشر في سوريا.

## عون: فودكا ونبذ في سيارة الشيخ عبد الواحد

وأكد غول أن السلطات التركية تقوم بما في وسعها على مختلف المستويات لإيجاد حل لقضية المخطوفين «في المناخ الهادئ السائد حاليا وبأسرع وقت ممكن مع الأمل بظهور بشائره مع شهر رمضان المبارك». وأبلغ غول إلى سليمان معلومات بأن «المخطوفين بحالة صحية جيدة»، واتفق الجانبان على «استمرار التواصل وتبادل المعلومات والمعطيات التي تتوفر حول هذه القضية بما يفيد ويساعد في معالجتها وانهاؤها إيجابا». وسيطلع سليمان مجلس الوزراء

ونبذ وفودكا في سيارة الشيخ أحمد عبد الواحد وسأل: «إذا كان هناك «أر بي جي» وسلاح ثقيل فمن أعطى المسلحين ترخيصا بحمل السلاح؟»، مؤكدا أنه «لا كبير على الأمن ولا كبير على المؤسسة التي تستشهد لتدافع عنا». وقال: «نحن فوق كل السلطات لأننا نحن المنتخبون». ويطل الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله من ملعب الرابية في الضاحية الجنوبية لمناسبة الذكرى السادسة لانتصار على العدو الاسرائيلي في حرب تموز 2006. وينتظر أن يتطرق نصر الله في كلمته إلى العلاقة مع التيار الوطني الحر وما شابها من فتور على خلفية قضية المياومين، إضافة إلى الشائين السياسي والأمني.

## كونيللي عند باسيل

وعلمت «الأخبار» انه جرت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية محاولات اتصالات عدة لإيجاد حل في ملف المياومين لكن «تكتل التغيير والإصلاح» لم يتجاوب معها قبل «وقف احتلال مؤسسة كهرياء لبنان». ولفحت أمس زيارة السفارة الأميركية مورا كونيللي إلى وزير الطاقة جبران باسيل، طارحة اسئلة عما اذا كانت الزيارة تفتح قناة اتصال بين التيار الوطني الحر وواشنطن، بوابته النفط والحدود البحرية.

## غول لسليمان: المخطوفون

وعاد رئيس الجمهورية ميشال سليمان

عاد التيار الوطني الحر مجدداً إلى الشارع أمس لكن تحت شعار دعم الجيش، فيما تراوح مشكلة المياومين مكانها بعد فشل محاولات فتح قنوات الاتصال بين التيار وحزب الله الذي يتحدث أمينه العام اليوم في مهرجان النصر ويتطرق خلاله إلى الوضع الحكومي والعلاقة مع الحلفاء

لليوم الثاني على التوالي، واصل التيار الوطني الحر تحركه في الشارع، اعتصامات وقطع طرق دعماً للجيش اللبناني واستنكاراً لإعادة توقيف الضباط الثلاثة في قضية مقتل الشيخين احمد عبد الواحد ومحمد حسين مرعب. الأمر الذي رأى فيه رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون «عملية ابتزاز للقضاء»، مؤكداً أننا «لا نرى موجبا لتوقيف الضباط مرة أخرى». وشدد على أن «من يتهمنا لأننا ندافع عن الجيش ويهدد بنقسيم الجيش، هدفه الأفكار الاصولية التكفيرية التي تذيب الناس». وكشف عن معلومات تفيد عن العثور على مشروبات روحية



## الموت الأشرف

تعليقاً على ما ورد في مقالة رئيس التحرير ابراهيم الأمين «هل تفعلها إسرائيل؟» (16 تموز 2012)، نلقت الى ان كل السوريين الموالين للدولة يدعون ليل نهار كي يحصل خطأ مهما كان صغيراً من اي مركز دراسات استراتيجي للغرب الغبي وعلى رأسه اميركا كي تشتعل الحرب، ولسبب بسيط جداً، هو ان الحرب ضد اسرائيل اهون بملايين المرات من الوضع الحالي في سوريا. وانا واحد من السوريين الذين ينتظرون الحل والفرج من الغرب الغبي واسرائيل الاغبي من خلال حادث مهما كان بسيطاً لكي يصبح الموت لكل سوري أمراً ذا معنى، وهل اشرف واكرم وانبل واقدس من الموت في مواجهة اسرائيل؟

توفيق العريضي - سوريا

## كيف نرضيك؟

رداً على مقال الأستاذ أسعد أبو خليل «حزب الله والمسألة السورية» (14 تموز 2012)، نسأل: كيف نرضيك رغم أنك لا تستحق الإرضاء؟ حافظ الأسد المحاط برجال من كل الطوائف والذي عاش ومات من دون أن يعترف بالطائفية، وبشار الأسد الذي لم يبدر منه أي أمر يوحي بأنه طائفي حتى في حياته الخاصة وأحد الأدلة زوجته، وكذلك أخوه بتصرفاته وأصدقائه وزوجته الذين يشهدون جميعهم بعدم طائفية، تأتي حضرتك وتريد غضباً من وراء مكتبك في أميركا أن تسم الحكم في سوريا بما تريد من الطائفية والاستبداد إلى سوء الإدارة وسوء السياسة؟ بالله عليك ما الذي ومن الذي يرضيك ويعجبك؟ هل عدم انجرار سوريا وحزب الله للمهاترات السعودية الطائفية سوء تصرف في رأيك؟ هل لك أن تتصرف كباحث أمين وتترك مكتبك وتختلط بالواقع الذي تريد الكتابة عنه؟ قرأت لك عن وقائع أعرفها شخصياً فاكشفت مدى بعدك عن الواقع ومدى قربك للقوالب الجاهزة السهلة التي تصدقها الأغلبية. أنت شخص مفكر وقارئ وجريء وذاكرتك ممتازة، ولكن ينقصك الخروج من الطريقة الأميركية بالحكم على الأمور من بعيد وبطريقة سفسطائية.

أحمد أحمد

## تقرير

## إسرائيل: 80 ألف صاروخ موجهة إلينا

الإسرائيلي مستعد وجاهز لإمكان الحرب أمام حزب الله، بل أيضاً أمام الجيش اللبناني إن لزم الأمر، مشدداً على أن «الجيش بات جاهزاً لمواجهة أوسع في الجنوب اللبناني، وعلى نطاق أوسع من ذلك أيضاً».

ولإعطاء صدقية إزاء جهوزية الجيش الإسرائيلي، أكد المصدر أن «منظومة الاحتياط في الجيش تم تاهيلها وتدريبها بشكل غير مسبوق منذ انتهاء الحرب (عام 2006)، مع زيادة وتيرة أيام الاحتياط والتدريبات لهذه القوات بنحو كبير، كما جرى تطوير وتحديد مخازن الطوارئ في قيادة المنطقة الشمالية، كي تكون مستعدة تماماً»، وحول التكتيكات القتالية المستحدثة، خلافاً للحرب الماضية، أكد المصدر أن «الجيش طوّر وعزز التعاون بين سلاحي الجو والبحر والقوات البرية، الأمر الذي سيمكنه من الوصول إلى أفضل النتائج على صعيد المعارك»، وقال إن «التنسيق قوي، ويتم التدريب على التعاون بوتيرة شهرية، وفي الحرب المستقبلية ستشارك كل قواتنا الجوية والبحرية والبرية بتنسيق متبادل في مواجهة الجهات الإرهابية»، وفي رسالة تهديد غير مباشرة، تهدف، كما رسائل التهديد المفعلة إسرائيلياً في الفترة الأخيرة، لردع حزب الله والتأكيد أن تل أبيب تملك إحاطة معلوماتية إزاء قدراته العسكرية، شدد المصدر على استكمال «الصورة الاستخباراتية» التي باتت في حوزة الجيش الإسرائيلي، بكل ما يتعلق بمنطقة جنوب لبنان، مؤكداً أن «الجيش استكمل المعطيات، وحدد بشكل دقيق أماكن وجود مخازن الأسلحة التي سيستخدمها حزب الله في الحرب المقبلة».

على جهوزيتها واستعدادها للحرب المقبلة، وإفهام حزب الله أنها باتت قادرة على تحقيق ما لم تحققه في الحرب الماضية عام 2006، إذ نوه مصدر عسكري إسرائيلي بأن الدروس والعبر قد استخلصت بالفعل، وعمل على استيعابها والتدريب على ما يؤدي إلى تجاوز أي عقبات قد يعهد إليها حزب الله في أي حرب مستقبلية معه، مشيراً إلى أنه «بعد مرور سنة أعوام على حرب لبنان الثانية، فإن الجيش

السيد حسن) نصر الله يستعدان لليوم الذي يلي سقوط نظام (الرئيس بشار) الأسد، بينما في الجيش الإسرائيلي خشية واضحة من إمكان انزلاق سلاح استراتيجي سوري إلى أيديهما»، وشدد على أن واقع تدفق السلاح إلى حزب الله ما زال على حاله، إذ إن إيران تواصل شحناتها من الوسائل القتالية إلى لبنان.

وواصلت إسرائيل أمس، كما في الأيام والأسابيع الماضية، التأكيد



جيش الاحتلال: تم تاهيل منظومة الاحتياط وتدريبها بنحو غير مسبوق (أرشيف)

## من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.



## تقرير

## «الثوار» يكرمون «ضيوهم»

محمد نزال

الأول وهو طلب الاعتذار من (السيد) حسن نصر الله». إذ، أعلم الخاطفون الحكومة التركية بقرار الإفراج، لكن، وبحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر دبلوماسي تركي، فإن رئيس الجمهورية ميشال سليمان «تحدث مع المسؤولين الأتراك في مسألة المخطوفين اللبنانيين، أمس، وتركيا أكدت للبنان أنها ستقوم بكل ما بوسعها ضمن إمكاناتها للعثور على المخطوفين، علماً أنه لا توجد معلومات عن وضع هؤلاء». هكذا،

«ما تعلمه أنهم بخير». إلى ذلك، لفت الشيخ عباس زغب، المكلف من جانب المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى متابعة القضية، إلى أن «مهلة التهدة تنتهي بعد عودة رئيس الجمهورية من تركيا، علماً أن هذه الزيارة ربما جاءت متأخرة، ولكنها أفضل من الأتاتي». وعن طبيعة ما يمكن أن يحصل في حال انقضاء هذه المهلة من دون الوصول إلى حل، رفض زغب الإفصاح عن التحركات التصعيدية التي يمكن اللجوء إليها، في ظل تأكيد على «الطابع السلمي». وأشار زغب إلى أن أهالي المخطوفين زاروا أخيراً السفير التركي في لبنان، حاملين إليه رسالة، وعلى ما يبدو «فإن تركيا قرأت الرسالة جيداً». وعن البيان الذي نُشر مؤخراً باسم «قوات الإمام علي الرضا» أخيراً، والذي حمل تهديداً في حال عدم الإفراج عن المخطوفين، قال زغب إنه «عمل انفعالي من بعض الشبان الغاضبين، الذين ساءهم أن يشعروا بأن دولتهم مقصرة، علماً أننا لا نؤيد أي فعل يؤدي إلى إلحاق الأذى بأي بريء».

وفي السياق ذاته، تردد بين أهالي المخطوفين أمس، أن الخاطفين «ربما ينتظرون كلمة السيد حسن نصر الله غداً (اليوم)، لكي يبنوا على موقفه، وربما يكون في نيتهم الاستمرار في عملية الابتزاز».

إلى ذلك، ذكرت مصادر في المعارضة السورية، أن «تركيا شريكة في عملية الخطف منذ البداية، ولو حصل تحرك تجاه السفارة التركية في لبنان، أو أي ضغط من هذا النوع، لكان أمكن الإفراج عنهم منذ مدة».

«ما تعلمه أنهم بخير». إلى ذلك، لفت الشيخ عباس زغب، المكلف من جانب المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى متابعة القضية، إلى أن «مهلة التهدة تنتهي بعد عودة رئيس الجمهورية من تركيا، علماً أن هذه الزيارة ربما جاءت متأخرة، ولكنها أفضل من الأتاتي». وعن طبيعة ما يمكن أن يحصل في حال انقضاء هذه المهلة من دون الوصول إلى حل، رفض زغب الإفصاح عن التحركات التصعيدية التي يمكن اللجوء إليها، في ظل تأكيد على «الطابع السلمي». وأشار زغب إلى أن أهالي المخطوفين زاروا أخيراً السفير التركي في لبنان، حاملين إليه رسالة، وعلى ما يبدو «فإن تركيا قرأت الرسالة جيداً». وعن البيان الذي نُشر مؤخراً باسم «قوات الإمام علي الرضا» أخيراً، والذي حمل تهديداً في حال عدم الإفراج عن المخطوفين، قال زغب إنه «عمل انفعالي من بعض الشبان الغاضبين، الذين ساءهم أن يشعروا بأن دولتهم مقصرة، علماً أننا لا نؤيد أي فعل يؤدي إلى إلحاق الأذى بأي بريء».

وفي السياق ذاته، تردد بين أهالي المخطوفين أمس، أن الخاطفين «ربما ينتظرون كلمة السيد حسن نصر الله غداً (اليوم)، لكي يبنوا على موقفه، وربما يكون في نيتهم الاستمرار في عملية الابتزاز».

إلى ذلك، ذكرت مصادر في المعارضة السورية، أن «تركيا شريكة في عملية الخطف منذ البداية، ولو حصل تحرك تجاه السفارة التركية في لبنان، أو أي ضغط من هذا النوع، لكان أمكن الإفراج عنهم منذ مدة».

إلى ذلك، ذكرت مصادر في المعارضة السورية، أن «تركيا شريكة في عملية الخطف منذ البداية، ولو حصل تحرك تجاه السفارة التركية في لبنان، أو أي ضغط من هذا النوع، لكان أمكن الإفراج عنهم منذ مدة».

## الاعلان عشية خطاب نصرالله قد يعني الاستمرار في الابتزاز

أصبحت القضية «خبیصة». أهالي المخطوفين ذاقوا لوعة الانتظار الفارغ في المرات السابقة، علماً أن بت الشريط الأول الذي ظهر فيه المخطوفون تزامن مع زيارة الرئيس نجيب ميقاتي لتركيا أيضاً. ولهذا بدوا حذرين أمس حيال سيل الأخبار العاجلة التي راحت تتناقلها وسائل الإعلام، تارة عن مسؤولين أترك وأخرى عن قطريين، في ظل غياب أي تصريح رسمي يحسم الأمر، باستثناء ما صدر عن وزير الخارجية عدنان منصور، الذي ردد العبارة الشهيرة:

قبل نحو شهرين، خطف مسلحون سوريون 11 لبنانياً قرب الحدود التركية. لكن، يوم أمس، بدا كأن تركيا وقطر على صلة بعملية الخطف. هكذا ظهر المشهد إعلامياً. فبالترام مع زيارة رئيس الجمهورية ميشال سليمان لتركيا، بثت قناة «الجزيرة» تسجيلاً مصوراً للمخطوفين، يقولون فيه إنهم بخير، محددين تاريخ التسجيل في 15 تموز الجاري. ومع الشريط المصور، تلي «البيان رقم 3» وفيه: «استجابة لمناشدة هيئة علماء المسلمين في لبنان، سنقوم بإيصال اثنين من الضيوف الموجودين لدينا إلى أهاليهم، تحت إشراف هيئة العلماء المسلمين في لبنان ودولة قطر». هيئة العلماء المذكورة كان دورها علنياً، منذ أسابيع، وعلى رأسها الشيخ سالم الرفاعي، الذي استقبل وفداً من أهالي المخطوفين، ثم زار تركيا أخيراً واجتمع بعدد من علماء الدين هناك، حاملاً إليهم «المطلب الإنساني». لكن ماذا عن دور قطر؟ وكيف أصبحت الدولة التي تبث منها «الجزيرة» طرفاً في العملية؟ ليس لدى الشيخ الرفاعي «أي معلومات» حول هذه المسألة. أكد له «الأخبار» أن لا تنسيق بينه وبين أي جهة قطرية في هذا الموضوع، ولكن «يبدو أن الخاطفين أرادوا إكرام هيئة العلماء المسلمين وكذلك إكرام الدولة القطرية».

وبالعودة إلى بيان الخاطفين، فقد جاء فيه أنه «تم إعلام الحكومة التركية بالأمر، لنؤكد على حسن نوايانا، لكن مع عدم نسيان ما جاء في البيان

الذي أكدنا فيه أننا لن نوافق على الإفراج عن هؤلاء المخطوفين إلا بعد الإفراج عن جميع المخطوفين اللبنانيين». وأضاف الخاطفون أنهم «يتمتعون بحرية كاملة في لبنان، ونحن نطالب الحكومة اللبنانية بالإفراج عنهم فوراً». وأضاف الخاطفون أنهم «يتمتعون بحرية كاملة في لبنان، ونحن نطالب الحكومة اللبنانية بالإفراج عنهم فوراً».

وبالعودة إلى بيان الخاطفين، فقد جاء فيه أنه «تم إعلام الحكومة التركية بالأمر، لنؤكد على حسن نوايانا، لكن مع عدم نسيان ما جاء في البيان

## «تحرير» الكهرباء

سوريا. وأضاف ان الحكومة اللبنانية تنوي إعادة هذه الوحدات الى مواقعها الاساسية عند انتهاء هذه الازمة، او ستعتمد الى اعادة انتشار قواتها «في حال حدوث طارئ».

## بهية «بعدها عم تفكر»

على سعيد آخر، وفيما يواصل إمام مسجد بلال بن رباح اعتصامه في صيدا، لا تزال النائبة بهية الحريري تأخذ وقتها في إيجاد الوسيلة لحل هذه المسألة. وذلك وفاء بوعدها الذي قطعتة للفعاليات السياسية والاقتصادية والأمنية الذين اجتمعت بهم في اليومين الماضيين في مجدليون، بأن «تفكر بالموضوع» رداً على تأكدهم لها أن «ما حدا ببشيل الأسير غيرك».

أما الأسير، فإنه يمدد تحركاته خارج حدود خيمة مكسر العبد. إذ تواجه بلدة النجارية (قضاء الزهراني) حملة الأخير تحت شعار «استعادة الحق في مسجد البلدة». وحثته أن أحد أعيان صيدا كان قد مول بناءه قبل أكثر من عشرين عاماً وقدمه لعائلات البلدة المختلطة التي تغيرت خريطتها الديموغرافية لصالح الشيعة في مقابل السنة والمسيحيين. وفيما يرى الأسير أن المسجد حق مغتصب، يؤكد الأهالي أنه للجميع الذين يؤدون طقوسهم الإسلامية وفقاً لمذهبيهم السني والشيعة.

من جهة أخرى، يستعد التنظيم الشعبي الناصري لإطلاق حملة اعتصامات شعبية في صيدا اليوم ضد سياسات الحكومة تحمل شعارات مطلبية.

وفي الديمان، استقبل البطريك الماروني بشارة الراعي النائب سليمان فرنجية والخوري اسطفان فرنجية، واستبقاهما الى العشاء، في حضور الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير. وتخلل اللقاء خلوة بين الراعي وفرنجية على شرفة جناح البطريك الخاص.

إلى ذلك، أكدت كتلة «المستقبل» بعد اجتماعها الأسبوعي دعمها «الكامل والأكيد لمؤسسة الجيش اللبناني في مواجهة كل المخلين بالأمن وأنه لكل اللبنانيين ويحظى باحترامهم جميعاً»، مشددة على «أهمية احترام حق التعبير عن الرأي لكل المواطنين».

## مجلس الأمن قلق على لبنان

وفي وقت يواصل فيه الجيش اللبناني انتشاره على الحدود الشمالية والشرقية، نقل المنسق الخاص للامم المتحدة في لبنان ديريك بلابلي عن أعضاء مجلس الأمن الـ15 أنهم «قلقون جدا إزاء تداعيات الازمة في سوريا وما تخلفه من توتر» مشيراً إلى «الضغط على الحدود مع لبنان خلال الاسابيع القليلة الماضية، والتوغلات واطلاق النار عبر الحدود» بين لبنان وسوريا. إلا انه أكد في الوقت نفسه ان هناك «عملاً قوياً» عبر جهود دبلوماسية تبذل «لحماية لبنان من أسوأ تداعيات الازمة» في سوريا.

وأشار مدير عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة هيرفيه لادسو إلى ان الجيش اللبناني نقل وحدات من جنوب لبنان كانت متمركزة مع القوة الدولية المنتشرة هناك الى المناطق الحدودية مع

## هيك العيشة عنا

كيف الدخنة عندكن؟



هيك الدخنة عنا

كيف الضجة عندكن؟



هيك الضجة عنا

كيف العجقة عندكن؟



هيك العجقة عنا

تسليم كامل المشروع  
في الـ ٢٠١٣

تلال بحرصاف  
هيك العيشة عنا

01 | 900 000  
plusproperties.com.lb |

PLUS  
PROPERTIES

- مجمع سكني على ارتفاع ٩٥٠ م
- أجمل منظر وأفضل مناخ في لبنان
- يبعد ١٧ دقيقة عن بيروت
- منفذ مباشر من طريق المتن السريع
- شقق مع حديقة ومسبح خاص
- حراسة و صيانة على مدار الساعة
- المساحات: ١٩٧م<sup>٢</sup> الى ٦٣٨م<sup>٢</sup>







# ... ولا ثورة

مياومي مؤسسة كهرباء لبنان عالقة في مكانها، ومعها التوتر في العلاقات بين العونيين وحلفائهم، وهو التوتر الذي يندثر بالتضخم قريباً، في ظل توجه التيار

نحو التحرك مجدداً على الأرض لمواجهة ما يسمونه «احتلال المرفق العام». وعلى وقع ذلك، خرج موظفو الدولة عن الصمت المفروض عليهم منذ سنوات، واعتصموا

مطالبين بحقوقهم، وبتصحيح سلسلة الرتب والرواتب. واللافت امس هو مشهد الوحدة الذي جمع موظفي القطاع العام. خلاصة القول أن البلاد تخضع من جديد لأمر الشارع

## الجنرال وضباطه: إلى «الجبهة» در

في قيادة الرابطة اليوم العماد ميشال عون وجرانان: صهر مدني يدعى الوزير جبران باسيل وآخر عسكري يقود فوج المغاوير يدعى العميد شامل روكز. وتحيط القيادة نفسها بمجموعة ضباط مدنيين يقفون في الصف حاملين ملفات أحسنوا تحضيرها



عون: الهجوم أفضل وسائل الدفاع (أرشيف)

برتقالي حقيقي. ففي لحظة حماسة أخرى، كشف النائب خالد ضاهر عن الرأس الذي يريده في المؤسسة العسكرية: قائد الفوج المحوقل العميد جورج نادر. ارتكب ضاهر بذلك خطأ جسيماً. ففي الكنيسة المارونية يمثل الاسم المذكور واحداً من الضباط المهذبين الذين تترى الكنيسة المارونية، بحسب مصدر مؤثر جداً فيها، أن مواقعهم توازي بأهميتها موقع رئاسة الجمهورية. فنادر الذي نادراً ما يسهر وحين يسهر لا يرقص، سيصعد بدبابات مجوقلة ليحاصر السياسي الذي يفكر أن يحسبه في جيبه، وهو العسكري الماروني شبيه الوحيد

بالقضايا الأخرى التي يتفق معهم عليها. ولا مبررات - يضيف المسؤول العونى - يمكن التلطي خلفها في ظل الاستهداف المباشر والعلني الصارخ لمؤسسات الدولة. ولا وقت يمكن تضييعه بعد دخول المجلس النيابي عامه الثالث في ظل إلحاح عون على الناخبين ليساؤلوا ممثلهم عما فعلوه، أو أقله استنفدوا وسائلهم في السعي إلى فعله.

يعود عون إلى استراتيجيته الأساسية: الهجوم أفضل وسائل الدفاع. الحكومة بالحكومة تواجه. رئيس المجلس النيابي بعض كتله يواجهه، والشارع بالشارع: مع المياومين وضدهم، ضد الجيش ومعهم. في اتصال مع المرشح العونى عن المقعد الماروني في عاليه سيزار أبي خليل قبل يومين، أكد لـ «الأخبار» وجود ضغط شعبي جدي في الأشرافية على وزير الطاقة، يتخذ في بعض عباراته منحنى طائفاً مخيفاً، فيسأل مثلاً عن كيفية سكوت أهالي الأشرافية عن «احتلال غرباء» مبنى «في منطقتنا». أشار أبي خليل يومها إلى اجتهاده وآخرين لمحاصرة هذا الاستياء والحد من تداعياته. أبي خليل مرشح عن المقعد الماروني في عاليه. أما المسؤول العونى زياد عبس، فيفترض أن يترشح عن المقعد الأرثوذكسي في الأشرافية. وجد نفسه يقود الناشطين صوب مؤسسة الكهرباء لطرد «محتليها» منها. ردوا بمفردات مذهبية أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة. هنا أيضاً ضاق صدر المواطنين بالتعطيل و«السلطنة»، يقول عبس. ورغم محاولات القوات اللبنانية إفراغ التحركات العونية من مضمونها وتسخيف أهدافها، فإن البيئة الحاضنة لهذه التحركات تعتقد أنها هي أيضاً محل الإجماع المسيحي الذي ظهر في المجلس النيابي أخيراً. في ظل بلوغ بعض المتورين المنتشرين بقاء عون - جعجج - الجميل حد القول إن الانقسام الطائفي الذي دفع رئيس المجلس باتجاهه في المجلس النيابي سيتبعه في حال شاء رئيس المجلس الاستمرار بتصعيده انقساماً طائفاً في الشارع. وعلمت «الأخبار» أن التيار كُف اجتماعاته مركزياً أمس لتحديد التحركات المماثلة التي يمكن تنظيمها. مع تأكيدات المعنيين في التيار على أن تحركات الاثنين كانت مجرد بداية. وفي غياب أي مسعى جدي للتوفيق بين بري وعون، واستمرار المياومين في التصعيد، تشير مصادر التيار إلى حتمية تكرار «موقعة» كورنيش النهر.

### عسان سعود

يمكن بسهولة تخيل عشاء عائلي بسيط في الرابطة قبل بضعة أيام، ومضمون الحوار. على يمين الجنرال صهر ينقل إليه ما يسمعه يوماً سواء مباشرة من عناصر فوجه الذي أنتشر جزئياً حديثاً في عكار، أو عبر الروايات التي ينقلها مختارين عكار وفعاليتها يوماً إلى يومها في مقر قيادة فوج المغاوير في رومية، وفيها ما يشي بأكثر من مجرد رغبات بضرب الجيش والانتهاه منه، بوصفه آخر مظهر مؤسساتي متماسك غير ممسوك حريياً بالكامل.

على يسار عون صهر آخر يسرد ببطء ما يواجهه يوماً، مستشهداً بأخبار مستشاره سيزار أبي خليل عن احتلال أنصار الرئيس نبيه بري لمرفق عام، تحت أنظار قوى التفرج الأمني.

وقبالة رئيس تكتل التغيير والإصلاح على مائدة العشاء الصغيرة في مطبخ الرابطة، النائب ابراهيم كنعان يخبر عن عبثية الجهود التي تبذل لإصدار أحكام قضائية بحق خصومهم. والقيادي زياد عبس يعدد انطلاقاً من بلدية بيروت الأمثلة عن أساليب الاحتيال التي يخبرون بتلمل شديد عن الاستياء الشعبي الشديد من الأداء الحكومي.

يرسم كل ما سبق صورة قاتمة في صحن الجنرال. لا حليف. يقول مسؤول عونى. يمكن عون اللجوء إليه. فالأمور مع حزب الله على حالها. كتب العونيين على ورقة التفاهم الجديد أول بند: حماية سلاح المقاومة. وينتظرون من الحزب إعلامهم

الانقسام الطائفي في المجلس سيتبعه انقسام طائفي في الشارع



WEDNESDAY 25 JULY, 21:30

TINARIWEN

Winners of the 2012 Best World Music Grammy Award, Tinariwen are a truly spellbinding live act. They've built up an international following for their catchy fusion of desert blues with the styles of the Tuareg people of the Sahara.

Even if you don't speak their language, the mysticism and the power of their message will translate through their hypnotic beats and grooves: you'll be dancing the night away.

Standing: 60 000 LBP; Seated: 60 000 LBP, 90 000 LBP

With the support of



Producer

Buzz Productions

Media partners



All prices are VAT inclusive. Tickets are sold at:



Downtown Beirut, ABC Achrafieh  
Crowne Plaza Hamra, City Mall Dora,  
Dar el-Chimal Tripoli, Faqra Club - Kfardebian  
Saïda (Al Ittihad Bookshop), Byblos Venue  
www.ticketingboxoffice.com

Transportation services

Bus roundtrip tickets  
at 12,000 LBP  
available at Virgin Megastore



# الجحيم في الشارع

## مياومون يكتبون وصيتهم: الموت ولا المذلة

رشا أبو زكي

كالمطر، هطلت الحجارة والعصي على رؤوس المياومين أول من أمس. شكل مؤسسة الكهرباء لمن لم يزرها بعد هو كالأتي: تدخل بوابة حديدية كبيرة، تليها مساحة صغيرة تفصل البوابة عن الدرج الذي يمتد نزولاً نحو 60 متراً، وبعدها تصل إلى صالة الزبائن في مؤسسة الكهرباء. استحكمت «طلاب التيار الوطني الحر» كما شأؤوا أن يستموا أنفسهم، من أمام البوابة فوق، بالمياومين الذين كانوا هدفاً سهلاً ومريحاً، تحت، وخاصة المضربين عن الطعام، الذين لبوا دعوة المياوم لبنان نخول الذي أعلن أول من أمس بدء حملة «إضراب عن الطعام في مواجهة النل»، هؤلاء كانوا يجلسون في خيمة خارج المؤسسة أمام صالة

الزبائن. سقط منهم جريحان بقناني البيرة والعصير والحجارة التي أصابت يد علي ورأس إدغار. داخل الخيمة، يجلس المضربون عن الطعام، لكل منهم قصة. إلا أن مطلبهم واحد: التثبيت وتحويل الرواتب المقطوعة منذ أكثر من 3 أشهر. «مستمرون في إضرابنا حتى التثبيت أو الموت»، يقول حسين علام، وبمناسبة الحديث عن الموت، كتب المضربون عن الطعام وصية مشتركة. في الوصية لم يتوجهوا إلى السياسيين ولا إلى محازبيهم، وإنما إلى أبناء وطنهم: «أستودعكم الله في أولادي، كنت أتمنى وأنا أخط أحرف رسالتي هذه أن أكون ضد عدوي وعدو أمي كما فعلها إخوتي ورفاقي من قلبي، لكن للأسف أكتبها من داخل خيمتي في مؤسسة كهرباء لبنان.

وأنا أصارع الجوع، أناضل من أجل لقمة عيش كريمة لأطفالي الذين لا ذنب لهم سوى أنهم أبناء عائلة فقيرة ومهجرة داخل وطنها. فقد خلقنا في وطن لا يسألونك ماذا تحمل من شهادات ومن خبرة أو مؤهلات، بل السؤال الوحيد الذي يسألونك إياه: ما هي طائفتك وما هو مذهبك؟ هل أنت مسلم أم مسيحي؟ هل أنت سني أم شيعي؟ علوي أم درزي؟ وإن كنت مسيحياً، فهل أنت ماروني أم روم، فما هو ذنبي إن خلقت مسيحياً أو مسلماً (...). أخيراً، أعود وأستودعكم الله في أولادي يا إخوتي المياومين».

يخص علام حين الحديث عن وضع عائلته. يسأل: «ماذا يجب أن أفعل لكي أعيش بكرامتي في هذا البلد؟». فامتناعه الطوعي عن الطعام برأيه هو تحرك سلمي، لا يؤذي به أي شخص سوى نفسه، «لعل جوعي يوقظ ضمائر المتحكمين برقابنا وبلقمة عيشنا». لعلام 4 أولاد، «يعيشون من قلة الموت»، إذ إن إخوته يصرفون منذ 3 أشهر على منزله، أي منذ أن توقفت مؤسسة الكهرباء عن صرف راتبه. ما يعين علام هو انتهاء العام الدراسي، إلا أن موعد التسجيل في المدارس اقترب، وهو، لا حول له ولا قوة. علام الذي يتعرض لنوبات إغماء متكررة بسبب معاناته من مرض السكري، لم يتذوق الطعام منذ يومين، «لكنني كنت سأحرق نفسي في بدء التحرك، أصبح الموت تفصيلاً في حياة الذل التي أعيشها منذ أشهر». أما الإضافة التي أضافها على وصيته الخاصة «أن يكون ماتمي في هذه الشركة، لكي يتحمل كل من وقف في وجه مطالبنا مسؤولية دمائي»، علام بحمل كالبوريا فنية في الكهرباء، ويعمل في قطاع التفتيش في المؤسسة في دائرة الشياخ منذ 15 عاماً. «لقد كنت أعمل في المؤسسة، حيث تسلمت كهرباء فرنسا تسيير المؤسسة. بعدما توقفت كهرباء فرنسا عن إدارة التوزيع، طلبت إدارة المؤسسة أن أستمر في العمل لكي تستفيد من الخبرة التي اكتسبتها. علام كان ضحية المجتمع الطائفي حتى في عمله «عملنا في التفتيش يعني تسطير

المحاضر، وبالتالي تعرضنا للكثير من الإهانات. أبناء الضاحية كانوا يسألوننا «لستم أقوياء سوى علينا؟». وأبناء عين الرمانة يسألوننا: «لماذا تسطرون محاضر ضدنا، وفي الشارع المقابل يعلقون على الكهرباء، لستم أقوياء سوى علينا؟». هذه آخر رسالة نوجهها إلى كل المعنيين بملفنا «انتم مسؤولون عن مصيرنا».

لم يستطع محمد باجوق الحديث، سبقتة دموعه. خجل من البكاء، فخباً وجهه بيده وطلب من الجميع الابتعاد عنه. بعد نكتة إيلي، ضحك باجوق، وتحدث عن معاناته. يعمل باجوق منذ 5 سنوات في ما يسمى «الشبكات الهوائية». هو ممن ترونها معلقين على أعمدة الكهرباء. يضحك حين يتذكر ما قام به معصمو التيار الوطني الحر أول من أمس «هل يريد هؤلاء أن يعملوا في هذه المهنة حقاً؟ ينظمون التظاهرات ويقذفوننا بالحجارة لكي يتدلوا على أسلاك الكهرباء؟ هل يعتبرون فعلاً أن من يسعفه الحظ لكي لا يموت صعقاً أزعراً؟». ولكن ما الذي يجبر باجوق على العمل في وسط هذا الخطر؟ يشرح أنه يحتاج إلى الـ 740 ألف ليرة التي يتقاضاها في نهاية كل شهر. فهو المعيل الوحيد لعائلته، إذ لديه أخ من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأخ صغير يحتاج إلى من يؤمن مصاريفه. باجوق واجه الموت غير مرة. آخرها تركت تشوهات على يده اليمنى. مر على باجوق 3 أشهر بلا راتب، فاستدان من بعض الأصدقاء وأعد إياهم بتسديد الدين بعد أن يتم تثبيته. «لقد ظننت أنني اقتربت من التثبيت، وأن رواتبنا ستصرف، إلا أنني فوجئت بكل ما حصل». يخبر باجوق عن مياوم ترك زوجته التي كانت على وشك الولادة أمام باب الطوارئ في أحد المستشفيات وهرب لكي يجبر المستشفى على إدخالها. وكيف عمد المياومون إلى الاستدانة من أصدقائهم لتجميع الأموال ودفع مصاريف المستشفى. يتحدث عن يخفف الإضراب عن الطعام من وطأته.

«أصبحت والموت صديقين، لعلها ميزة جديدة خلقتها مؤسسة الكهرباء في نفسي، إضافة إلى ميزة أخرى، وهي أنني حين أموت، لن يحصل أهلي على أي تعويض من الضمان الاجتماعي، وإن شارفت على الموت لن يقبل أي مستشفى باستقبال شخص ليس مضموناً». يعمل جاد نصر الله في دائرة صور مناوياً في الصيانة منذ 13 عاماً. «أفضل

### لسنا مختلسين!

حمل رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون على جباة الإكراء أنهم يحتجزون أموالاً مستحقة لمؤسسة الكهرباء، داعياً إلى ملاحقتهم قضائياً. إلا أن الجباة طالبوا بتنفيذ هذا التهديد لأن القضاء سيناصر المياومين. ولفقت اللجنة إلى أن كل جاب يودع مؤسسة الكهرباء 12 مليون ليرة ككفالة مسبقة قبل بدء عمله. وهذه الكفالة إلزامية، فإذا تعرض جاب للسرقة، يتم حسم ذلك من الكفالة المالية. وتلفت اللجنة إلى أنه ليس هناك أي جاب يحمل قيمة فواتير تفوق الكفالة. إذ تصل الأموال الموجودة لدى كل منهم إلى 8 أو 9 ملايين ليرة. وبالتالي يتبقى من الكفالة المالية بين 3 و4 ملايين ليرة لصالح المياومين. يضاف إليها رواتب 4 أشهر سبقت الاعتصام، ولم يتقاضاها الجباة حتى اليوم، علماً بأن الراتب الشهري الأدنى للجابي يصل إلى مليون ليرة. وبمعادلة بسيطة، يتبقى لكل جاب بين 7 و8 ملايين ليرة لصالحه. أما في ما يتعلق بتفتيش سيارة المدير العام للمؤسسة، فقد أكد المياومون أنه يبدو أن عون لا يعلم أن مدخل سيارة المدير منفصل عن مداخل المؤسسة. فهو في الطابق السفلي، وتفتح بوابة موقفه عبر جهاز تحكم عن بعد موجودة بيد عناصر الأمن التابعين للمدير.

## يوم نقابي تاريخي يخترق الحظر القانوني للموظفين

فاتن الحاج

مرة جديدة، اخترق موظفو القطاع العام الحظر المفروض عليهم في القانون لمطالبة الدولة بسياسة جديدة للتعامل مع قضاياهم المعيشية والإدارية. قالوا كلمتهم بصوت عال وهي أن رواتبهم لم تعد تؤمن الحد الأدنى المطلوب لحياة كريمة، وإن كانت السلسلة المقترحة للرتب والرواتب ستضعهم على خط الفقر ولن تمنحهم «البجوحة»، على حد تعبيرهم. يؤلمهم أنه لم يطرأ على رواتبهم على مدى 16 سنة سوى زيادة 200 ألف ليرة في عام 2008، مع مفارقة أن الراتب في عام 1996 كان يساوي 3 أضعاف الحد الأدنى، فيما يساوي اليوم 1,3 الحد الأدنى. «السلسلة هي بداية البدايات للتفكير بتطوير الإدارة العامة تأسيساً لبناء الدولة القوية والقادرة»، كما قال

لـ «الأخبار» رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر بعد جولة له على الوزارات والمؤسسات العامة التي لم تضرب أمس، بقدر ما سجلت موقفاً سيئاً زحماً للقاء مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي غداً (اليوم). وجدد التأكيد أننا «لن نرضى بفصل السلاسل بين القطاعات. فإما مشروع قانون واحد أو لا سلاسل». الالتزام بالاعتصامات كان تاماً، بحسب حيدر، في القائمقاميات والبلديات وفي كل المحافظات ووزارات التربية والمال والإعلام والصحة والطاقة والمياه والشؤون الاجتماعية والعمل والاقتصاد والمهجرين والزراعة - بئر حسن والأشغال العامة والنقل والاتصالات والخارجية والإدارة المركزية في الجامعة اللبنانية. موظفو التفتيش المركزي لبوا هم أيضاً دعوة رابطةهم للاعتصام،

وإن كانوا زاولوا أعمالهم المعتادة منذ الصباح. وهنا شرح أحد كبار الموظفين لـ «الأخبار» أننا «هيئة رقابية لا تشارك في الإضراب، بناءً على طلب رئيسها بصرف النظر عما إذا كنا نؤيد المطالب أو لا، فالهيئات الرقابية كما الموظفون لا يزالون واقعين تحت الحظر المخصوص عليه في قانون موظفي الدولة». يتمنى الرجل لو يتم تعديل القانون، فيصبح للموظف الحق في الإضراب، شرط عدم تعطيل مصالح الناس والحد من حرية تنقل المواطنين، ومن ثم الانتساب إلى نقابة تحافظ على حقوقه وتنظم حياته الاجتماعية. يعترف الموظف بأن «رواتبنا جد متدنية ولا تتلاءم مع غلاء المعيشة، وبأن الإداريين مظلومون لكنهم حريصون على القيام بواجباتهم»، راجياً أن يحصلوا على حقوقهم من دون أن يضطروا للجوء



التحزك يُعيد وحدة العاملين في القطاع العام (مروان بو حيدر)



# ... ولا ثورة

## مؤسسة على شفير الهاوية

على الأموال العامة وهي في حدود 300 مليار ليرة، وعلى مستندات مهمة جداً نظراً لبقاء الصالة مفتوحة خلال الدوام الرسمي وحتى في الليل. غير أن حايك ابتعد عن اتهام العمال بالسرقة وقال: نحن حذرنا من الوضع القائم وإمكان دخول طرف آخر على الخط لأن الوضع الأمني في المؤسسة ليس ممسوكاً.

وذهب كمال حايك إلى حد استذكار وضع المؤسسة خلال حرب تموز عام 2006: «حينها كنا متواجدين في معامل الإنتاج ومحطات التحويل الرئيسية وسائر مرافق المؤسسة التي تعرضت للصف، وبقينا صامدين كي نؤمن الكهرباء للمواطنين ونديم صمودهم لحين انتهاء العدوان».

من هذا المنطلق دعا هذا المدير العام «جميع المسؤولين الكبار في البلد وجميع الأقرقاء السياسيين إلى تفهم الوضع الخطير الذي وصلت إليه المؤسسة» ووصفه بأنه «شفير الهاوية» ولو لم يكن الأمر كذلك «لما كنا أطلقنا هذه الصرخة».

وشدد حايك على أن في مهلة اليومين لمعالجة الوضع التي طلبها وزير الداخلية «سنعقد اجتماعاً للبحث في الإجراءات التي يمكن اتخاذها ونتمنى ألا نصل إليها ولكن لا يمكننا الاستمرار في ظل الواقع الحالي. فنحن الجسم الشرعي في المؤسسة».

غير أن الإجراءات ستكون «فقط من باب تقني وفني للمحافظة على المؤسسة وممتلكاتها وأموالها لأننا شعرنا باننا فقدنا السيطرة على جزء أساسي منها».

ووفقاً لكمال حايك فإن استمرار هذا «الوضع الخطير في إحدى أهم المؤسسات العامة» يمكن أن يُنتج «تداعيات سلبية على الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد». طبعاً الكهرباء لم تكن في أفضل حال قبل اندلاع شرارة العمال المياومين، وكذلك الأوضاع الأمنية والاقتصادية. لكن برأي مديري المؤسسة أن ما يحصل يزيد الطين بلة!

منطقة الحمرا أخيراً - «وجميعنا يعلم أهمية هذه المنطقة للأعمال والسياحة». ولم تتمكن المؤسسة من تصليحه «لأن المعتصمين يمنعون علينا إخراج المعدات واللوازم الخاصة بالتصليحات من المؤسسة؛ الشركات (الخاصة) لا يُمكنها العمل، ليس هناك متعهدون غب الطلب ونحن لا نستطيع أن نعمل».

يؤكد المسؤولون في المؤسسة أنه عندما كان الاعتصام سلمياً «غضينا النظر» لكن الأمور فاضت عن حدها كثيراً، ولذا فإن انقضاء فترة الإنذار المحددة بـ 48 ساعة سيكون إما بفك الاعتصام وإما بإخلاء موظفي المؤسسة ومديريها لها.

من جهة أخرى تتهم المؤسسة بعض جباة الإكراء بحجز الأموال. «كيف يمكننا أن نحرر لهم رواتبهم والأموال محجوزة عندهم؟»، تقول المصادر،

### حسن شقراني

«إذا كنت تريد أن ترى مثالا حياً عن إهمال المؤسسات العامة في دولة ما بعد الحرب، تمعن بكهرباء لبنان». يدعو أحد المديرين في هذه المؤسسة المترهلة التي يُفترض أن تؤمن خدمة استراتيجيّة - للسخرية لم يذق اللبنانيون أبداً نعمتها 24/24 - إلى التأمّل في ما آلت إليه الأمور.

وبالفعل فإن كل ما يرتبط بهذه المؤسسة، من شكلها الخارجي وصولاً إلى أروقتها وطبعاً مع الخدمة التي تقدّمها، ينضح برائحة إعادة تأهيل لم تحصل البتة ويترهل ما بعده ترهل. بيد أن هذا السوء «يزداد سوءاً بسبب اعتصام المياومين وجباة الإكراء»، تقول مصادر مسؤولة مطلّعة على سير الأمور في المؤسسة في خضم أزمة العمال التي تحوّلت سياسية وطائفية وما إلى ذلك من أوجه الأزمات في البلاد.

الاعتصام أدى إلى وقف الموارد المالية عن صنابير المؤسسة بالدرجة الأولى. فشهرياً تجبي المؤسسة مبلغاً يراوح بين 90 ملياراً و100 مليار ليرة. وإن توقفت الجباية وتتراكم الفواتير على المشتركين. «وحتى هذه اللحظة لا نعرف كيف سنعالج هذا الأمر كوننا لا نعرف إلى أي مدى ستستمر الأزمة»، يوضح المطلعون.

ويلعب الجانب المالي دوراً آخر في ديناميكية عمل المؤسسة، إذ إن إنتاج الكهرباء يراوح حالياً بين 1350 ميغاواط و1400 ميغاواط، فيما يصل الطلب إلى 2700 ميغاواط في أوقات الذروة. ما يعني أن معدل العجز يتجاوز 48%.

«هذا العجز هو ما يؤدي إلى ارتفاع ساعات التقنين على نحو حاد، لكن فيما تعرب سوريا عن استعداد لإمدادنا بالكهرباء ليست لدينا الأموال لندفع لهم».

كذلك فإن الأعطال المتزايدة على مستويي الإنتاج والتوزيع. وعلى سبيل المثال فإن كابلاً انقطع في

عجز الكهرباء حالياً فوق 48% ولا يمكن استرجار الطاقة من سوريا لغياب الأموال

وتذهب إلى اتهام بعض الجباة بإنفاق الأموال والزعم أنها غير موجودة معهم.

وكان المدير العام في المؤسسة، كمال حايك، قد شدّد بعد اجتماع مع وزراء الطاقة والمياه، العدل والداخلية، أمس، على أن الاعتصام يُشكل وضعاً شاذاً في حرم المؤسسة حيث يُقفل الصناديق ويمنع آخرين من تسليم الأموال التي لديهم. وقال: إن الوضع في صالة الزبائن أصبح يشكل خطراً



آثار معركة أمس الأول لا تزال موجودة أمام مؤسسة الكهرباء (مروان بوحيدر)

سأجد عملاً في منطقتي؟ هل أراقب أولادي وهم خائفون من أن تفرغ صحنوهم من الطعام في الأيام المقبلة؟». يستغرب جاد الفوقية التي يتعاطى بها مناصرو التيار مع المياومين «لسنا أثرياء، نحن نحتاج إلى العمل، لذلك نحن متمسكون به، لا يوجد خلفيات سياسية لنحركنا، فقط نريد أن نغسل أطفالنا». هل من يسمع؟

الموت من الجوع على الموت من الذلّ يقول. لجاد 3 فتيات تتراوح أعمارهن بين سنتين و6 سنوات. «أخجل من بناتي حين يطالبنني بالذهاب إلى البحر أو بشراء لعبة، لم أتناقض رأبي من 3 أشهر، باعت زوجتي ما تملكه من ذهب بقيمة 1500 دولار لكي نستطيع دفع إيجار المنزل وشراء بعض الحاجات الأساسية. وماذا بعد أن تنتهي هذه الأموال؟ أين

الطلاب المتضررين إلى أن «يكونوا شركاء في التحرك ويقفوا موقفاً موحداً معنا». وذهب رئيس رابطة التعليم الأساسي الرسمي محمود أيوب إلى دعوة الشعب اللبناني «للتضامن معنا والنزول إلى الشارع، حتى لو اقتضى الأمر قطع الطرقات من أجل الوصول إلى سلسلة رتب ورواتب عادلة».

الاعتصام أمام المديرية العامة للتعليم المهني والتقني كان حاشداً أيضاً، إذ انضم إليه رؤساء الدوائر والمصالح ومعظم الموظفين، ما عدا المدير العام أحمد دياب الذي لوّح أمس بإصدار نتائج الامتحانات الرسمية المهنية ابتداءً من يوم غد الخميس، معتمداً على عدد من الموظفين الإداريين ومتحدياً إرادة الأساتذة الذين التزموا بقرار هيئة التنسيق النقابية بمقاطعة أعمال الامتحانات الرسمية تصحيحاً ونتائج في التعليم العام والمهني.

هي روح العمل النقابي وعلى أكتافها سيصحح هذا العمل عبر بناء قرار نقابي ديموقراطي مستقل في لبنان». وبدأ متفائلاً بنتيجة اللقاء مع رئيس الحكومة اليوم، مراهناً في ذلك على جموع الموظفين وموقفهم الموحد، على خلفية أننا «لم نأخذ مطلباً إلا تحت الضغط، وهذا ما يزيدنا أملاً، وحياتكم ما أعطانا الرئيس موعداً إلا تحت هذا الضغط».

هكذا أعاد التحرك، بحسب أمين سر الرابطة محمد قاسم، وحدة كل العاملين في القطاع العام. «ها هي كرة الثلج تكبر». يؤكد أن لا أحد سيقدّر على فك اللحمة بين المعلمين والموظفين. وجدد القول إن الهيئة رزمة واحدة لا تنفصل ولا عودة عن الإضرابات في القطاع العام ومقاطعة التصحيح قبل إقرار السلسلة في مجلس الوزراء وإجالتها إلى مجلس النواب. والأهم أنه دعا

## أعطت انتفاضة الموظفين زخماً لمفاوضة رئيس الحكومة

## لوح المدير العام للتعليم المهني بإصدار النتائج متحدياً إرادة الأساتذة

«الإصلاح الإداري يبدأ بتصحيح الرواتب، فلم يعد مقبولاً أن يخدم الموظف 40 سنة ويخرج براتب مليون ليرة لبنانية». أما نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمه محفوض فلوّح بكل أشكال التصعيد إذا لم تقر سلسلة الرتب والرواتب، بحسب ملاحظات هيئة التنسيق النقابية، مؤكداً أن «ليس هناك من هو أحرص منا على التلامذة ومستوى الشهادة الرسمية، فالوزراء آخر همهم مستوى الشهادة والقطاع التربوي».

وعلق رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب على الحدث النقابي بالقول إن «لبنان لم يشهد في تاريخه مثل هذا المشهد أمام مباني الوزارات والمؤسسات العامة والسرايا الحكومية من أجل إقرار السلاسل لكل الموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين والعسكريين». وقال إن «هيئة التنسيق

إلى الحركات الاحتجاجية. من وزارة الإعلام، خرج نحو 80% من الموظفين الذين كانوا يداومون في فترة الاعتصام، أي بين العاشرة صباحاً والثانية عشرة ظهراً، إلى الشارع حاملين لافتات دعوا فيها إلى إنصاف الفئة الرابعة من حملة الإجازات الجامعية والبحث عن الواردات عند حبتان المال والأموال البحرية. وطالب الموظفون من سموهم «أنصاف الرجال» و«الكذابين» بعدم ربط السلسلة بالضرائب وتجزئتها، بل بإقرارها لجميع الموظفين.

المشهد في وزارة التربية اختلف قليلاً نظراً إلى خصوصية هذا المرفق العام الحيوي، إذ انضم المعلمون إلى الموظفين فغضب بهو الوزارة بالمعتصمين. كان لافتاً ما قالتها عضو رابطة موظفي الإدارة العامة والموظفة في الوزارة سلام يونس لجهة أن



تقرير

# النساء لا يناهستن الرجال يتعلمن ولا يعملن

23% من النساء المتعلّمات فقط يدخلن سوق العمل في لبنان. الرقم يدعو إلى إعادة النظر في تقدّم وحرية «تدّعيهما» المرأة اللبنانيّة والغوص في الأسباب الاجتماعيّة التي لا تزال تمنعها من الغوص بجرأة أكبر في حقل العمل وفي مراكز القرار. هل يجب مثلاً أن تبدأ المرأة بتغيير صورتها عن نفسها كي تتغيّر في ما بعد صورتها في عين المجتمع؟

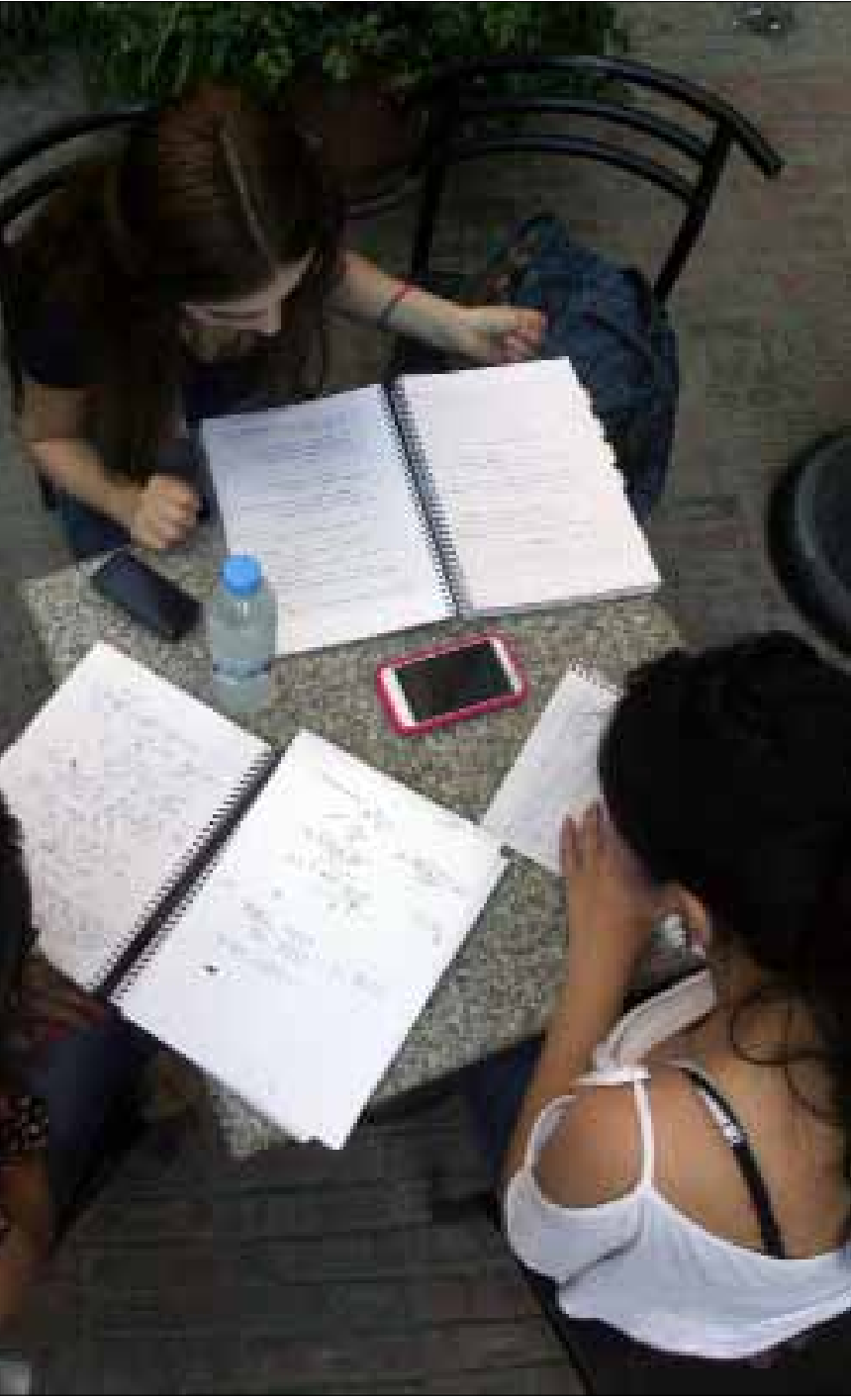
زينب مرعي

تشير الأرقام إلى أنّ عدد الطالبات يزيد على عدد الطلاب الذكور في الجامعات اللبنانيّة، ولو أنّ النسب تبقى متقاربة إجمالاً، لكن، مع ذلك لا تتعدى نسبة النساء العاملات 23%، على رغم تحصيلهنّ مستوى تعليم بوازي تعليم الذكور. كما تشير دراسة مارال توتليان، المبنية على المعطيات الإحصائية لمسوح إدارة الإحصاء المركزي، إلى أنّ المرأة تعمل إجمالاً في قطاع الخدمات والتجارة، إلا أنها لا تتصدّر المهن المصنفة كوادرن عليا، بل تقوم إجمالاً بالمهن الإدارية والاختصاصية. فهل يمكن الحديث بعد عن أنّ المشكلة الكبرى تكمن في أميّة النساء، أم أنّ المشكلة أصبحت في البرامج التربوية في المدارس وثقافة النساء في البلد؟

تري الأستاذة في كلية التربية في الجامعة اللبنانية فادية حطيط أنّ تأمين التعليم هو هدف لم يعد هاماً بذاته، إذ إنّنا متجهون في هذا الطريق من دون مئة من أحد. «لكن ما أرى أنّ من الضروري العمل عليه هو جودة هذا التعليم ومضمونه. ففئة الكثير من التعليم السائد لا يزال بعيداً عن المستوى المطلوب، كما أنّ علينا العمل على دراسة الكثير من الخبرات الجديدة التعليمية في العالم (والبعض

منها ذات توجه نسوي) وتعميمها. وما زلنا لا نفكر بتعليم يتناسب مع أوضاع النساء الأمهات أو النساء المسنّات ولا نطالب به. وما زلنا لا نسمع مواقف من الجمعيات النسائية حول الحضانات وأنماط الرعاية المختلفة للأطفال الصغار وضرورة تعميمها».

في ندوة «تعزيز حقّ النساء في التعليم من أجل المساواة والمواطنة الكاملة للنساء» التي نظّمها التجمّع النسائي الديموقراطي اللبناني، أمس، بدعم من «دياكونيا»، اعتبرت معظم النساء الحاضرات، إضافة إلى الرجال الثلاثة، أنّ المشكلة الحقيقية هي في غياب الصورة الحقيقية الفعّالة للمرأة في الكتب الدراسيّة، فمجالها هو دائماً المطبخ، بينما الرجل هو الذي يعمل أو يقرأ الجريدة. أو في كيفية تطبيق ما تعلّمته في الجامعة في المجتمع، بما أنّ الغاية من العلم يجب أن تكون تمكينها اقتصادياً وإيصالها إلى مراكز القرار. لكن نسبة النساء المتعلّمات، غير العاملات، المرتفعة أكدت للحاضرات أنّ كثيرات من النساء يتعلّمن من دون أن يكون علمهنّ وسيلة لتحزّرن، كما أنّهن لا يزلن غير مقتنعات بأنّ لديهنّ دوراً خارج أسوار البيت والأومّة. فهل يجب أن تبدأ المرأة بتغيير صورتها عن نفسها كي تتغيّر في ما بعد صورتها في عين المجتمع، أم أنّ



## المغتربون يغيبون عن طرابلس... وكذلك تحويلاتهم

عبد الكافي الصمد

«ليس في طرابلس سوى فندق واحد، وفي أحسن الأحوال يعمل بنصف طاقته». بهذا الشكل، يُعلق مواطنون في عاصمة الشمال على الوضع الذي يعانيه قطاع السياحة وموسم الاصطياف هذا العام، نتيجة غياب السياح والمغتربين وندرة أي نشاط صيفي مميز في المدينة. لا تعوّل طرابلس كثيراً على مجيء السياح إلى المدينة لتنشيط دورتها الاقتصادية، بل تتكل كثيراً على المغتربين من أبنائها والجوار، كي يشكّلوا عنصر تعويض لها. لكن حتى الأموال البسيطة التي علقت على المغتربين تضاعلت. يقول

صاحب متجر لبيع الألبسة في شارع عزمي المعروف في طرابلس إن «أكثر من ثلاثة أرباع زبائني خلال فصل الصيف، وأغلبهم من المغتربين، غابوا عن محلي هذا العام». أغلب هؤلاء المغتربين كانوا يأتون بسياراتهم بزا من دول الخليج العربي، لكن الوضع الأمني المتدهور في سوريا جعلهم يمتنعون عن ذلك، وهو ما يمكن ملاحظته بوضوح هذا العام من خلال تراجع أعداد السيارات التي تحمل لوحات خليجية.

تراجع أعداد المغتربين القادمين إلى لبنان هذا الصيف انعكس سلباً على مختلف أعمال القطاعات في طرابلس، من مكاتب تأجير السيارات التي تشكو

تراجع نشاطها أكثر من النصف مقارنة بالعام الماضي، وكذلك صالات المناسبات والمطاعم والشقق والمحال التجارية وغيرها. «كنا ننتظر مجيء موسم الصيف هذا العام على أحرّ من الجمر، لكن المكتوب يقرأ من عنوانه». هذه العبارة تكاد تكون جامعة بين الطرابلسيين، الذين كانوا يأملون أن يشكل صيف هذا العام تعويضاً عن الأضرار التي تكبّدوها جراء الأحداث الأمنية التي شهدتها المدينة في شهري أيار وحزيران الماضيين، وشلّت طرابلس على نحو شامل.

غياب المغتربين لا يقتصر على تراجع الحركة الاقتصادية في طرابلس، بل على المساعدات التي كان المغتربون

**الوضع الأمني المتدهور في سوريا منع المغتربين من المجيء**

يُسهمون في تقديمها لأقاربهم خلال فترة وجودهم في لبنان. كذلك، سجّل تراجع في التحويلات المالية، وفق ما يلفت إليه صاحب أحد محال الصيرفة. يقول: «إن عمليات صرافة الأموال وتحويلها من عملات عربية وأجنبية إلى

العملة اللبنانية، تشهد تراجعاً ملحوظاً منذ أشهر، وهي لم تتحسن برغم أننا أصبحنا في عزّ موسم الصيف». تراجع التحويلات المالية من الخارج انعكس بدوره عجزاً لافتاً في موازنة عائلات طرابلسية عدّة. ربة إحدى العائلات كانت منذ أيام تحاول، والإرباك يسيطر عليها، إقناع صاحب محل لبيع المفروشات أن يصبر عليها قليلاً حتى تدفع له قسطاً من ثمن غرفة جلوس اشتريتها منه بالتقسيط. كانت تقول له: «ابني الله يرضى عليه كان بيعت لي أول كل شهر مصاري، هيدا الشهر تأخر ما بعرف ليش، بس بوعدك أول ما يحول لي مصاري، حقه بيكون عندك!».

## مهرجان لإعلان غابة أرز جاج محمية

جوانا عازار

في 5 آب 2011 وافقت وزارة البيئة على مشروع محمية أرز جاج الطبيعية، الذي أخذ طريقه إلى الدرس في وزارة المال ووزارة الزراعة، على أن يصل بعدها إلى مجلس النواب، ليعود ويقرّ في مجلس الوزراء. وفي خطوة تريدها البلدية ضاغطة حتى يتم إعلان محمية أرز جاج الطبيعية رسمياً، تستعد جاج، بلدة الـ 172 شجرة أرز، لإقامة مهرجان يحمل اسم «مهرجان أرز جاج» في 3، 4 و5 آب 2012 المقبل.

يضيف رئيس بلدية جاج د. فوزي عشقوتي سبباً آخر لإقامة المهرجان، وهو حتّ المسؤولين والمعنيين على توسيع مساحتها التي تقدّر اليوم بـ 217 ألف متر مربع، لتصل إلى مليون و 617 ألف متر



تطمح البلدية إلى توسيع مساحة غابة الأرز (أرشيف)

مربع. ويشير عشقوتي إلى أنّ المحمية مؤلفة من أربعة عقارات، ثلاثة منها هي أرض مشاع وواحد تابع للوقف الماروني. تعدّ غابة أرز جاج الغابة القديمة الوحيدة في أعالي قضاء جبيل، وهي تنتصب على ارتفاع يقارب ألفي متر. هو الأرز الذي بنى منه الملك سليمان هيكله في أورشليم، بينما استعمل الفرعنة المصريون الخشب لبناء نووايسهم والسفن الشمسية، في حين استعمله الفينيقيون واليونانيون في منازلهم ومعابدهم ونواويسهم، واستخدمه سكان بيبولس وطرابلس وصيدا لبناء المنازل وساريات للمراكب والسفن الشراعية.

أما المهرجان الذي ينظّم للمرة الأولى في جاج فهو حسب المسؤول عنه بول عبّود تعريف على إرث جاج الطبيعي وعلى المحمية، كما هو فرصة «لإحياء

جاج التي لا تموت ولتشجيع الحركة فيها ولدفع أبنائها إلى التمسك بها وإنمائها على مختلف الصعد». وبهذا المهرجان تطلق البلدية العنان للسياحة البيئية والطبيعية والفنية والثقافية في جاج، بحيث تصبح البلدة على الخريطة السياحية في لبنان وخارجه. وفي برنامج هذا العام، الافتتاح يكون مع التينور بيار ساميا، أستاذ الغناء الأوبرالي في المعهد العالي للموسيقى وكورسه، بالاشتراك مع موسيقي شباب حملايا بقيادة طوني الرئيس. أما الليلة الثانية فتستضيف الفنان اللبناني فارس كرم، على أن تحتفل جاج بعيد تجلي الرب في الليلة الأخيرة مع المطران ميشال عون ممثلاً البطريرك مار بشارة بطرس الراعي الذي دأب على الاحتفال بهذا القداس في جاج كل عام.



## متفرقات

### اللجان المشتركة تنهي مناقشاتها لقانون «العنف الأسري»

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان النيابية المشتركة، والمكلفة بدراسة مشروع القانون المتعلق بالعنف الأسري، جلسة عند العاشرة من صباح أمس في المجلس النيابي تابعت خلالها درس المشروع. وتركز النقاش على ما يمكن أن يتضمنه أمر الحماية الذي يصدر عن القضاء لحماية ضحايا العنف الأسري. كذلك نوقشت صيغة قدمتها وزارة الشؤون الاجتماعية بشأن الصندوق الخاص بمساعدة ضحايا العنف الأسري ورعايتهم. وبعد المناقشة، تقرّر أن يكون للصندوق شخصية معنوية واستقلال مالي وإداري كي يكون له القدرة على سهولة البت والتنفيذ، بعيداً عن الروتين الإداري، وبهذا تكون اللجنة قد انتهت من درس هذا المشروع وسترفعه إلى اللجان النيابية المشتركة بغية إقراره.

### أول جراحة لتغيير الصمام الأبهر بواسطة التمثيل

أجرى فريق من الأطباء المتخصصين في طب القلب، في المركز الطبي الجامعي - مستشفى رزق، برئاسة الدكتور جورج غانم، وبمعاونة فريق من الأطباء من مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت برئاسة الدكتور زياد غزال، أول جراحة في لبنان لتغيير الصمام الأبهر بواسطة التمثيل، في مواكبة لأحدث التقنيات والتطور في عالم الطب، ولا سيما طب القلب الداخلي. ووفق بيان للمركز الطبي، أجريت الجراحة لتغيير الصمام الأبهر بواسطة التمثيل لأحد المرضى الذي لم تكن حاله الصحية تسمح بإجراء جراحة قلب مفتوح كما هي العادة في حالات مماثلة. وقد أدخلت هذه التقنية المتطورة حديثاً إلى لبنان، وأحضر فريق من الخبراء للإشراف على العملية.

### اعتصام أمام «الأونروا» في البداوي

نفّذت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» و«لجان حق العودة» و«لجنة متابعة أصحاب الأمراض المستعصية»، اعتصاماً أمام عيادة «الأونروا» في مخيم البداوي، لمطالبتها برفع تقديماتها الصحية. وألقيت كلمات طالبت «الأونروا» بـ«الاستجابة لمطالب المرضى، ورفع



النسبة التي تقدمها لمرضى السرطان والأمراض

الخطيرة، وبزيادة الموازنة العامة وترشيد الإنفاق وفقاً لحاجات اللاجئين في لبنان بما يضمن توفير الخدمات اللائقة، ومضاعفة نسبة مساهمتها في تغطية العمليات الكبيرة، والتحليل المخبرية والصور الشعاعية، والعمل على بناء مستشفى خاص باللاجئين وتوفير الأدوية للأمراض المستعصية والمزمنة، وتوفير البطاقة الصحية وإدراج مساهمة الأونروا في تغطية تمثيل القلب والشرابيين».

### دورة اختبار كفاءة لإجازة منقذ سباحة

تجري وزارة السياحة، بالتعاون مع المؤسسات المعنية، دورة جديدة لاختبار منقذ سباحة. ودعت الوزارة في بيان وزّعته أمس الراغبين الجدد الذين لديهم المؤهلات، وكذلك الذين تابعوا دورات إنقاذ بحري مع جمعيات خاصة ومؤسسات مختلفة، بالتقدّم إلى الوزارة للاشتراك في الاختبار المذكور، وذلك بهدف تخريج دفعات جديدة من حاملي الإجازات، يشترط على كل مرشح أن يكون قد أتم الثامنة عشرة ولم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره. تقبل الطلبات لدى قلم مصلحة التجهيز السياحي في وزارة السياحة يومياً اعتباراً من تاريخ صدور هذا التعميم ولغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة 27 الجاري، على أن يجري الاختبار صباح يوم السبت 28 الحالي، في مجمع غولدن بيتش - أنطلياس.

### حرائق متنقلة أبرزها في البترون

اندلع حريق كبير أمس بين المنازل السكنية في محيط مركز الصليب الأحمر اللبناني في البترون. وطاولت النيران مساحات واسعة من العقارات، وسببت الأعشاب اليابسة تمدد رقعة الحريق باتجاه المنازل والمولدات الكهربائية التي تغذي عدداً من أحياء مدينة البترون. وعلى الفور سارعت فرق الدفاع المدني في مراكز البترون وكيفيفان وجبيل إلى المكان وعملت على محاصرة النيران وإخمادها قبل أن تلتهم ألسنتها المنازل. وفي الإطار نفسه، عملت وحدات الجيش المنتشرة عملاً، بالاشتراك مع عناصر الدفاع المدني وبموازة طوافة تابعة للقوات الجوية على إخماد حرائق شبّت يوم أمس في خراج البلدات الآتية: صغين، حارة الناعمة، جدائل، البرجين، عين الحور. وقدرت المساحات المتضررة بنحو 58 دونماً من الأشجار الحرجية والأعشاب اليابسة.

كل ما يجري في المنزل، لكنها تقول بثقة بالغة إنها أصبحت اليوم تخبره بأنها «نذه» وإنما «خلقت بهيدي الدنيا مثلها مثله». عندما يزجها أو يهينها بأي كلمة ستخبر المحامية. وهي تطمح اليوم إلى أن تكون قادرة اقتصادياً وستضحي الدولة لا تساعدهم بما أنّ التعليم مكلف. أميرة، سريلنكية الجنسية، عرفت أنها لن تواجه العنصرية ضدها إلا عندما تتعلم لغة الجسد. هكذا بعد عشر سنوات في لبنان، لا كخادمة بل زوجة لبناني، تعلمت العربية لتخرج من مرحلة البكاء وترد على من يهينها بسبب جنسيتها بلسانه. ومنذ فترة، حصلت على قرض من البنك لتفتتح محلها التجاري الخاص، حيث تطمح إلى أن تستورد منتجات من سريلنكا وتبيعهها هنا. أميرة الثانية هي شابة لبنانية صغيرة، كانت تسربت من المدرسة منذ 4 سنوات. لكنها عندما رأت أمها «تركض ورا الحرف» كي تمحو أميتها خلجت من نفسها وعادت وصارعت من أجل أن يعيدها إلى مدرستها فتفوّقت بعد عودتها، ولم تعد ترضى لنفسها إلا بتحقيق الأفضل.

ربما أولئك اللواتي فقدن نعمة العلم في صغرهن والاستقلالية الاقتصادية من بعدها، عرفن قيمة الموضوع في كبرهن، فيؤكدن أن لا شيء سينفيهن اليوم عن تحقيق ما يردن. تقول الأستاذة في الجامعة اللبنانية عاهدة طالب الأمين إن «المستوى التعليمي للمرأة هو في أحد أوجهه وسيط للتغيير الاجتماعي من خلال الأسرة، وغيابه أو تدنيه هو عنصر إعاقة، إن لم يكن مانعاً لإمكانية التغيير والتطور»، وأضافت إن نسب الأمية في لبنان بحسب وزارة الشؤون الاجتماعية هي 10,9 عند الإناث و15,1 عند الذكور، بينما السويد مثلاً، احتفلت منذ أربع سنوات بانتهاء عصر الأمية في بلادها.

معظم مقتني هذه الحيوانات بإجراءات السلامة العامة، كما أن هذه العملية تخرق الاتفاقيات الدولية من خلال بيع حيوانات مهددة بالانقراض، دخلت لبنان بطريقة غير شرعية. ويخصص مشروع قانون الرفق بالحيوان فصلاً كاملاً حول آلية بيع الحيوانات الأليفة وتربيتها، فيحدّد شروط الترخيص اللازمة لبيع الحيوانات ومستلزماتها، ويشمل الترخيص عمليات تزواج الحيوانات مع تحديد أنواع الحيوانات التي يسمح بتزويجها. ويطلق مشروع القانون على من ينوي اقتناء الحيوانات الأليفة صفة «حارس»، إذ يفترض بصاحب المحل تسليمه سجلاً بانتقال الملكية، يحدّد فيه اسم المالك الجديد، كما يفترض الاستحصال على الرقاقات الإلكترونية التعريفية بكل حيوان، وفق مواصفات منظمة المقاييس الدولية، والعمل على زرعها بواسطة طبيب بيطري في الكلاب والهررة المعروضة للبيع، كما ينص القانون على منع بيع الحيوانات الأليفة لشخص قاصر.

ويلزم مشروع القانون من يقتني حيواناً أليفاً بأن يسجل انتقال الحراسة له لدى البلدية المقيم فيها، وعند التسجيل يسدّد الحارس رسماً قدره خمسون ألف ليرة لبنانية، ويسجل أي تفرغ لاحق للحراسة وفق الأصول نفسها ولقاء رسم مماثل، وأي مخالفة لشروط التسجيل يعاقب عليها بغرامة تصل إلى 3 ملايين ليرة.

**خضع بند حظر إنشاء «دولفيناريوم» للنقاش بعدها عد مبالغاً فيه**

مجتمعنا غير قادر أصلاً على استيعاب قدرات المرأة خارج الإطار التقليدي؟ أسئلة كثيرة لمحاولة فهم ابتعاد المرأة عن المنافسة الجدية في سوق العمل. لكن، قد يقترب الجواب من وضع تلك المرأة التي حجزت لها مكاناً على الطاولة المستديرة. لكنها، بعد مضي ساعتين على الندوة وقبل انتهائها، استأذنت لتسرع إلى بيتها قبل وصول أولادها، لتطهو لهم طعام الغداء. قالت: «رغم كل الكلام، يبقى هناك واقع لا يمكن الهروب منه، هل سيترك زوجي عمله ليحضر الغداء لأولاده؟» أو هل يمكن حتى الطلب من الرجل أن ينظّم وقته مع زوجته حتى يعني هو بالأمور المنزلية عندما تعجز هي عن التنسيق بين العمل المنزلي والخارجي، والعكس؟

### رغم الآثار التي يفترض أن يخلّفها التعليم على شخصياتهن، لا يزالن يلتصقن بدورهن التقليدي

ربما، معظم المشاكل التي تعوق المرأة اللبنانية عن الاندفاع أكثر نحو الاحتراف المهني تكمن هنا. فرغم الآثار التي من المفترض أن يخلّفها التعليم على مجمل شخصياتهن، لا يزالن يلتصقن بدورهن التقليدي. تقول حطيط إنها درست آثار التعليم على مجموعة شابات متعلّمات، وخلصت إلى أنّ التعليم يوسّع مساحة الذات من خلال ما يقدمه من توسع في الأفق والنزوع نحو التغيير. من هنا، أخبرت عائدة، المرأة التي يبدو أنها اقتربت من الخمسين، المجتمعين عن تجربتها في صف محو الأمية في بعلبك وعنا غيره الموضوع فيها. «دخلت الصف لأثبت وجودي وآقف على الأرض وما حدا يهزني». وتضيف إنها قبل دخولها الصف، كان زوجها يحملها مسؤولية

نسب الأمية في لبنان هي 10,9% عند الإناث و15,1% عند الذكور (أرشيف - هيثم الموسوي)



## قانون حماية الحيوانات على نار حامية

### بسام القنطار

مجموعة واسعة من التعديلات على مشروع قانون الرفق بالحيوان أدخلتها اللجنة، التي شكلها وزير الزراعة حسين الحاج حسن، وتضم خبراء قانونيين وممثلين عن جمعية «حيوانات لبنان» التي أعدت المسودة الأولى لمشروع القانون وسلمتها إلى الوزير في تشرين الثاني الماضي. المسار التشريعي لقانون الرفق بالحيوان، والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، نوقشت أمس في ورشة عمل دعت إليها وزارة الزراعة، بالتعاون مع جمعية «حيوانات لبنان» والمنظمة الدولية لحماية الحيوانات. الحاج حسن نوه بمصادقة المجلس النيابي على انضمام لبنان إلى اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية، مشيراً إلى أن مشروع قانون الرفق بالحيوان سوف يرسل قريباً إلى الوزارات المعنية للتعليق عليه تمهيداً لعرضه على مجلس الوزراء. بدورها، شرحت رئيسة جمعية حيوانات لبنان، لانا الخليل باشا، العمل الذي تقوم به من أجل حث النواب والوزراء على إقرار القانون، إذ لم تلق الجمعية أي اعتراض من قبل أي جهة سياسية على هذا المشروع، الذي من شأنه أن يسدّ ثغرة كبيرة في مجال حماية الحيوان ورعايته. وفي الورشة أيضاً خبرات دولية عرضها مدير برامج الشرق الأوسط في المنظمة

## محظورات

مجموعة واسعة من المحظورات يطرحها مشروع قانون الرفق بالحيوان، منها حظر تنظيم أي عراك بين الحيوانات أو بينها وبين الإنسان. حظر استعمال الحيوانات في المعارض والحملات الإعلانية والأعمال الفنية إذا كان استعمالها يسبب الألم أو الأذى أو المعاناة. حظر تقديم الحيوانات كجوائز أو هدايا في المناسبات العامة. حظر تشغيل الحيوانات التي لا تسمح لها صحتها أو سنّها بالعمل. حظر استخدام الحيوانات المهددة بالانقراض في أعمال السيرك. حظر إنشاء أي «دولفيناريوم» وهو منشأة سياحية لعرض العاب بهلوانية للدلافين والحيتان. ولقد خضع هذا البند لنقاش داخل لجنة الصياغة كون الحظر الكلي لهذا النوع من المنشآت أمراً مبالغاً فيه.

**يطلق مشروع القانون على من ينوي اقتناء الحيوانات صفة «حارس»**



## مرآة الغرب

## يسقط الاحتلال الإسرائيلي... ولو في أنفاق نيويورك

صباح ايوب

منذ أيام، استفاق سكان مدينة نيويورك الأميركية على لوحات إعلانية كبيرة تنتشر على مداخل 50 محطة مترو، طُبعت عليها خرائط فلسطين التي تُؤرّخ مراحل القضم الاحتلال الإسرائيلي لأراضيها. وعلى هذه اللوحات، كُتبت جملة: «4,7 ملايين فلسطيني تصنّفهم الأمم المتحدة كلاجئين». الخرائط التي جاءت باللونين الأبيض والأخضر، تبين بوضوح كيف تقلص حجم فلسطين جغرافياً، وشلبت الأراضي على يد الإسرائيليين منذ عام 1946 حتى عام 2010. طبعاً، أثارت الحملة الإعلانية الصادمة جدلاً في الإعلام الأميركي، الذي نقل امتعاض بعض السكان منها، واستنكار المسؤولين والناشطين اليهود والإسرائيليين لمضمونها. حتى إن بعض وسائل الإعلام لامت إدارة النقل الخاصة في المدينة، وطالبتها بإزالة تلك الإعلانات فوراً.

راعي الحملة الإعلانية ومطلقها يدعى هنري كليفور، مدير «لجنة السلام في فلسطين وإسرائيل». والأخيرة مجموعة ناشطة تهدف إلى «تخفيف العموم» حول الصراع العربي الإسرائيلي و«توسيع الحملات الإعلانية» لنشر أفكارها وممارسة الضغط من أجل تحقيق غاياتها وفق ما توضح على مدونتها الإلكترونية. تعلن اللجنة على المدونة أيضاً أنها تؤمن بفكرة إنشاء الدولتين والانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة و«وقف العنف من قبل الطرفين».

قناة «فوكس نيوز» المحافظة والأكثر مشاهدة في الولايات المتحدة، وصفت الحملة بـ«الاستفزازية»، وركزت على الانتقادات التي تتهم الإعلان بأنه «مضلل يفتقر إلى الدقة»، كما توقّف



اللوحات التي انتشرت في مترو نيويورك

مطلق الحملة عن إعلانه؟ وما الذي دفعه إلى تكبد مبلغ 25 ألف دولار كلفة نشر هذه الإعلانات في المدينة؟ «هدفنا تثقيف الناس حول ما يجري من حولهم، وإطلاعهم على الحقائق التاريخية الصحيحة المتعلقة بتلك المنطقة»، يقول هنري كليفور لمحطتي «فوكس نيوز» و«سي. بي. إس. نيوز». ويضيف: «هناك دائماً مساحة للنقاش بين الأطراف حول موضوع خلافي، لكن لا نقاش في الوقائع، وهذه الخرائط تعرض وقائع». ويرد كليفور على من يشكك في صحة المعلومات التي نشرها الإعلان بالقول «إن على هؤلاء أن يثبتوا أين الخطأ فيها، الكرة باتت في ملعبهم الآن». ويعرب كليفور عن قناعته بأن «الإسرائيليين لطالما كان هدفهم الأساسي الاستيلاء على مختلف الأراضي الفلسطينية وطرد أهلها منها، وهذا ما تبيّنه الخرائط أيضاً».

وكالعادة، تحركت المجموعات اليهودية والإسرائيلية الناشطة سريعاً، وطالبت إدارة النقل الرسمية في المدينة بـ«إزالة الإعلانات من مواقعها»، لكن الإدارة ردت بأنه «لا يمكنها قانونياً منع نشر إعلان بسبب ما يعبر عنه، أو بسبب الاختلاف في وجهات النظر حوله»، وتابعت: «لا تؤيد ما جاء في الإعلان حول فلسطين، كما لا نتبنى مضامين كل الإعلانات التي وافقنا على نشرها مسبقاً، لكنّ الإعلانات ستبقى في أماكنها».

يبدو أن الإعلان نجح على الأقل في إثارة فضول بعض المواطنين الذين سيصادفون فلسطين المحتلة على طرقاتهم على مدى 30 يوماً... فهل تنجح هذه الحملة في اختراق - ولو قليلاً - الخطاب الإعلامي السائد في أميركا عن الصراع العربي الإسرائيلي؟ <http://copip.blogspot.com>

يواجهون خطراً وجودياً على أراضيهم وتصدوا لحملة الإبادة ضدهم». أما المازة الذين استوقفهم الإعلان، فقد أظهرت المقابلات التلفزيونية أنهم منقسمون بين «معجب به» و«رافض له، لأنه موجه ضد إسرائيل»، وبين من «لم يفهم شيئاً منه».

موقع مجلة «ذي هافنغتون بوست» ذكر من جهته أنه في أيلول (سبتمبر) من العام الماضي، رفضت إدارة النقل نشر إعلان لإحدى أبرز الشخصيات المعادية للإسلام في نيويورك، التي قادت في السابق حملة إعلانية ضد إقامة «مسجد المنطقة صفر» في موقع برج التجارة العالمي، لكن ماذا يقول

في وسائل الاعلام لتستنكر الحملة الإعلانية «المضللة والمنحازة ضد إسرائيل». حتى إن بعضهم احتج قائلاً: «لم يأت الإعلان على ذكر أن اليهود كانوا



خرائط تؤرّخ مراحل قضم الأراضي الفلسطينية منذ عام 1946 حتى اليوم



خبراء المحطة عند الناحية القانونية لنشر الإعلانات على مداخل محطات المترو في المدينة. من جهتها، وصفت شبكة «سي. بي. إس. نيوز» التلفزيونية الإعلان بـ«المتفجر»، منبهة إلى أن «السجل الطويل حول السياسة والدين والأرض وصل إلى محطات القطر القريبة منك هذه المرة». تقارير «سي. بي. إس» نقلت عن رئيس تحرير إحدى الصحف اليهودية قوله إن «الحملة الإعلانية تلك معادية للسامية، ومهينة لليهود، إذ تصوّرهم إمبرياليين يسرقون أراضي الآخرين». مواقف مسؤولين في مؤسسات إسرائيلية ويهودية أخرى في نيويورك برزت

الأربعاء  
18 تموز  
20:30

الجديد

طاحون الشر  
يومياً

ثار على ظلم الواقع  
ليستعيد زعامة سلبت منه

مرفق زكي

www.facebook.com/alzaidalshar

www.twitter.com/alzaidalshar

www.alzaidalshar.tv



## قريباً على الشاشة

## The Voice صوت الذين لا صوت لهم

كل شيء جديد في النسخة العربية التي تنطلق على mbc1 بعد رمضان، بدءاً من طريقة اختيار المشتركين، مروراً بمراحلها، وصولاً إلى نجومها كاظم الساهر، وعاصي الحلاني، وشيرين عبد الوهاب، وصابر الرباعي

هناء جلال

يكفي أن نعرف أعضاء لجنة تحكيم (أو المدربين) برنامج The Voice، لنؤكد من ضخامته. البرنامج الذي سينطلق في نسخته العربية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بعد رمضان على mbc1، سيتولى انتقاء مشاركيه وصقل مواهبهم كل من كازم الساهر، عاصي الحلاني، شيرين عبد الوهاب، وصابر الرباعي. أربعة نجوم حضر ثلاثة منهم المؤتمر الذي عقدته mbc1 أول من أمس في استوديو البرنامج في ذوق مصبح (شمالي بيروت). أما الغائب عاصي الحلاني، فقد أطل من مدينة موناكو في رسالة مصورة قال فيها إن The Voice سيكون البرنامج «الأفضل والأقوى والأهم، وخصوصاً أنه سيتحدى المقولة السائدة بأن الجمهور العربي صار يسمع بعبونه». «البرنامج صعب»، هكذا بدأ كازم الساهر حديثه، مشيراً إلى أنه يشارك في هذه التجربة «رغم صعوبتها بالنسبة إلي، بما أنني اعتدت الابتعاد عن الأضواء». وأضاف «القيصر»: «تذكرني هذه التجربة ببداياتي حين كنت أركض من مكان إلى آخر بحثاً



كازم وشيرين وصابر ومازن حايك خلال المؤتمر أول من أمس

عن فرصة للظهور. ومهما كانت تلك الفرص جيدة، لا يمكن مقارنتها بهذه الفرصة التي تقدمها mbc1 للمشاركين الذين أنصحهم في مراحل لاحقة بالاعتماد على النفس والإيمان بمواهبهم». أما صابر الرباعي، فلم يترك فرصة من دون أن يستغلها للإطراء على أحاديث زملائه في اللجنة. وبدأ صاحب «أتحدى العالم» أكثر تعمقاً في فكرة البرنامج ومراحلها. جاءت إجاباته أكثر وضوحاً، على عكس كازم الذي قيده التوتر. وشيرين التي لم تتكلف عناء إخفاء تمللها من مواجهة الصحافة بعيد إعلان طلاقها من الموزع محمد مصطفى (الأخبار

عن فرصة للظهور. ومهما كانت تلك الفرص جيدة، لا يمكن مقارنتها بهذه الفرصة التي تقدمها mbc1 للمشاركين الذين أنصحهم في مراحل لاحقة بالاعتماد على النفس والإيمان بمواهبهم». أما صابر الرباعي، فلم يترك فرصة من دون أن يستغلها للإطراء على أحاديث زملائه في اللجنة. وبدأ صاحب «أتحدى العالم» أكثر تعمقاً في فكرة البرنامج ومراحلها. جاءت إجاباته أكثر وضوحاً، على عكس كازم الذي قيده التوتر. وشيرين التي لم تتكلف عناء إخفاء تمللها من مواجهة الصحافة بعيد إعلان طلاقها من الموزع محمد مصطفى (الأخبار

لم تخف شيرين تعلمها من مواجهة الصحافة

أحداً أو أدفع الجمهور لاتخاذ موقف عدائي مني». The Voice الذي ينطلق مطلع أيلول (سبتمبر) المقبل ويبدأ مساء كل جمعة على mbc1، ينقسم إلى ثلاث مراحل تنتهي بتتويج صاحب الصوت الأفضل. تبدأ الجولة الأولى التي تحمل عنوان «الاختبارات العمياء»، حين يختار المدرب، بالضغط على زر I want you - الصوت الذي يعجبه من دون أن يرى صاحبه، ليضمه إلى فريق يتألف من 12 مشتركاً من الأشخاص الذي يملكون رصيداً غنائياً (كليب أو أغنية)، لكنهم لم يحصلوا على فرصتهم الفعلية بعد، وقد يضطر المدرب في هذه المرحلة إلى الترويج لنفسه والتنافس مع المدربين الآخرين بهدف جذب المشتركين من فرقهم. «جولة التحدي» هي المرحلة الثانية، حيث يدفع كل مدرب بالتعاون مع «فريق الأحلام» الخاص به (بضم أشخاصاً فاعلين في مجالات المغنى والموسيقى وإعداد الصوت) عضوين من أعضاء فريقه لتأدية الأغنية نفسها أمام الجمهور. وبعد ذلك، يجب على المدرب اختيار مشارك واحد فقط للبقاء في البرنامج. المرحلة الأخيرة، «جولة التحدي الختامية»، يتنافس فيها من بقي من المشتركين ضد بعضهم على الهواة مباشرة، حيث سيساعد المشاهدون على اختيار المتأهل منهم من خلال التصويت، إلى أن يبقى مشترك واحد في كل فريق، ويتنافس هؤلاء على لقب البرنامج في الجولة النهائية. يُذكر أن الممثل المصري محمد كريم سيقدم البرنامج، فيما سيخرج حلقاته النهائية اللبنانية باسم كريستو.

The Voice مساء كل جمعة (ابتداءً من أيلول/سبتمبر) على mbc1

بات من المؤكد استمرار تصوير برنامج «الحكم للشعب» لطوني خليفة (قناة «القاهرة والناس») حتى الأيام العشرة الأولى من رمضان، بسبب انطلاق تصوير الحلقة الأولى يوم الأحد الماضي مع الممثل خالد الصاوي. وتلا ذلك تصوير حلقات مع رعدة، وعبد الرحمن يوسف، وسمية الخشاب، وحמיד الشاعري. ويطمح فريق العمل إلى تصوير 3 حلقات يومياً على الأقل للحصول على إجازة مبكرة قبل انتصاف شهر رمضان.

«إنه أول عطر أسود في العالم». هكذا تعرّف ليدي غاغا عن عطرها الجديد Fame. أي «الشهرة» الذي سيطلق في 12 آب (أغسطس) المقبل. وقد اختارت النجمة المثيرة للجدل حسابها على تويتر لنشر الملصق الإعلاني الخاص بمولودها الجديد. والنتيجة صورة بالأسود والأبيض لغاغا وهي عارية كلياً يغطي جسدها جنود بحجم ألعاب. وقد حمل الملصق توقيع المصور ستيفن كلاين، وكتب عليه «أول عطر أسود في العالم».

وفي تغريدة لاحقة توجهت غاغا إلى جمهورها بالقول: «لا أكذب عليكم، أنا متوترة قليلاً. مضي وقت لم أشارك بعض الأعمال معكم، ولكنني فخورة بستيفن، نحن فعلاً لا ننام».

يذكر أن العطر مكون من مستخلصات زهرة ست الحسن والسحلية والزعفران. وكان قد نُقل عن المغنية الأميركية السنة الماضية أملها أن يحتوي عطرها على الدماء والسائل المنوي، ما أثار صدمة في صفوف الجمهور.

تشارك هيفا وهي في احتفال يقيمه «النادي الرياضي» في مجمع BIEL في أيلول (سبتمبر) المقبل. ونقل موقع «الجديد» أن النجمة اللبنانية ستشارك في إحياء الاحتفال من دون أي مقابل مادي. ويهدف الحفل إلى توفير الدعم المادي للنادي من خلال بطاقات الدخول التي ستعرض على الحاضرين. وبدأت اللجنة الإعداد منذ نحو أسبوع للحفل الذي يُتوقع أن يقام بين 16 و18 أيلول (سبتمبر) المقبل بمشاركة 1500 رجل أعمال لبناني وعربي.

**الجديد**

**ابو جاتي**  
يومياً

ابو جاتي ملك التكسي والتحليل النفسي يطل في رمضان من دبي

www.facebook.com/algaliboun

www.twitter.com/algaliboun\_tv

www.algaliboun.tv

**أضخم إنتاج درامي لبناني**

**الغالبون 2**  
AlGaliboun

يومياً 9:30 مساءً  
طيلة شهر رمضان المبارك



## انشقاق طلاس وفارس هل هو بداية النهاية؟

قادى الأحمر\*

لا شك في أن انشقاق العميد مناف طلاس وانشقاق السفير نواف الفارس يشكلان ضربتين موجعتين للنظام السوري وكسبا للمعارضة السورية. لكنهما خسارة وكسب معنوي. فالعميد طلاس، بحسب مصادر، كان قد أعفى منذ بضعة أشهر من مهامه في قيادة اللواء 105 في الحرس الجمهوري. وبالتالي انشقاقه لن يؤثر على القوة العسكرية العملاقة لهذه الوحدة العسكرية، أقوى الوحدات العسكرية في النظام إلى جانب الفرقة الرابعة. إضافة إلى أن طلاس انشق بمفرده، لا على رأس لوائه. فهو لم يستطع، أو لم يعمل ربما، على الانشقاق مع عدد من الضباط الذين كانوا تحت إمرته أو غيرهم.

أما السفير الفارس، فهو دبلوماسي وليس زعيم تيار سياسي. وهو ليس من الطبقة السياسية الأولى. لم يتبوأ يوماً مقعداً وزارياً ولا مقعداً نيابياً. وبالتالي وزنه السياسي وشبكة علاقاته داخل النظام ليستا بالحجم الذي سيؤثر سلباً على تماسك النظام. فارس أعلن من قطر انشقاقه وانضمامه إلى «صفوف الثورة». قد يكون انضمامه المحتمل إلى أحد المجالس أو الهيئات السياسية للمعارضة سهلاً، ولن يلقى اعتراض المعارضين. لكنه لن يحقق «قيمة مضافة» تقوّي الجبهة السياسية المعارضة وتوحدها في وجه النظام.

لم يصدر عن العميد طلاس أي إعلان حتى الساعة. وانضمامه إلى «صفوف الثورة»، دونه عقبات ومحاذير كثيرة، فهو، إذا ما تقرّر، سيشكل مادة خلافية، تُضاف إلى الخلافات المتعددة التي لا تسمح بتوحيد المعارضة السورية، على الرغم من الضغوط العربية والدولية. إذ إن اللواء طلاس هو ابن العماد مصطفى طلاس وزير دفاع نظام حافظ الأسد وصديقه ورفيقه منذ المدرسة الحربية. شارك إلى جانب الأسد الأب في انقلاب 1966 الذي أوصل ضباط البعث إلى السلطة. ولم يعترض على عملية «تطهير» الجيش السوري من العديد من الضباط السنة، ما فتح الطريق أمام الضباط العلويين إلى تبوء المراكز الأساسية في المؤسسة العسكرية. شارك طلاس في انقلاب 1970 على صلاح جديد، الذي أوصل حافظ الأسد إلى رأس الهرم في سوريا. وجوده (كما وجود عبد الحليم خدام) في قمة السلطة، على مدى ثلاثة عقود، وقّر الخطأ السنّي لنظام الأسد «العلوي». كذلك شارك عملاً في كافة حملات القمع التي قام بها النظام ضد معارضيه من إسلاميين وشيوعيين ووحديين وغيرهم. وأهم هذه الحملات مجازر حماه في 1982. استمر طلاس «وفياً»

لصديقه حافظ الأسد حتى بعد مماته. فهو أدى دوراً أساسياً في تسهيل انتخاب بشار رئيساً للجمهورية في 2000. بقي طلاس الأب إلى جانب الأسد الابن، وساعده في توطيد سلطته داخل الطبقة الحاكمة. وكان (مع عبد الحليم خدام) ضد أي انفتاح سياسي في سوريا يمكن أن يهدد النظام. ففي تصريح له اتهم الناشطين في «ربيع دمشق» بأنهم إسلاميون وينتمون إلى الإخوان المسلمين، الجمعية المحظورة في سوريا بحسب القانون 49 من عام 1980. بذلك وفر، مزة أخرى، الغطاء السياسي لحملات الأجهزة الأمنية على المعارضة باعتقال ناشطي المنتديات وزجهم في السجون.

أما طلاس الابن، فكان أحد رموز نظام بشار الأسد وقريباً من الحلقة الضيقة الحاكمة. كان صديقاً لماهر الأسد وعمل تحت إمرته في الحرس الجمهوري. وبالتالي اسمه مرتبط بالعديد من الممارسات الديكتاتورية التي قام بها النظام ضد معارضي «ربيع دمشق» و«إعلان دمشق» (2005 - 2007). إضافة إلى أن شقيقه فراس طلاس هو أحد رموز الفساد في نظام بشار الأسد؛ إذ استفاد من الانتقال إلى اقتصاد السوق الاجتماعي ليجمع ثروة تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

إن تاريخ آل طلاس إلى جانب عائلة الأسد لا يسمح للعميد المنشق ببدء دور في المعارضة السورية اليوم. وتجربة عبد الحليم خدام، منذ 2005، تؤكد ذلك. فعلى الرغم من انفصاله عن النظام قبل سنوات من اندلاع الثورة، وإعلان معارضته له، ومشاركته في تأسيس «جبهة الخلاص الوطني» في 2006، لا تعتبر الثورة أن خدام جزء منها. رفض أعضاؤها انضمامه إلى صفوفهم. كذلك رفض في الماضي العديد من المعارضين وجوده معهم في جبهة الخلاص الوطني، ما أدى إلى انقراض عقدها في 2009. وللاعتبارات نفسها، رفضت المعارضة السورية بكافة مكوناتها التقارب مع رفعت الأسد، شقيق حافظ الأسد المنفي منذ منتصف الثمانينيات، الذي حاول تسويق نفسه حلاً وسطياً للأزمة، قبيل اندلاع الثورة.

ولنفترض أن مناف طلاس أعلن انضمامه إلى الثوار، فمكانه الطبيعي سيكون في صفوف الجيش السوري الحر. إلا أن رتبته العسكرية (عميد) لا تسمح له بأن يكون تحت إمرة العقيد رياض الأسعد، مؤسس الجيش السوري الحر وقائده. فهل يمكن أن يتخلى هذا الأخير عن القيادة؟ وهل سيقبل المقاتلون أن ياتمروا به؟ وهل يقبل الناشطون الذي يناضلون منذ ستة عشر شهراً ويتعرضون لحملات القمع والتنكيل والقتل والتشريد والاعتقال أن يكون مناف طلاس قائداً لجيش ثورتهم اليوم؟ وهل يقبل المعارضون السياسيون أن يجلسوا مع

ضارية يُثبت فيها الجيش الحر سيطرته على العديد من الأحياء والمناطق؟ أين هي عائلات المحافظين والضباط وكبار الموظفين من أبناء هذه المناطق؟ ولماذا لا يعلنون انشقاقهم عن النظام؟

نعتقد أن الكلام على قرب سقوط النظام السوري لا يعدو كونه «أمنية» لدى بعض الأطراف اللبنانية والعربية والأجنبية. فهو لا يزال متماسكاً سياسياً. مؤسساته العسكرية والأمنية، ركائزه الأساسية، لا تزال هي أيضاً متماسكة وموالية، والانشقاقات فيها لا تعدو كونها فردية. هذا التماسك هو سرّ صمود النظام السوري قبل الدعم الخارجي الروسي والصيني والإيراني والتسهيل العراقي للدعم المادي. الانشقاقان اللذان حصلتا قد يشجعان

واحد من كبار ضباط بشار الأسد وابن أحد أكبر رموز نظام حافظ الأسد؟ البعض يرى أن هذين الانشقاقين يؤكدان السقوط القريب لنظام الأسد. والبعض يعطي موعداً قبيل/أو نهاية العام الجاري. ويؤكد آخرون أن العديد من السياسيين والعسكريين لا يؤيدون النظام، لكنهم لا يجروؤن على إعلان انشقاقهم خوفاً على عائلاتهم ومصالحهم. وفي الوقت نفسه، يؤكد هؤلاء سيطرة الجيش السوري الحر على 40 أو 60 أو 70% من الأراضي السورية؛ إذا كان صحيحاً ما يقولون، ألا يوجد أي من عائلات التي تخضع لسيطرة ومصالحهم في المناطق التي تخضع لسيطرة الجيش الحر؟ وأين هي عائلات نواب حمص وحماه وإدلب ودرعا حيث تدور معارك



اطفال كفرنبل ينظرون (أ ف ب)

## إعادة البرلمان المصري: الثورة لم تنتصر بعد

محمد العربي\*

لم يكن البرلمان المصري الذي حُل على أثر حكم قضائي أصدرته المحكمة الدستورية، بأي صورة، برلماناً ثورياً أو مشاكساً للنظام الذي يقوده المجلس العسكري. كان الأداء الإعلامي لهذا البرلمان مخزياً، وإن كانت قد انتقلت إليه سلطة التشريع، غير أنه لم يكن قادراً على إنفاذ ما شرع. وفي لحظات التآزم بين تيار «الثورة»

والعسكر، لم تلق منه قوى الثورة إلا الخذلان. في أشهره القليلة، لم يفتح هذا البرلمان أيّاً من الملفات التي فجرت الثورة. لذا ما الضير إن عاد هذا البرلمان بالقرار الذي اتخذته الرئيس مرسي؟ وهل يعد ذلك انتقاصاً من سلطة العسكر، أم هو نصر مؤزّر لـ«الثورة» يستحق الانتشاء؟

للحكم في مصر معادلات صلبة هي بالفعل نواة هذا النظام الصلبة، وقد جاء المجلس

المتن الذي أقسم الجميع على احترامه. تمثل هذه المعادلات منطقة مُحرماً اقتراب منها، وما عدا هذا هو أمرٌ مباح. لم يتحدث مرسي هذه الجملة الجماعة عن اعتزامهم الخوض في المنطقة المحرمة، أي لا صدام قادماً.

بالفعل ينتقص قرار عودة البرلمان من حق التشريع الذي استعادته المجلس العسكري عبر حله في المرة الأولى، غير أن هذا لا يعني بالضرورة أنه انتقص من وضع المؤسسة العسكرية، وهو ما يريد المجلس الحفاظ عليه، فهو لم يعتزم أن يستأثر بحق التشريع إلى الأبد. الأهم من هذا أن العقلية المسيطرة على البرلمان الحالي هي عقلية محافظة يمثلها الإخوان والسلفيون، أي لن نتوقع قرارات من شأنها تغيير معادلات الحكم السابق ذكرها، أي تغيير وتبديل النظام. وبدلنا سجل البرلمان الماضي على مستقبل عمله في الفترة البسيطة التي سبقت فيها لحين وضع دستور جديد، ثم إجراء انتخابات مبكرة بناءً عليه تأتي برلمان جديد حسبما يتضمن القرار. ولهذا ليست هذه العودة انتصاراً للثورة كما يتصور البعض ممن يضعون آمالهم على تغيير ثوري يقوده الرئيس الجديد.

ربما يدرك المجلس العسكري كل هذا، ولذلك

العسكري للحفاظ عليها وتحويل حالة الثورة إلى انقلاب مقنع. ورغم نجاحه النسبي في ذلك، فإنه لم يحقق نصراً كاملاً على الثورة، مما جعله يتفاوض معه بمنطق صاحب اليد العليا. وبهذا جاء محمد مرسي إلى سدة الرئاسة وخسر أحمد شفيق، لأن فوزه كان انتصاراً كاملاً للمجلس، وهو ما لم يقدر عليه، بعدما ضمن أن الجماعة لن تغترب من

بعض القوى تمارس هوائيتها في تضخيم انتصارات لم تسهم في صنعها

معدلات الحكم المتمثلة تحديداً في الحفاظ على النواة العسكرية للدولة. ويشتمل ذلك على وضع المؤسسة العسكرية في بنية الدولة ومصالحها الاقتصادية، ثم عدم اقتراب من البنية الاقتصادية والاجتماعية الواقعة أي من توزيع الثروة، وكذلك العلاقة بالخارج أي بالولايات المتحدة وإسرائيل وهو بالطبع

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مديراً التحرير: إيلي شلموب، وظيف، قاتنوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: هسي زرافط ■ عالم: حسام كنفاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندري ■ وحدة البحث: عمر شبابة

■ المدير الفني: اميل منعم ■ مدير الموقع الالكتروني: منصور عزيز ■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رنا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فدان - شام دونات - سنتر كونورد - الطائف، السادس ■ تليفاكس: 01759500 113/5963 ■ ص.ب 5963/113 www.al-akhbar.com

■ الامتلات: Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع: شركة اللواتك 03/828381-01/666314-15

الزخبار

تأسست عام 1953  
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزف سماحة  
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير  
انسجي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول  
إبراهيم الامين



## المجازر والاحتجاج الشعبي المستمر... جزء من الحسم



اعلام وقمصان للبيح امام السفارة السورية في عمان (روينرز)

يجب أن تنتهي السلطة ويرحل من قرر هذا الخيار الديموي. وكذلك لكي تمارس مؤسسات الدولة نشاطها لا بد من أن تنتهي السلطة التي قررت اختصار الدولة بالعنف المسلح. الوضع يتسم بالشلل الكامل في الاقتصاد والدولة. والفكرة التي باتت واضحة هي أن هذه السلطة عاجزة عن الحسم، ولهذا يجب أن ترحل. ولا شك في أن هذا الشلل يؤثر إلى أن العقدة يجب أن تحل، أي إن الجمود يجب أن ينتهي عبر تغيير السلطة، فهذه السلطة هي من أوصل إلى ذلك، ولهذا عليها أن ترحل.

ما سيسرع في ذلك يتمثل في سياقين: الأول الانضمام العلني الواضح للساحل في الثورة، لأن ذلك سوف يفقد السلطة آخر أدواتها التي تعتمد عليها في العنف، ويسمح بفقدانها آخر مرتكزاتها التي تستميت من أجل استمرار تماسكها. والساحل، كغيره من المناطق السورية يخاف من البديل الأصولي الذي روجت له السلطة وأطراف في المعارضة. ويتضح الآن كم هو وهمي هذا البديل، ومستحيل (مثل التدخل الإمبريالي الذي روج له وأصبح واضحاً أنه غير موجود). ولذلك لا بد من اكتمال انخراط الشعب في الثورة بعدما انخرط جبل العرب.

والثاني هو كف الدعم الروسي للسلطة، وإذا كان الروس لا يسمحون بالتدخل العسكري فإنه يجب أن يكون واضحاً موقفهم من السلطة التي تحملوا وزر ما فعلت طيلة الشهور الماضية. أي أن تفهم السلطة، وأن يعرف الشعب أن الروس لا يدافعون عن السلطة في مواجهة الشعب، وأنهم بالتالي لا يتمسكون بها. ربما هناك مؤشرات في هذا السياق، لكن يجب أن تكون الأمور أوضح كثيراً. إن أتضح عدم دعم روسيا للسلطة فسوف يسرع هذا في تفككها بالضرورة، وهو أمر مهم لتحقيق التغيير. في كل الأحوال ما تركته السلطة من جرائم يوضح أنها في الرق الأخير، ولا بد من استمرار كل أشكال الاحتجاج الشعبي والعسكري، وتطوره لكي نصل إلى تحقيق التغيير.

\* كاتب عربي

### سلامة كيلة\*

السمة العامة لسياسة السلطة السورية اليوم هي الإغراق في المجازر والإغراق في القصف والتدمير والقتل. لقد انجرفت إلى النهاية، إذ يبدو أنها وصلت إلى النتيجة البسيطة الواضحة منذ البدء، أي إنها زائلة. فقد استخدمت كل أساليب القمع والاعتقال، ثم القتل، ومن ثم الجيش الذي أصبحت مهمته اقتحام المدن أو تدميرها، وجلبت أعداداً كبيرة من الشبيحة المدربين وغير المدربين، لكي توقف الثورة، لكنها فشلت.

كذلك، صعدت الاعتقال والقتل، وأصبح الجيش هو العنصر الرئيسي في الصراع، وأطلقت يد الأمن لكي يفعل ما يشاء، دون أن تتوقف الثورة. بل توسعت هذه الأخيرة إلى أن وصلت إلى كل سوريا بعدما كانت محصورة في مناطق الريف والمدن المهمشة، كما شملت كل الطبقات الشعبية والفئات الوسطى والتجار. حتى الفئات المخوفة وجدت أن عليها أن تفك دعمها لهذه السلطة.

لذلك زادت السلطة من المجازر التي يرتكبها شبيحة محترفون هم جزء من الجهاز المافياوي الذي يتبع المافيا الحاكمة، والذي تدرب كـ«جيش» مافياوي، ويعمل في كل أشكال التهريب والسوق السوداء التابعة لهؤلاء. والهدف هنا هو تخويف العلويين من أن أي انهيار للسلطة سوف يقود إلى رد فعل طائفي ضدهم لكي يبقوا متمسكين بالسلطة ومدافعين عنها، إذ بدأت السلطة تشعر بأن هؤلاء ينفكون كذلك مثل بقية «الأقليات» (الدروز والمسيحيين) التي ابتعدت أو حتى انخرطت في الثورة.

ولقد وسعت من القصف والتدمير والقتل الجماعي في كل المناطق المتحركة، من درعا إلى آخر نقطة في الشمال. وأصبح هدفها

## السلطة عاجزة عن الحسم ولهذا يجب أن ترحل

هو تدمير كل مدينة تقاوم، بغض النظر عن الضحايا.

إن العري «الشعبي» الذي باتت تعانیه السلطة فرض عليها أن تتمسك بأخر حلقة لها، وهي ما تعتقد بأنهم أداتها الأخيرة التي جرى اللعب منذ بدء الثورة على تخويفهم من مصير دموي فيما إذا سقطت السلطة. أي إنها باتت تعتمد على «الفئات العلوية» في أجهزة السلطة وتتشكك في بنية السلطة كلها. ولهذا كانت المجازر ضرورة لضمان تماسك هؤلاء للدفاع عن مصالح مافياوية أنهكتهم قبل أن تنهك بقية فئات الشعب السوري، وأبقتهم مفقرين ومهمشين، لكن بات عليهم أن يخافوا المستقبل، وبالتالي أن يتمسكوا بالسلطة إلى النهاية لكي لا يحاسبوا على ما لم يفعلوه.

وهنا نلاحظ أن ما يطبق هو الشعار الذي رُفِع منذ البدء: الأسد أو لا أحد. الشعار الذي تلخص في كلمات رامي مخلوف منذ الأيام الأولى بأنهم قرروا خوض الحرب إلى النهاية، لكن الشعب لا يزال مصراً على خوض الصراع، رغم كل ذلك، وإذا كان هناك من يلحظ «قوة السلطة» من خلال كل هذا العنف، فإن تلمس وضعها الحقيقي يفتح على تفسير السبب وراء كل هذا العنف، الذي لا يسمح أصلاً باستمرار السلطة، لأنه يظهرها كعصابة مافياوية مجرّدة من كل هيبة السلطة التي كانت تضيفها على ذاتها، أو يُنظر إليها من خلالها.

فقد انتهت «قاعدتها الشعبية» تماماً، وانشقت قاعدتها الطبقة بخروج التجار من مسار دعمها. وتغلغل الشك إلى بنيتها فبدأت في الانقسام، لأن فكرة أن الخيار الأمني العسكري هو الحل أصبح مشكوك فيها لدى كتلة كبيرة في بنية السلطة ذاتها، ولهذا يجري البحث عن خيار بديل لا يتحقق إلا بتصفيّة المسكين بالسلطة الآن. وإذا أضفنا الإنهك الاقتصادي وأفلاس الدولة، والإنهك العسكري، فسنلحظ عمق المأزق الذي يحكم من قرروا الانتصار حتى وإن تحقق ذلك بالا يبقى أحد.

الآن، ولكي تنتهي المجازر صار لزاماً إسقاط السلطة. أيضاً لكي ينتهي الركود الاقتصادي

وربما فرض الإقامة الجبرية على أبرز رجالاته تنفذها الأجهزة الأمنية والعسكرية المسوكة جيداً من قبل عائلة الأسد وأفراد من الطائفة العلوية القريبين جداً. في ظل إمساك هذه الحلقة الضيقة بمفاصل السلطة الأمنية والعسكرية، وأمام تحول الصراع إلى طائفي بنحو واضح، لا يبدو سقوط النظام قريباً ولم لا يصمد حتى عام 2014 موعد انتهاء الولاية الثانية لبشار الأسد، وخاصة أن الدعم الروسي له قوي؛ لأنه يتعدى مسألة قاعدة عسكرية على البحر المتوسط إلى عوامل جيو - سياسية كبرى تتخطى الجغرافيا السورية؟

\* باحث في شؤون الشرق الأوسط، أستاذ في جامعة الكسليك

على انشقاقات أخرى في أوقات لاحقة. على الرغم من ذلك، لا يمكننا الكلام على بداية سقوط النظام قبل حدوث انشقاقات في الطبقة السياسية الأولى (من مستوى نائب رئيس وزير) أو عسكرية على مستوى وحدات كبرى أو أمنية على مستوى رؤساء أجهزة، وقبل أن يُحكم الجيش السوري الحر سيطرته الكاملة على منطقة كبيرة أو صغيرة، في الداخل السوري (ونشك في أن تسمح قدراته العسكرية اليوم بذلك) تكون نقطة انطلاق لعملياته العسكرية ضد الجيش النظامي، على غرار ما حدث في ليبيا. متى سيحدث ذلك؟ لا يمكننا التكهن. لكن الأكد أنه بعد انشقاق العميد طلاس والسفير فارس، سيتخذ النظام السوري تدابير أكثر تشدداً في الرقابة الأمنية،



إضافة هيئة أو ديوان يلتف عليها. القرار يؤدي إلى الانقسام، وخاصة بين القوى المدنية الثورية التي سيؤدي توحدها إلى تكوين كتلة ضغط توازن علاقات التداخول بين العسكر والإخوان وبقية القوى. المثير أن هذه القوى لم تع درس من كل هزائنها السياسية وعلى الأرض، وهي فقط تمارس هوائيتها في تضخيم الانتصارات التي لم تسهم في صنعها، وتتحدث باسم الثورة دون أن تجعلها واقعا ضاغظاً ومتحققاً على الأرض. ومن ناحية أخرى سيكسب مرسي من وراء هذا القرار شعبية ستتناسب مع الضجة التي سيثيرها المؤيدون والمعارضون. ففي كل الحالات اكتسب هيئة الرئيس ذي الشخصية القوية، القادر على إنفاذ قراراته بصور البعض أنها ستخضع من قوة العسكر، وأنها ستمكّن للثورة، وهو ما لا يظهر. وقد أقسم الإخوان على أنه لا مساس بأي قرار أو فعل يغير من جوهر الحكم أو من لب النظام. ويبقى أمام القوى الثورية معركة سياسية قادمة، هي الانتخابات التشريعية المزمعة، لعلها تستجمع صفوفها، وتعني ما تتغافل عن إدراكه.

\* باحث في الشؤون السياسية بوحدة الدراسات المستقبلية في مكتبة الإسكندرية

كان من الطبيعي أن يكتفي بالـ«لا تعليق» على قرارات الرئيس، لئلا يظهر بمظهر من يفرض وصاياته بما قد يثير الشارع، وخاصة أن القرار لن ينتقص منه شيء. ويغرق البعض في الحديث عن «ترتيب» مسبق للقرار بين المجلس والرئيس وربما الجماعة أيضاً، وهذا أمر غير مستبعد، وإن كانت لا توجد براهين عليه، لكن يكفي القول إن قراراً مماثلاً لم يكن ليتخذ دون معرفة المجلس ورضاه.

ليس هذا القرار في صالح الثورة وقواها، إن لم يكن ضاراً بها، وخاصة أنه لم يزد انقسام قواها إلا انقساماً، لكونه قراراً جديلاً تشوبه الأسانيد القانونية والدستورية. ففي الوقت الذي اصطف فيه الإخوان والسلفيون مع حركة (6 أبريل)، انتقدت رموز محسوبة على الثورة القرار، لكونه ينقض حكماً أعلى سلطة قانونية في الدولة، وهي المحكمة الدستورية. وقد يؤدي ذلك إلى التشكك في الأساليب التي سيمارس بها الرئيس صلاحياته، وموقع «دولة القانون» منها، وخاصة بعد القرار الذي اتخذ بتشكيل هيئة تدعى «ديوان المظالم». هيئة تستعيد باسمها حالة إسلاموية شعبية، غير أنها تضعف من هيبة الدولة ومؤسساتها بجهازها البيروقراطي الذي يحتاج إلى إصلاح فوري وطويل الأمد، دون





ساحة السبع بحرات  
في دمشق، أمس  
(لوي بشارة  
- أ ف ب)

انتقلت بوصلتة «الاشتباكات» إلى عاصمة الأمويين. حشد «الجيش الحر» قواه العسكرية والإعلامية، وخلفه الإخوان المسلمون لكسب «المعركة الفاصلة»، بينما أعلنت وزارة الإعلام عن «التصدي لمقاتلين تسللوا إلى دمشق»

## دمشق مقطّعة الأوصال

نزوح سكاني واشتباكات عنيفة في مناطق مختلفة...  
والحكومة تعلن التصدي للمقاتلين

د. هشام - أنس زرزور

يصعب الوصول إلى العاصمة دمشق. في محطة انطلاق «السومرية»، احتشد عدد كبير من الموظفين والمواطنين في محاولة يائسة للوصول إلى مراكز عملهم في قلب دمشق، فوسائل النقل المختلفة خف وجودها. بعيداً عن محطة السومرية، شوهدت بوضوح سحب كثيفة من الدخان الأسود، فوق الضواحي الجنوبية للعاصمة، مثل التقدم، والميدان، والتضامن، ونهر عيشة، كما في الطرف الآخر، أيضاً، مثل برزة، والزاهرة، وأطراف مخيم اليرموك ومخيم فلسطين، والحجر الأسود. هذا المشهد يحذر المتوجّه نحو هذه المناطق من الرعب والموت الذي ينتظره.

«ربما هي الليلة الأعنف منذ بداية الأحداث حتى الآن. لم يهدأ صوت الرصاص دقيقة واحدة، وهزت أصوات التفجيرات المتلاحقة جدران منزلي، قضيت هذه الليلة في الحمام مع زوجتي وأطفالي الثلاثة، خوفاً من انهيار السقف علينا»، يخبرنا أبو نزار القاطن في منطقة الزاهرة، بعد أن قطع مسافة 5 كيلومترات سيراً على الأقدام، ليستقل حافلة توصله إلى مكان عمله وسط

دمشق، «هناك عناصر ووحدات من الجيش الحر، تفرض نفسها بقوة السلاح على المناطق الفقيرة، وتجبر السكان على الانصياع لأوامرهم»، يضيف الموظف الخمسيني. ويتابع حديثه واصفاً الحالة الإنسانية السيئة، التي يعيشها سكان المناطق التي شهدت في الأيام الماضية مواجهات عنيفة بين وحدات الجيش والأمين السوري وعناصر الجيش الحر، «حالة نزوح كبيرة، الجميع يحاول الهرب من المنطقة، حاملاً معه حاجيات أطفاله الصغار، وبعض الأمثلة، في صورة نذكرنا بما كنا نشاهده في البرامج الوثائقية، للاجئين الفلسطينيين عام 1948، أو مشاهد من اجتياح بيروت عام 1982»، التصعيد الأمني الكبير التي تشهده العاصمة دمشق، وبعض المناطق والضواحي المحيطة بها، توقعته الأوساط الشعبية، بعد وصول عناصر من «الجيش الحر» إلى وسط العاصمة، واشتباكاتهم مع وحدات من الجيش السوري في مناطق مختلفة، مثل القصور، وساحة العباسيين، ومنطقة التجارة، والمزة وغيرها. مما تطلب تدخلًا حازماً وسريعاً، للقضاء على جميع هذه المظاهر والتجاوزات، خوفاً من انتقال مظاهر التسليح وأعمال العنف والمواجهات المسلحة، إلى مناطق أكثر حساسية و«سيادية» تمس هبة النظام. في «معركة دمشق.. أو ساعة الحسم»، كما يسمي السوريون، اليوم، الأحداث والمواجهات الدائرة في عاصمتهم، شوهدت الطائرات المروحية للمرة الأولى، تحلق فوق الميدان، وبرزة، البلد، وبلدا، ونهر عيشة، بينما على الأرض، دخلت دبابات ومدعات الجيش السوري في عمق أضيق الشوارع والأزقة. «إنها المعركة الحاسمة والنهائية، من يخرج منتصراً على الطرف الآخر، يكسب المعركة نهائياً»، يقول عماد، الموظف الحكومي، من سكان منطقة برزة البلد، التي عاشت بدورها ليلة مروعة، على أصوات القنابل والأعيرة النارية المختلفة كما هي الحال مع بقية المناطق المحيطة بدمشق. «لا أعرف كيف تمكنت من الوصول إلى مكان عملي اليوم، الرصاص كان يتطاير في كل

مكان، للمرة الأولى نشاهد عناصر من الجيش الحر في وضوح النهار، وبشكل علني»، يضيف عماد.  
لا فرق الآن بين ليل دمشق ونهارها، كل شيء فيها يتراقص رعباً على أصوات القذائف والرصاص، وطغت رائحة البارود والدماء على رائحة ياسمينها. أما سكانها فهم منهكون في البحث عن مكان آمن، بقيهم خطر رصاصه طائشة، أو قذيفة ضلت سبيلها، لتسقط فوق رؤوسهم. ربما هذا ما يفسر حركة النزوح المدنيين المستمرة، إلى داخل مخيم اليرموك من المناطق المحيطة به، التي تشهد عمليات قصف وإطلاق نار متبادلة، يصعب على ساكن تلك المناطق تحديد مصدرها.

«دائماً وأبداً، وفي الحرب والسلام، من يدفع ثمن جميع النزاعات المسلحة، أو غير المسلحة، هم نحن الفقراء، الذين غادرنا بيوتنا حفاة عراة، لنتربق موتنا، أو قصف منازلنا بقذيفة صديقة، أو من الطرف الآخر لا فرق، لأن النتيجة واحدة...»، يخبرنا أبو منذر (43 عاماً)، عامل البناء والأب لأربعة أطفال، الذي استأجر منزل صديقه في مخيم اليرموك، والذي توقع أيضاً أن يشهد المخيم بدوره

استمرار حالة الغليان والغضب الشعبي بنحو غير مسبوق، بعد وصول أخبار عن مقتل شابين فلسطينيين برصاص القنص المتبادل على أطراف المخيم. في السياق، قال وزير الإعلام السوري، عمران الزعبي، أمس، إن قوات الأمن تصدت لمقاتلين تسللوا إلى دمشق، وأجبرت كثيرين منهم على الفرار.

المروحيات. وقتل 35 شخصاً في أعمال عنف في مناطق مختلفة في سوريا، أمس، معظمهم في دمشق. وهم 16 مدنياً و14 عنصراً من القوات النظامية وخمسة مقاتلين معارضين، بحسب المرصد. وأكد مصدر رسمي سوري أن القوات النظامية دخلت حي التضامن حيث «لا تزال هناك بعض الجيوب» التي يجري تنظيفها.

وأضاف أن بعض المقاتلين استسلموا، وفر الآخرون على أقدامهم أو في سيارات وأطلقوا النار في الهواء لترويع المواطنين. من ناحيته، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» عن تواصل الاشتباكات بين القوات النظامية و«الجيش الحر» في دمشق متنقلة بين أحياء العاصمة، وتترافق مع عمليات قصف تستخدم فيها

## واشنطن تراجع موقفها بعد «نكسة» المعارضة

نيويورك - نزار عبود

بقيت روسيا متمسكة بمشروع قرارها، قبل أربع وعشرين ساعة من موعد التصويت في مجلس الأمن، فيما يدرس الأميركيون خيارات أخرى تتعلق بمهمة كوفي أنان، وبعثة المراقبين على الأرض مع عدم استبعاد الوصول إلى حل وسط في اليومين المقبلين، مع احتمال إرجاء التصويت اليوم.

وعلمت «الأخبار» من مصادر دبلوماسية مطلعة، في نيويورك، أن المبادرة الغربية اصطدمت بجدارين صلبين، الأول ميداني على الأرض في سوريا، والثاني دبلوماسي بموقف روسي - صيني غير مهادن. على الصعيد الميداني، أصيبت

في سوريا، والعمل على تغيير الخطط الموضوعية. ومن ظواهر هذا التراجع إلغاء مندوب كولومبيا، نستور أوزوربو، رئيس مجلس الأمن الدولي لهذا الشهر، أول من أمس، البيان الصحافي الذي كان مطروحاً منذ الأسبوع الماضي للتعهد بما سمي مجرزة التريمتة. ويعود السبب إلى أن الوفد الروسي طلب الاستماع إلى رئيس بعثة المراقبين روبرت مود قبل إصدار أي بيانات وأحكام مسبقة. وبينما كانت المعلومات، من الأمانة العامة للأمم المتحدة، تشير إلى أن روبرت مود، نفسه، لم يعد مقبولاً بسبب حياديته، وتعمل الولايات المتحدة على تعيين مدني أميركي مكانه واستبعاد مساعده مارتن غريفيث من البعثة، أعلنت الأمم المتحدة في سوريا، عن إقامة حفل لرئيس بعثة المراقبين الدوليين الميجر جنرال روبرت مود بمناسبة انتهاء ولايته. وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي، إن «الجنرال مود سيغادر سوريا بسبب إنتهاء عمل مهمته في العشرين من الشهر الجاري، وأثبت الجنرال مود أنه شخص مهني وموضوعي».

وكانت أوساط دبلوماسية عربية أعربت لـ «الأخبار» عن خشيتها من أن يتم تصعيد الصراع في سوريا إلى مستوى جديد مخيف وغير مسبوق، يتمثل بارتكاب جرائم إبادة جماعية على أيد مرتبطة بجماعات استخباراتية إقليمية ودولية، إذ رأت المصادر في الإخفاق العسكري من جانب المعارضة مقدمة لمرحلة جديدة من العمليات العسكرية داخل سوريا. وضمن ذلك، منح مجموعات مسلحة أسلحة محظورة دولياً، كالأسلحة الكيميائية لاستخدامها ضد تجمعات سكانية وإيقاع خسائر فادحة بالمدنيين، أو اللجوء إلى استهداف مستودع للأسلحة الكيميائية وتفجيرها.

مراكز المعارضة السورية المسلحة في المناطق الحدودية الثلاثة قرب تركيا ولبنان والأردن بجملة انتكاسات عسكرية متلاحقة، أضعفت قدراتها على إيجاد مناطق وملاذات آمنة لاستخدامها كمنطلقات للتوسع في الأراضي السورية. أما خطة الهجوم على العاصمة دمشق، فقد علمت بها القوى الأمنية السورية قبل حدوثها، واستعدت لها وتصدت لها بطرق ناجحة. وكانت نقطة الضعف الرئيسية في توجه المعارضة المسلحة للسيطرة على مجموعة من الأحياء الشعبية المكتظة بالسكان والانطلاق منها لإرباك الجيش. إذ إن سكان الأحياء خشية منهم من أن يستخدموا كدروع للمجموعات المسلحة، أظهروا تعاوناً مع القوى الأمنية، وكانوا يرشدون قوات الجيش إلى أماكن المسلحين. وتحدثت المعلومات الواردة من سوريا عن أن بعض الدول الإقليمية والدولية قلّصت دعمها للمعارضة بشكل كبير، سواء على صعيد السلاح أو التمويل. وأوقفت السعودية، تحديداً، جمع التبرعات بأوامر ملكية، بعد الشعور بأن الأمور لم تعد تجري كما تشتهي الرياض، وأن الأزمة قد تترد عليها على نحو يفوق قدرتها على المواجهة، ولا سيما في ضوء التصعيد الدموي الجاري في منطقة القطيف والعوامية. وشعرت المملكة تحديداً بأن الموقف الروسي ينطوي على تهديد ضمني بأخذ الأمور إلى الرد على التحرش الميداني بسوريا وعدم الاكتفاء بالدعم السياسي لدمشق.

إزاء هذه المعطيات وغيرها، ورغم الموقف الأميركي المعلن إما أن يكون هناك قرار تحت الفصل السابع أو يتم إلغاء بعثة المراقبين من أساسها في سوريا، بدأت الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة تعيد الحسابات بهدف تقليص الخسائر وحصر نتائج نيران الانتكاسة العسكرية



أعلن عن نهاية ولاية روبرت مود في دمشق أمس (أ ف ب)



## تقرير

## أردوغان في موسكو: تخلوا عن الأسد

إسطنبول - حسني محلي

3,5 ملايين روسي الأراضي التركية سنوياً، وخصوصاً بعدما ألغت الدولتان تأشيرات الدخول في ما بينها العام الماضي. ويتوقع المراقبون الأتراك أن لا تؤثر كل هذه الأرقام على الموقف الروسي، حتى لو حاول أردوغان استخدام ورقة العقود في مساوماته مع بوتين، وخصوصاً بعد تصريحات وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، قبل أيام، التي تحدث خلالها عن ضرورة تضييق الحصار على روسيا التي تدعم

بدأ رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، يوم أمس، زيارة إلى موسكو تستغرق يوماً واحداً يلتقي خلالها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس وزرائه ديميتري مدفيدف، في محاولة منه لإقناعهما بضرورة التخلي عن دعم الرئيس السوري بشار الأسد، أو الضغط عليه لإقناعه بضرورة وقف العمليات العسكرية ضد المعارضة، في إطار خطة كوفي أنان. وتوقعت مصادر حكومية تركية أن أردوغان سيذكر القادة الروس بحجم العلاقات التركية - الروسية، ويؤكد لهم أنه غير مستعد للتضحية بهذه العلاقات بسبب تناقض المواقف الروسية - التركية في موضوع سوريا. وكانت الحكومة التركية قد وقعت في شهر أيار الماضي على اتفاقية مع موسكو لبناء مفاعلات نووية في تركيا بقيمة 20 مليار دولار، فيما تستورد تركيا ما قيمته 22 مليار دولار من الغاز الطبيعي من روسيا، أي 45% من كمية الغاز التركي المستهلك، وهي 40 مليار متر مكعب سنوياً، إذ تمّ مدّ أنبوب للغاز عبر قاع البحر الأسود لنقل الغاز الروسي إلى ميناء «جيهان» التركي لتصديره لاحقاً إلى أوروبا وإسرائيل. كذلك زاد عدد الشركات التركية، التي تنفذ ما قيمته 6 مليارات دولار من مشاريع البناء في روسيا، على 30 شركة، وذلك مقابل العشرات من الشركات الروسية التي تستثمر في قطاعات مختلفة في تركيا التي تصدر ما قيمته 4 مليارات و600 مليون دولار من المنتجات إلى روسيا. ويحتل المواطنون الروس المرتبة الثانية، بعد الألمان، في لائحة السياح الأجانب، حيث يزور زهاء



القوات النظامية عند مداخل مدينة تلبسة في محافظة حمص، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. دورها، دعت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا، أمس، السوريين إلى مساندة معركة دمشق، التي وصفها، ببيان صادر عنهم، بـ«اللحظة التاريخية» و«المعركة الفاصلة».

وأشار المصدر إلى مقتل «33 إرهابياً وإصابة 15 آخرين بجروح وتوقيف 145 منهم». إلى ذلك، أعلن «الجيش السوري الحر» أنه أسقط مروحية تابعة للجيش النظامي في حي القابون في دمشق، مؤكداً انطلاق «معركة دمشق»، فيما تمكن المقاتلون المعارضون من الاستيلاء على كل مواقع

لن يتغير الموقف الروسي حتى لو حاول أردوغان استخدام ورقة العقود

الرئيس الأسد، فيما يعلم الجميع أن التدخل التركي في منطقة القوقاز وآسيا الوسطى، حيث الجمهوريات الإسلامية ذات الأصول التركية، يقلق موسكو التي ترى في هذه الجمهوريات حديقتها الخلفية، مع المعلومات التي تحدثت، في السابق، عن دعم تركي مباشر وغير مباشر للمقاتلين الشيشانيين، والعمل على تهريب عائلاتهم إلى تركيا، في أواسط التسعينيات خلال الحرب الشيشانية الروسية. ويتخوف المسؤولون

الروس من سقوط النظام في دمشق، وتسلم الإسلاميين للسلطة، ما يؤثر على مجمل الحسابات الروسية في منطقة البحر المتوسط وآسيا الوسطى والقوقاز، حيث سيؤدي سقوط النظام في سوريا إلى انفجار الوضع الأمني في لبنان والعراق، كما سينعكس ذلك على إيران وأذربيجان وأرمينيا وتركمانستان، أي محيط بحر قزوين، وهي مناطق تهم الأمن القومي الروسي مباشرة، وخصوصاً إذا فكرت الأنظمة العربية بدعم من تركيا في تضييق الحصار على إيران، للامتداد عبرها إلى الشعوب الإسلامية في آسيا الوسطى والقوقاز، التي أسقط من خلالها الأميركيون النظام السوفيياتي، من خلال ما سُمّي الحزام الأخضر الذي وضعه بريجنسكي بعد احتلال السوفييات لأفغانستان عام 1979. وتقول المصادر الدبلوماسية إن هذه المخاوف كافية بالنسبة إلى القيادة الروسية كي ترفض أي اقتراح من أردوغان، وتشير المصادر إلى أن بوتين سيحمله مسؤولية الوضع الأمني في سوريا، باعتبار أن قيادات ما يسمى «الجيش السوري الحر» ومخيماتهم موجودة في منطقة أنطاكية الحدودية، وتقوم تركيا بتقديم كافة أنواع الدعم المادي والمعنوي والسياسي والعسكري له، ولما يسمى المجلس الوطني السوري الذي تأسس في إسطنبول، ومعظم قياداته يقيمون في تركيا ويتحركون عبرها إقليمياً ودولياً. وتبقى قضية الطائرة التي أسقطها السوريون في 22 من الشهر الماضي الموضوع الأخر في أجندة أردوغان الذي سيطلب من المسؤولين الروس ما لديهم من معلومات وصور وتسجيلات عن كيفية سقوط الطائرة.

## أنان من روسيا: وصلت الأزمة إلى مرحلة حرجة

ما قل ودل

أعربت صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني عن معارضتها لأي تدخل أجنبي في سوريا. وقالت الصحيفة في افتتاحيتها إن «مصير القادة الحاليين لسوريا لا يمكن أن يحدده سوى الشعب السوري»، ووصل



الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون (الصورة) إلى العاصمة الصينية، مساء أمس، لإجراء محادثات مع الرئيس هو جينتاو وقادة صينيين آخرين، يفترض أن تهيمن عليها الأزمة السورية. إلى ذلك، أضافت الصحيفة إن «تدخلاً خارجياً للتوصل إلى تغيير في النظام وتجنب كارثة إنسانية قد يبدوان سبباً وجيهاً ومسؤولاً للتحرك، لكن الكثير من الحروب اثبتت أن نشر الديموقراطية ليس سوى ذرائع تستخدمها القوى الأجنبية لتحقيق مكاسب شخصية».

(أ ف ب)

قدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، في موسكو الدعم لجهود المبعوث الأممي كوفي أنان «الرامية إلى إعادة السلم الأهلي»، فيما اعتبر الأخير أن الوضع «غير مقبول» في سوريا، حيث وصلت الأزمة إلى «مرحلة حرجة». من جهته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إنه «لا سبب» يحول دون التوصل إلى توافق حول مشروع قرار بخصوص سوريا في مجلس الأمن الدولي، بينما لفت أنان إلى أنه ينتظر «أن يبعث مجلس الأمن رسالة توضح أن جرائم القتل يجب أن تتوقف وأن الوضع على الأرض غير مقبول». من ناحيته، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون موسكو إلى زيادة الضغط على سوريا، وذلك في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الروسي. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نسيركي إن بان «يولي أهمية كبيرة للمحادثات التي يجريها أنان في موسكو (نظراً إلى تصاعد العنف والوضع المقلق في سوريا)». بدوره، رأى الرئيس الإيطالي، جورجيو نابوليتانو، في ختام لقائه في مقر الرئاسة الإيطالية بالرئيس الفلسطيني محمود عباس» أن الظروف مؤاتية لفتح ممر للسلام في الشرق الأوسط. وكان وزير الخارجية الإيطالي، جوليو تيرسي، قد التقى وزير خارجية السلطة الفلسطينية رياض المالكي في روما، أمس، وأكد بعد اللقاء ضرورة إصدار قرار سريع من قبل مجلس الأمن تحت الفصل السابع حول سوريا. وأضاف إن الإشارة إلى الفصل السابع مهمة، «لأنه يلزم المجتمع الدولي بأكمله، وخاصة النظام السوري كي يسحب الأسلحة الثقيلة من المدن، ومن ثم يوقف هذا القصف العشوائي الرهيب،

الذي يتذرع بأنه نتيجة الاضطراب إلى مهاجمة الإرهابيين». وفي سياق آخر، قال رئيس «المجلس الوطني السوري» عبد الباسط سيدا، إن وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف أبلغ وفد المعارضة الروسية بأن موسكو لن توقع اتفاقيات جديدة للأسلحة مع سوريا، مشيراً إلى أن المعارضة ستزور نيويورك في شهر أيلول للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأضاف سيدا، في حديثه إلى وكالة «أنباء الأناضول» إنه مهما كان قرار الأمم المتحدة فإنها يجب أن تفكر باتخاذها في إطار الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وأشار إلى أن المعارضة تؤيد تشكيل «حكومة انتقالية

الذي يتذرع بأنه نتيجة الاضطراب إلى مهاجمة الإرهابيين». وفي سياق آخر، قال رئيس «المجلس الوطني السوري» عبد الباسط سيدا، إن وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف أبلغ وفد المعارضة الروسية بأن موسكو لن توقع اتفاقيات جديدة للأسلحة مع سوريا، مشيراً إلى أن المعارضة ستزور نيويورك في شهر أيلول للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأضاف سيدا، في حديثه إلى وكالة «أنباء الأناضول» إنه مهما كان قرار الأمم المتحدة فإنها يجب أن تفكر باتخاذها في إطار الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وأشار إلى أن المعارضة تؤيد تشكيل «حكومة انتقالية

لافروف: يمكن التوافق حول مشروع قرار بخصوص سوريا (كبريل كودرياتسيف - أ ف ب)



سوريا. وذكر بيان صادر عن الخارجية البريطانية، أن هيج قال، في أعقاب الزيارة التي قام بها إلى مخيم للاجئين السوريين في الرمثا شمال الأردن، برفقة نظيره الأردني ناصر جودة، إن بلاده «ستقوم بتدريب وتجهيز 20 سورياً آخرين من نشطاء حقوق الإنسان، بعدما درّبت في وقت سابق من هذا العام 47 ناشطاً سورياً بدأوا منذ نيسان الماضي العمل على توثيق الانتهاكات التي يرتكبها النظام السوري، وإمرار الأدلة إلى لجنة التحقيق في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة». وأضاف إن نشطاء حقوق الإنسان السوريين «العبوا دوراً لا يُخفى في جمع الأدلة عن انتهاكات حقوق الإنسان، وكانوا ضمن أول من وصلوا إلى مكان الحادث المأسوي لمجزرة الحولة».

وشدّد هيج على ضرورة العمل على «ضمان عدم وجود إفلات من العقاب على ارتكاب الانتهاكات والتجاوزات في سوريا، وإفهام مرتكبيها بأن أفعالهم ستكون لها عواقب، وأن التصرف نيابة عن النظام لا يعفيهم من المسؤولية، وأننا ملتزمون ببذل كل ما في وسعنا لمحاسبتهم».

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أن هيج التقى عدداً من اللاجئين السوريين في سكن البشاشة في الرمثا، واستمع إلى «معاناتهم حيث عرضوا له عملية انتقالهم من سوريا إلى الأردن الذي قدّم لهم العون والمساعدة». ونقلت عن هيج قوله «سنضاعف جهودنا لإجراء دبلوماسي حاسم للوضع السوري والضغط على النظام السوري لتنفيذ التزاماته»، مشيراً إلى أن الدبلوماسيين البريطانيين سيضاعفون جهودهم لإيجاد الحلول المناسبة للعنف في سوريا.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، بترا، إرنا)



## على الخلاف

سبق خروج العميد مناف طلاس من سوريا الكثير من المؤشرات، لعل أبرزها خروجه عن صمته وعدم ترده في انتقاد «أصحاب المصالح في الأجهزة الأمنية» الذين نجحوا في توريث الرئيس السوري بالدم بعدما أجهضوا مهمة طلاس للحل السياسي. لقاءات وحوارات سابقة مع طلاس، قبل انشاققه، قد تشرح أسباب مغادرته سوريا

## مناف طلاس («يروى») أسباب انشاققه

ناصر شرارة

لغاية اليوم، لا أحد يعرف الطريقة التي خرج بها نجل وزير الدفاع السوري السابق، مناف طلاس من دمشق، لتبقى لغزاً لدى الأجهزة الأمنية السورية. فالرواية التي تحدثت عن خروجه عن طريق تركيا إلى باريس، ليس لها أي مستند على أرض الواقع. وفي الأيام الأخيرة تتعاظم المؤشرات عن أنه ربما جاء إلى لبنان، ومنه غادر إلى باريس. وما بات مؤكداً، أن زوجته وابنه أقاما عدة أيام في بيروت قبل مغادرة طلاس دمشق. وعند الساعة الرابعة من اليوم ذاته، الذي شاع فيه خبر خروج العميد مناف من سوريا، أقلتتهما سيارة يقودها (م. ح.) إلى المطار وغادرا باسميهما الحقيقيين: تالا خير وأحمد مناف طلاس، إلى باريس.

بات مؤكداً الآن أن مناف طلاس يقيم مع والده في العاصمة الفرنسية. وثمة تشدد لديهما بالابتعاد عن الإعلام. ومنذ عدة أيام، بدأ مناف يستجيب لاتصالات هاتفية ترده من أصدقائه الخليل. وفي دمشق لا يزال هناك تحفظ بخصوص نعته «بالخائن»، ويبدو أن الرهان لا يزال قائماً على إعادته إلى سوريا أو إبقائه خارجها من دون أن يكون بعيداً عن الرئيس السوري بشار الأسد.

طوال الفترة الماضية، استمر طلاس يحيد بشار الأسد من معركته ضد الأجهزة الأمنية. لكن مقربين يقولون إنه يوجد خلف ما يحصل «عتاب» لدى عائلة العماد طلاس على الرئيس

الأسد». يروي هؤلاء «أن العماد طلاس والرئيس حافظ الأسد، كانا يرددان في الفترة الأخيرة من حياة الأخير أمام ولديهما، أنه عند موتهما فإن بشار ومناف سيستمران معاً، لكن ثمة ما حصل ولم تكن النتيجة كذلك».

مناف نفسه كان يردد أمام مقربين أن «الأسد الأب جعل ثلاثة أقرب رجال إليه هم من الطائفة السنية، لكن حالي معاكسة، إذ إن موقعي عند الرئيس من حيث الأهمية يأتي في الدرجة التاسعة».

## اغتيال المهمة

والواقع أن انشاق مناف طلاس شكل نصف مفاجأة. فهو منذ وقت مبكر من بدء الأحداث السورية، كان قد أعلن نوعاً من التمرّد، ليس على الرئيس بشار الأسد، إنما على «نفوذ معطلي خيار الحل السياسي» داخل حلقة القرار الضيقة المحيطة بالرئيس. وهو كرر مراراً أن «هؤلاء أصحاب مصالح ورموز في الأجهزة الأمنية».

في بدايات الأزمة، قاد مناف مبادرات ميدانية للحوار مع بلدات انتفضت في ريف دمشق، وخاصة في دوما وداريا والمعظمية وغيرها، وذلك عبر قيامه بإدارة حوارات مباشرة معها، بوصفه ممثلاً لمبادرات حسن النية من قبل الأسد. وكان مناف يعرض تقييماً وتفصيل أمام أصدقاء ثابروا على زيارته. وكان يعدد عشرات الحالات التي ذهب خلالها شخصياً إلى عائلات وعشائر منخرطة في التظاهرات بوصفه مبعوثاً خاصاً للأسد، إضافة إلى كونه

نجل العماد مصطفى طلاس وابن بلدة الرستن، التي خرّجت مئات الضباط في الجيش السوري. وكان يؤكد أنه نجح في إرساء التهدئة في كثير من المرات، واستطاع وصل ما انقطع بين الرئيس والناس في عدد من المناطق، مشدداً على أن هؤلاء المواطنين لم يكن لديهم مطالب كبيرة، وأن الرئيس استجاب لها جميعها. لكنه بضيف بغضب «مهمتي تم اغتيالها من قبل جهات في الأجهزة الأمنية وأشخاص حول الرئيس، تعمّدوا تخريب المناخ الحوارى لمصلحة حل أمّني صرف».

## الاعتكاف

رد طلاس على ما سماه «احباط جماعة الأمن» لمبادراته بأن اعتكف عن أداء مهامه العسكرية الميدانية، وليس صحيحاً، ما تناقلته وسائل إعلامية، عن أنه نزع بزّته العسكرية والتزم منزله. وظل لفترة طويلة بعد اعتكافه، يتواجد يومياً في مكتبه في القصر الجمهوري وغالباً في مقر الكتبية 105 التابعة للحرس الجمهوري المسؤولة عن حماية العاصمة.

في منزله في حي المزة، درج بعد إعلان اعتكافه احتجاجاً على اهمال خياره السياسي للتعاطي مع الأزمة، على استقبال أصدقاء له، منهم من يوافقه رأيه أو يختلف معه، حيث يجاهر أمامهم بأنه غير راض عن الخيار الأمني لحل الأزمة السوريّة، ويعدد أمامهم أسماء مجموعة أشخاص في الأجهزة الأمنية وداخل الحلقة الضيقة حول الرئيس، بوصفهم المسؤولين عن أخذ



مناف طلاس (أرشيف)

ما يناديه باسم «المعلم». في جلساته هذه، حافظ على لغة الاحترام للأسد خلال الحديث عنه. يقول: «الرئيس ليس دمويّاً. لقد ورطه محيطون به بالدم. أنا أعرفه جيداً، هو لا يشبه أبداً صدام حسين. لا زلت احتفظ معه بعلاقة وطيدة». ويشير إلى الهاتف قائلاً «منذ أيام تحدثت مع المعلم».

بعد تفافم أزمة درعا وانتقالها إلى مناطق أخرى، بدأ مناف غاضباً آراء نجاح أقطاب الخيار الأمني بفرض اجندتهم على القرار. بضيف وكأنه يخاطب نفسه: «لا يمكن حل القضية بالعنف. العنف يغذي القوى التي تريد توسيع دائرته». بصمت قليلاً، ثم يطلق هواء سبجاره الفاخر الذي يكاد لا يسقط من بين أنامله. ثم يقول: «هذه معلومة ليست للنشر، في دوما الساكنة الآن، يوجد ألفا مسلح منضوون في كتائب تطلق على نفسها تسمية جماعة أبو عبيدة الجراح، ويتقاضى كل فرد منهم مبلغ ثلاثمائة دولار تدفعها دولة

### الأميركيون طالبوا الأسد بتفكيك منظومة صواريخ حزب الله

### كان يعول على لعب دور في مجلس عسكري لحل الأزمة

البلد والنظام إلى كارثة كبرى.

«المعلم»

ظل مناف طوال فترة اعتكافه، على صلة صداقة وتواصل مع الأسد وغالباً

## إسرائيل تخشى تحوّل الجولان «ساحة عمليات»... وواشنطن تحذر من الكيميائي

علي حيدر

فيما لا تزال حالة الحذر مسيطرة على الموقف في إسرائيل، حيث تتجنب الاستخبارات الوقوع في فخ تحديد فترات زمنية لسقوط النظام السوري، أعطت هذه الاستخبارات لنفسها هامشاً يصل إلى سنتين ونصف السنة، قبل أن تتحقق «النبوءة»، فيما حذر البيت الأبيض الحكومة السورية أمس من أنها ستحاسب على أسلوب التعامل مع أي أسلحة كيميائية في حيازتها وطريقة تخزينها. الموقف نفسه صدر عن باريس التي قالت إنها «تشعر بالقلق» من «الإنباء التي تشير إلى تحرك لأسلحة

كيميائية في سوريا على أيدي نظام دمشق.

في هذا الوقت، استبعد رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (إمان)، اللواء أفيف كوخافي، تدخل «الحلف الأطلسي أو الولايات المتحدة في سوريا»، عازياً ذلك إلى «انعدام الحافز لديهم» على خطوة من هذا النوع. وأعرب كوخافي عن تخوفه من «تحول هضبة الجولان إلى ساحة عمليات ضد إسرائيل، بشكل يشبه ما يجري في صحراء سيناء، نتيجة تزايد تمركز الجهاد العالمي في سوريا»، ومشدداً في الوقت نفسه على استبعاد حصول صدام بين إسرائيل وسوريا، «ولو في

مخرج أخير للرئيس الأسد».

واضاف كوخافي، خلال تقرير قدمه أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، أن الاستخبارات تقدر بأن «الأسد لن يتمكن من تجاوز التمرد، حتى لو أخذ الأمر مزيداً من الوقت»، قائلاً «لا أريد أن احدد رقماً محدداً، هذا سيأخذ بين شهرين وستين، لكن يمكن أن يأخذ أيضاً سنتين ونصف السنة».

في المقابل، حذر رئيس «إمان»، من وجود خطر متزايد على السلاح الاستراتيجي الموجود في سوريا ومن مسار عرقنة سوريا، مشدداً على وجود «متابعة متواصلة لإمكانية ان تنزلق الأسلحة المتقدمة وغير التقليدية، من سوريا إلى

المنظمات الإرهابية»، ولفت كوخافي إلى أن عدد الذين فروا من الجيش السوري بلغوا حتى الآن نحو 13 ألف جندي وضابط، وأنه تم اغتيال ما بين 60 و70 ضابطاً كبيراً قتلوا على أيدي المعارضة السورية. ورأى أن الاستخبارات الإسرائيلية تشخص «عدم وجود معارضة منظمة تحاول ان تقود حالة التمرد، بل تكاثر في عدد المجموعات المختلفة فيما بينها من الناحية الايديولوجية». وتابع أنه وفقاً لتقديرات شعبة الاستخبارات فإن هجمات المعارضة طالت منشآت إستراتيجية في سوريا ومن ضمنها قوات الجيش والشرطة ومبان حكومية وشخصيات

سياسية. اما لجهة تطورات الساحة المصرية، فقد اعتبر كوخافي أن هناك «صراعاً علنياً وواضحاً بين الجيش والتيارات الإسلامية»، داعياً إلى ضرورة رؤية الصورة الشاملة لجهة ان نتائج الانتخابات أظهرت أن ما يقرب من 50 في المئة من المصريين لا يريدون الإسلاميين. ورأى كوخافي أن الرئيس المصري، محمد مرسي، يعتبر الشخصية رقم اثنين في منظمة الإخوان المسلمين، الامر الذي يمس بثقته وقدرته على اتخاذ القرار ويفرض عليه ان يسال القيادة التي بقيت خارج الرئاسة. ورأى كوخافي أن مصر تدار



عربيات  
دولياتالأمم المتحدة: 112 ألف  
لاجئ في دول الجوار

أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة أن عدد اللاجئين السوريين المسجلين في العراق والأردن ولبنان وتركيا تضاعف منذ نيسان الماضي 3 مرات ليصل إلى 112 ألفاً. وقال المتحدث باسم المفوضية أدريان إدواردس، أمس في جنيف، إنه يُعتقد بأن العدد الحقيقي هو أعلى بشكل ملحوظ كون الكثير من اللاجئين لا يسعون للتسجيل إلا عند نفاذ مواردهم. وأكد أن عدد اللاجئين السوريين الذي سجلوا لدى المفوضية في لبنان وصل إلى قرابة 28100 لاجئ، فيما يتلقى 2000 شخص آخر المساعدات بانتظار التسجيل. (يو بي أي)

العراق يدعو مواطنيه  
لمغادرة سوريا

دعا العراق مواطنيه المقيمين في سوريا أمس، إلى العودة إلى بلادهم بسبب تصاعد العنف هناك بعد أن قالت الشرطة إن صحفيين عراقيين قتلوا في دمشق. وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ (الصورة)، في بيان، إن الحكومة أبدت قلقها بشأن تزايد حوادث القتل والاعتداء على العراقيين المقيمين في سوريا. وأضاف في بيانه أن الحكومة تدعوهم للعودة إلى بلادهم، مضيفاً أن السلطات ستفعل كل ما في وسعها لمساعدتهم على العودة. وغادر عشرات الآلاف من العراقيين إلى سوريا خلال فترة العنف الطائفي في بلادهم. (أ ف ب)

حريق في القنصلية  
السورية في كازاخستان

تعرضت القنصلية السورية في الماتي كبرى مدن كازاخستان لاضرار جسيمة نتيجة حريق يقول العاملون فيها بأنه مفتعل ومرتبب بالنزاع الذي تشهده سوريا. وأوردت قناة «كاي تي كاي» التلفزيونية أن «الطابقين الثاني والثالث في البعثة الدبلوماسية الوحيدة لهذا البلد (سوريا) في كازاخستان دمر». وتابع التلفزيون أن «الطابق الثالث دمر ولم يبق شيء»، مشيراً إلى أن هذا الطابق الذي كان يضم مكتب القنصل الفخري احترق مع كل الوثائق والأرشيف. وذكر التلفزيون أن «أعضاء القنصلية يعتقدون أن مهاجمين القوا زجاجات حارقة على البني» وهم واثقون من أن الأمر مفتعل وعلى علاقة بالوضع في سوريا. (أ ف ب)

على إنشاء مجلس عسكري «مختلط» (أي من ضباط علويين وسنة وطوائف أخرى ربما) يحاكي في وظيفته ودوره المجلس العسكري الذي انشئ في مصر بعد تنحي الرئيس حسني مبارك». كان الحضور يشتم من حماسته لهذا الاقتراح أنه قد يكون موعوداً بدور هام ضمن هذا المجلس. لكن صورة تركيبته لم تكن جلية تماماً بالنسبة إليه. فالفكرة كانت لا تزال عبارة عن توجه عام، لكنه اعتقد لفترة غير قصيرة أنها ستكون الحل المقبل، ليتضح لاحقاً أن الغرب عمل فعلاً على نظرية إنتاج مجلس عسكري يشرف على المرحلة الانتقالية في سوريا.

## لحظات ما قبل السفر

مؤخراً، أصبح مناف مسكوناً بفكرة أن ازدياد العنف وعسكرة الصراع في سوريا قد يؤدي إلى تقسيم البلد. وقبل خروجه من سوريا بأيام بادر للاتصال بجهة سياسية بارزة، لكنها غير سورية، وقرينة في الوقت نفسه من الأسد، طالباً للقاء بها. لم يلق طلبه رداً سريعاً. وبالمحصلة لم يحصل اللقاء. ثم إثر ذلك انقطعت أخباره، ولم يعد هاتفه الجوال يتلقى اتصالات طالبينه ليعلن موقع إلكتروني مقرب من النظام خبر خروجه من سوريا.

والده العماد مصطفى طلاس كان أثناء شيوخ خبر خروج ابنه من سوريا، موجوداً في قبرص، وقد وصل إليها من باريس حيث يعالج من مشاكل صحية في قلبه. كان مخطوط الانتقال منها إلى دمشق. وفي نيقوسيا هاتفه صديق ونقل إليه خبر فرار ابنه. قرر تبديل خط رحلته وعاد إلى باريس.

ومنذ خروج مناف طلاس من دمشق، يظل السؤال مطروحاً من قبل دائرة واسعة في سوريا: هل خروجه هو فعلاً انشقاق، أم أن الأمر ينطوي على مفاجأة ما؟ الإجابة عن هذا السؤال في دمشق بشوبها التناقض: زوجته التي كانت في بيروت قبل أيام من خروجه من سوريا، سربت لاصدقاء لها، أن مناف يفكر بالتوجه إلى السعودية التي وعدته بأن يكون رئيساً لسوريا الجديدة. أحد اصدقائه الذي زاره قبل أسبوعين من مغادرته، يقول إنه وجدته قلقاً، وانتابه القلق عليه فبأدبه: «انتبه لئلا يقنعك احد بأفكار خطيرة».

لكن مناف لم يجب. وقبل خروجه، سأل الصديق مناف إن كان بمقدوره استعارة اصدارات حديثة حول الثورة السورية. قال له مناف: خذها، حتى قبل أن أقرأها. تعجب الصديق وسأله: وماذا ستقرأ أنت؟ أجاب مناف أنا أقرأ القرآن.

تفكيره وخطابه على الأولى. وهو يستند هنا إلى معلومات وصلته من الرئيس الأسد. وذات مرة قال: «أصبح واضحاً ماذا تريد إدارة أوباما من الرئيس بشار الأسد. إنها تطالبه بحزم أن يصحح ما تعتبره خطاه الاستراتيجية الذي اقترفه خلال حرب تموز العام 2006 في لبنان، وذلك حينما ملاً مخازن حزب الله بصواريخ متنوعة، وبينها الصواريخ المضادة للدروع. واشنطن قالت للأسد مؤخراً إنه مطلوب منه تصحيح هذا الخطأ، وإلا فإن الضغط الدولي من خلال المطالبة بإسقاطه سيتعاظم على نحو غير مسبوق».

ويضيف أن العرض الأميركي على بشار يقول: «يجب أن تصحح هذا الخطأ من خلال تفكيك منظومة صواريخ حزب الله التي بنيتها له في العام 2006، لكن هذا العرض لا يتضمن وعداً بإنهاء دعم واشنطن للحراك أو وقف الضغط الدولي على سوريا، في حال نفذ ما تريده. العرض يقول أفعل ذلك، ثم نرى». ويكشف طلاس، في سياق تحليله لموقع هذه القضية في حملة واشنطن ضد النظام، أن الأسد «تجاوز في حرب العام 2006 الخط الأحمر الأميركي، الذي لو كان والده لا يزال حياً لكان تحاشي تجاوزه بهذه الدرجة من الاقتحامية، وهذا تقدير والدي أيضاً».

ويتابع «الأميركيون والإسرائيليون فوجئوا بما فعله بشار، وهم مضطربون بشكل أساسي، ليس من صواريخ رعد أو زلزال طويلة المدى، بل من الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى التي أرسلها بشار بأعداد وفيرة لحزب الله خلال الحرب، وايضاً من الصواريخ المضادة للدروع، وهم يطالبونه اليوم بتفكيك كل هذه المنظومة، كنوع من رغبتهم بضربه على أطراف أصابعه عقاباً، ولا يتعهدون بالمقابل بإيقاف الحملة عليه».

ويوافق مناف على التقدير القائل إن الأسد «لن يقوم بتفكيك منظومة صواريخ حزب الله»، موضحاً أن «أحد أهم مقومات شرعية النظام السوري هو دعمه للمقاومة ضد إسرائيل. والرئيس بات واضحاً أنه رجل لا يسير تحت شمس الضغوط الدولية، ويعرف أن أميركا تطلب لتأخذ المزيد ولا تعطي شيئاً بالمقابل سوى طلب المزيد من التنازلات».

## مجلس عسكري

بداية هذه السنة، كان في جعبة مناف معلومات عن عرض دولي لحل الأزمة السورية مدعوماً من موسكو. كشف لزيارته أن الوضع الدولي «يتجه في الكواليس لإرساء حل للأزمة يقوم

## «مع عملية انتقالية»

ذكرت وكالة «فرانس برس» أنها تلقت بياناً موقعاً من «العميد مناف طلاس، باريس 17 تموز (يوليو) 2012»، عبّر فيه عن الأمل في «الخروج من الأزمة عن طريق مرحلة انتقالية بناءة تضمن لسوريا وحدتها، استقرارها وأمنها وتضمن لشعبها الغالي تطلعاته المحقة». واعتبر «أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق السلطة التي كان من واجبها صون الوطن وحماية الشعب باحتضان معاناته، ضمن سياسة عقلانية، توافقية، بناءة تمتد إلى جذور المشاكل، لا بمواجهته بعنف لم نشهده من قبل مهما كانت الأسباب». وأضاف «بما أن الاضرار والفوضى والمآسي تتزايد مع مرور الزمن أتمنى وقف اراقة الدماء والخروج من الأزمة عن طريق مرحلة انتقالية بناءة تضمن لسوريا وحدتها، استقرارها وأمنها وتضمن لشعبها الغالي تطلعاته المحقة». وأضاف «لا يسعني إلا أن اعبر عن غضبي والمي لزخ الجيش في خوض معركة لا تعبر عن مبادئه». وأكد «أنا هنا اليوم من دون أجندة، وجاهز كأني فرد سوري عادي دون أي طموح آخر لتأدية كامل واجب المواطن في المساهمة بما في وسعي، كسائر الذين يبحثون عن حل يتناسب مع قناعات وتطلعات هذا الشعب الذي قدم الكثير من التضحيات للوصول إلى مستقبل أفضل».

«كم مسلحاً كان يقاثل في باب عمرو ... أجاب أحد الحضور: 700 مقاتل. قال: صحيح. ويُقال قتل منهم 200 مقاتل. ولكن ماذا حل بالآخرين. لقد هربوا إلى لبنان، ومن هناك سيقاتلون ضدنا عبر الحدود. ولكن ما هو غير معروف أن معركة بابا عمرو حسمت بعد إبرام صفقة، بموجبها ترك الجيش للمسلحين ممرّاً لينسحبوا منه. وهذا ما حصل فعلاً وانتهت المعركة. لكنني أكرر. هذا ليس حلاً. وأنا أحمز من أنه يوجد في سوريا ألف بابا عمرو».

ما كان يلفت الكثير من الذين واطلبوا على زيارته، وناقشوه حتى من موقع الاختلاف، أنه دائماً كان تحت وطأة فكرتين ملحتين: الأولى نقد عنيف لخطأ الحل الأمني، والثانية قناعته بوجود مؤامرة خارجية على سوريا وعلى الأسد وعلى دور دمشق الإقليمي. وخلال فترة طويلة من ربيع هذا العام، لحظ زواره تحولاً في موقفه بميل أكثر لتغليب حضور الفكرة الثانية في

قطر». ينصح محذراً «الحل هو عبر مبادرات حوار سريعة مع هذه المناطق قبل أن تنفجر. يجب اقامة الحوار بين النظام والناس، ويصير إلى تلبية مطالبهم لجعلهم يعرضون عن تأمين البيئة الحاضنة للمسلحين».

أما فكرته للحل فيختصرها بقوله «أنا أقدر على لعب دور الوسيط بين المعارضة السورية بشكل خاص وبين الرئيس الأسد. في البداية قمت بهذا الدور، وعهد إليّ المعلم به، لكن المتضررين من الحل السياسي لأسباب تتعلق بخشيتهم على مصالحهم في حال حصلت التسوية وبدء الإصلاح، قطعوا الطريق على مهمتي، لذلك قررت الاعتكاف».

## روايته عن بابا عمرو

بعد أحداث بابا عمرو، أصبح أكثر وحدة، لكن صلته بالأسد لم تنقطع. الهاتف ظل مفتوحاً بالاتجاهين بين منزله في المرزة وبين مقر الرئاسة. علق:



أيف كوخافي (أرشيف)

التعامل وتخزين وأمن هذه الأسلحة الكيميائية». وأضاف «نعتقد أن الأفراد المسؤولين عن الالتزام بمثل هذه التحديات يجب أن يفعلوا ذلك، وانهم سيحاسبون على عمل ذلك». لكنه قال انه لا يمكنه التعليق على أي تقارير استخباراتية محددة بشأن الأسلحة الكيميائية التي لدى سوريا. بدوره، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليريو: «تلقينا بقلق معلومات تشير إلى تحركات لأسلحة كيميائية على أيدي نظام دمشق. وسواء كانت شائعات أو معلومات، فإننا نسعى إلى معرفة الحقيقة. وهذا امر يدعو للقلق الشديد».

## إسرائيلية من سيناء.

من جهة ثانية (رويترز، أ ف ب)، أكد مسؤولون غربيون وإسرائيليون أن حكومة الرئيس السوري تقوم فيما يبدو بنقل بعض الأسلحة الكيميائية في الخفاء من مواقع تخزينها، لكن لم ينضح ما إذا كانت العملية إجراءً أمنياً محضاً وسط الفوضى التي يشهدها الصراع السوري أم أنها تنطوي على أمور أخرى. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست، على متن طائرة الرئاسة الأميركية المتجهة إلى تكساس عندما سئل بشأن تقارير اخبارية عن مخزون الأسلحة الكيميائية «توجد مسؤوليات معينة تقتربن بإسلوب

الآن، برأسين، اسلامي وعسكري، وأنه منذ نشوب الهزة في مصر، إيران تحاول التقارب والتأثير على ما يجري، ولكن حتى هذه اللحظة لا تحظى بأي اهتمام يذكر. وتطرق رئيس امان إلى الوضع في سيناء، مشيراً إلى أن المنطقة موجودة في مرتبة هامشية على جدول أعمال النظام المصري، ومضيفاً أن «المنظمات الارهابية في سيناء يمكن ان تحاول انتاج ازمات سياسية عبر تنفيذ عمليات». وأكد كوخافي انه «تم في الفترة الأخيرة إحباط أكثر من 10 مخططات لهجمات دموية»، وأنه في هذه الأيام أيضاً تجري مراقبة استعدادات لتنفيذ هجمات ضد أهداف



# مرسي يشيد بالعسكر ويهدد منتقديه

## القضاء الإداري يؤجل دعوى حل تأسيسية الدستور وإلغاء الإعلان الدستوري المكمل

في سياق آخر، أجلت محكمة القضاء الإداري المعركة الأخيرة بين الإخوان والعسكر إلى غد، بينما كان أنصار الرئيس يهتفون بسقوط حكم العسكر، وضرورة عودتهم إلى ثكنتهم، وسط توقع أمين حزب الحرية والعدالة، محمد البلتاجي، أن يكون هناك انقلاب عسكري قريب، ينقلب فيه المجلس العسكري على الشرعية.

وأجلت المحكمة الحكم في دعوى حل الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور إلى يوم غد بعدما تقدم محامو الإخوان بطلب رد هيئة المحكمة. كذلك أجلت إلى اليوم نفسه أيضاً دعوى إلغاء الإعلان الدستوري المكمل.

ويرى عدد من المراقبين أن تلك هي المعركة الأخيرة للعسكر مع الإخوان، ففي حالة إلغاء تشكيل الجمعية التأسيسية الحالية سيكون المجلس العسكري هو المسؤول عن تشكيل الجمعية الجديدة، وأيضاً في حال إلغاء الإعلان الدستوري المكمل، سيصبح رئيس الجمهورية متمتعاً بالصلاحات التي نص عليها دستور 1971 الذي يمنح الرئيس صلاحيات واسعة. ويرى عدد من القانونيين أن إلغاء الإعلان الدستوري المكمل، سيحدث أزمة في مسألة الصلاحيات باعتبار أن الإعلان الدستوري الذي تم الاستفتاء عليه لم يتطرق إلى تلك المسألة، في وقت يعتبر فيه دستور 1971 ملغى. ملامح تلك المعركة كانت واضحة أمس في الأعداد الكبيرة التي دفعت بها جماعة الإخوان المسلمين إلى ساحة المحكمة، والتهافتات التي طالبت بتطهير القضاء، وتأييد مرسي إلى جانب عدم حل الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور.

يأتي هذا في الوقت الذي هاجم فيه أعضاء مجلس الشورى، ذي الأغلبية الإسلامية، والأكثرية الإخوانية، وسائل الإعلام واتهموها بتضليل الرأي العام والوقوف ضد الرئيس. وقالوا في جلسة لهم أمس، إن الإعلام لا يهتم بنشاط الرئيس في الخارج ولا سيما زيارته لدولة إثيوبيا وعودته بالصحافية شيماء عادل، التي كانت قيد الاحتجاز في السودان. ولغفتوا إلى أن هذا الإعلام نفسه كان «يهلل لمبارك لو ذهب لأي دولة في الخارج».



مرسي خلال مشاركته في حفل التخرج في الأكاديمية العسكرية أمس (فادي فراس - رويترز)

حذر الرئيس المصري، محمد مرسي، منتقديه بقوله لهم «لا يغرنكم حلم الحليم»، فيما واصل غزله بالقوات المسلحة ودورها، تاركاً لأعضاء ومناصري جماعة الإخوان مهمة انتقاد العسكر والتحذير من محاولة انقلابية

### محمد الخولي

ما قاله الرئيس محمد مرسي، أمس، في حفل تخريج دفعه جديدة من الكلية الحربية، يعني أن هناك تغييراً دراماتيكياً حدث في العلاقة بين العسكر والرئيس. قال مرسي إن العسكر بالفعل سلموا السلطة، بل وأثني على دورهم في ثورة 25 يناير. وأضاف «لقد أثبتت القوات المسلحة بقيادتها وجنودها بحق أن الجيش ملك الشعب وأنه درعه الحصين وعقله الواعي وسيفه القاطع على الأعداء». وتابع «إنني أؤكد مرة أخرى على ضرورة بقاء القوات المسلحة للمشاركة في حفظ هذا الأمن الداخلي، الذي نريده مع إخوانهم أبناء الشرطة، وقد أجريت العديد من المشاورات مع كل التيارات السياسية والرموز الوطنية لوضع تصور كامل لإدارة المرحلة القادمة دستورياً وقانونياً وسياسياً». وفي الخطاب، حاول مرسي أن يبعث برسائل عدة إلى الشارع المصري الذي ينتظر تنفيذ برنامج 1000 يوم الأولى له. ومن ضمن الوعود التي كانت في برنامج، القضاء على حالة الانفلات الأمني، التي بدأت مع انسحاب الشرطة منذ 28 كانون الثاني 2011، فقال مرسي «أتابع بنفسني الأوضاع الأمنية في كل ربوع مصر. في المناطق الشعبية والقرى والمدن والمحافظات، وأرصد كل انجاز أو قصور، وستزيد الدوريات المتحركة المشتركة بين الشرطة والقوات المسلحة في هذه المناطق خلال الفترات المقبلة». ولغت مرسي إلى أنه

«

أعضاء مجلس الشورى ينتقدون تقاعس الإعلام عن تغطية نشاط الرئيس

“

قريبة، بينما كانت تنقل وسائل الإعلام أنباء تفيد عن تعثر تشكيل الحكومة. ونقلت عن مصادر قالت إنها قريبة من القصر الرئاسي، أن عدداً من الشخصيات كانت قد أبدت موافقتها على المشاركة في الحكومة الجديدة، إلا أنها تراجع بعد ذلك، ورفضت المشاركة في الحكومة. ولم تتحدث المصادر عن أسماء من قاموا بذلك، ولا حتى عن الشخصية التي من المتوقع أن تتولى المنصب الجديد. وكان ياسر علي، المتحدث المؤقت باسم رئاسة الجمهورية، قد أكد أن الرئيس سيعلم اسم رئيس الحكومة بعد عودته من إثيوبيا، إلا أن من المرجح تأجيل الإعلان إلى نهاية الأسبوع الجاري أو بداية الأسبوع المقبل.

«سيعمل على زيادة إمكانات وزارة الداخلية لمواجهة كل أشكال الخروج على القانون، ليتحقق أمننا الداخلي ولنخفف العبء تدريجياً عن القوات المسلحة في هذا الجانب في المستقبل». وأضاف «القوات المسلحة ستستمر في معاونته قوات الشرطة إلى أن يأتي يوم، لعله قريب، تحتفل فيه بها ونشكرها بما تستحق، ليكون كل دورها حماية حدود الوطن وأمنه ضد كل من تسول له نفسه أن يعتدي عليه».

ولأول مرة تحدث مرسي عن منتقديه، وقال «للذين يتناولون أو يجرحون الناس، وهم عدد قليل جداً، وهم من أبناء مصر ولهم كل الحقوق، أقول لا يغرنكم حلم الحليم. وعن تشكيل الحكومة، اكتفى مرسي بالقول إنها

# عقارات عروس البحر المتوسط مهددة بالانهيار

## الإسكندرية - عبد الرحمن يوسف

جاءت كارثة انهيار عقار في الإسكندرية بحي الجمرك فوق ثلاثة منازل أخرى مجاورة عصر السبت الماضي، والتي أدت إلى سقوط 19 قتيلاً و7 مصابين، فضلاً عن تشريد عشرات الأسر، لتعيد تسليط الضوء على ملف البناء المخالف والمباني المهددة بالانهيار في مصر، وتحديدًا في الإسكندرية.

مسلسل انهيار العقارات المتوالي في الإسكندرية ليس بجديد. بدأ في السابع من حزيران عام 2005، حينما انهار عقار بمنطقة فلمنج التابع لحي شبرق بالإسكندرية وأدى إلى مصرع 21 شخصاً، أعقبته انهيارات متتالية للعقارات في مناطق متفرقة على مدى السنوات الماضية، خلفت وراءها ضحايا أكثر، من بينها انهيار مصنع بمنطقة محرم بك أدى إلى وفاة 26 شخصاً. والمتتبع لكل هذه الانهيارات،

في تجميل بعض الأبنية بل تجديد ورفع المستوى السكني لسكان مناطق الإسكندرية، كاشفاً أن هناك قرابة ألف عقار بالإسكندرية مهددة بالانهيار. واعتبر أنه بانتهاء تلك العقارات، فقد سقط المجتمع كله ولا سيما المجتمع المدني الذي لم يحرك فيه أحد من النشاط، سواء السياسيين أو الاجتماعيين ساكناً حتى تعفنت الجثث تحت الأنقاض.

فبالرغم من تعدد كوارث سقوط العقارات، فإن معدات الإنقاذ ورفع الأنقاض لا أثر لها، ليكون استخدام الأيدي والأدوات التقليدية هو السائد، ما أدى إلى تأخر إنقاذ الأحياء في الكارثة الأخيرة حتى تعفنت بعض الجثث، وإلى وفاة اثنين من عمال المخبز في العقار المهدم، بعدما حاول هذان العاملان الاتصال بالهاتفون المحمول ليخبرا المنقذين أنهما ما يزالان على قيد الحياة، قبل أن يلقيا حتفهما لاحقاً.

95 في المئة من عقارات المدينة مخالفة لشروط البناء

“

«الكاحول» مقابل مبلغ من المال، يدفعه لتسديد الغرامة، أو يستخدمه أثناء تقضية مدة الحبس الهزلية. ويرى مدير مركز ضحايا لحقوق الإنسان، هيثم أبو خليل، أن هذا العقار أسقط معه ورقة التوت المتبقية للجمعيات ورجال الأعمال ممن يدعون فعل الخير في رمضان أو غيره، لافتاً إلى أن دورهم لم يكن يجب أن ينحصر

من عقارات المدينة مخالفة لشروط البناء، بما جعلها تقرر رفع مذكرة إلى الرئيس محمد مرسي للمطالبة بتعديل عقوبات البناء المخالف، التي تخبر بين الغرامة العقارية الضعيفة التي تبدأ من 100 جنيه إلى 500 جنيه على المتر أو الحبس، لتجعل الحبس وجوبياً وليسنوات طويلة على المخالف، ولا سيما أن الخطة التي يتبعها المقاولون الفاسدون تجعل مكاسبهم خيالية. ويتغلب المقاولون على العوائق القانونية، بطريقة سهلة، فعندما يقوم البناء بدون ترخيص، وبمجرد بناء أول دور أو اثنين من الأدوار، لا تقوم فرق الإزالة بهدم فوري للمنزل الذي يبني بدون ترخيص، وخصوصاً في حال وجود نور ومياه وأسرة تسكن المكان. أما أثناء البناء فالرشوة وفساد الذمم في الأقسام والأحياء كقيلة بتميرير المخالفات، على أن تكتب أوراق العقود باسم شخص آخر يطلق عليه

يلحظ أنها طالت جميع أرجاء المحافظة. وربما كان أبرز أسباب تفشي هذه الظاهرة، يعود إلى عهد المحافظ السابق عبد السلام المحجوب، الذي كان يعطي رجال الأعمال اعفاءات وتسهيلات في البناء، مقابل أن يجمل كل واحد منهم ميداناً بصورة شكلية أو يقوم بطلاء واجهة بناية مطلة على شارع رئيسي، وهو أدى إلى تفشي حالة من البناء العشوائي، ضغط على مستوى كفاءة البنية التحتية وأسس لمافيا من الفساد في المحليات والأحياء، بذريعة تجميل المدينة. أما السبب الثاني، فيعود إلى أن كثيراً من هذه العقارات تحتاج إلى ترميم أو إزالة، إلا أن انسحاب الدولة عن تحمل مسؤولياتها جعل الأهالي يسألون «أين نذهب إذا لم يكن هناك بديل».

وسؤال الأهالي يبدو منطقياً، وخصوصاً بعد ما أعلنت لجنة الإسكان في الغرفة التجارية بالإسكندرية أن 95 في المئة



تونس

## «النهضة» تعدّ لتعديل وزاري لمواجهة الغضب الشعبي



جانب من احتفال الحركة بعيد اعادة انتخاب الغنوشي (فتحي بليد - ا ف ب)

للتخفيف من الاحتقان الشعبي؟ ويبدو أن النهضة تتجه للاستعانة ببعض الأحزاب الصغيرة التي ليس لها ثقل كبير في الشارع التونسي، مثل «الحزب الوطني الحر» بزعامة رجل الأعمال سليم الرياحي، أو بأحزاب منحدر من الحركة الإسلامية، مثل «حزب الأمانة» و«الإصلاح والتنمية». وقد تنضم إلى ذلك بعض الأحزاب المعروفة، مثل «حركة الوحدة الشعبية» بزعامة احمد بن صالح. أما باقي التشكيلات الحزبية، فإن مواقفها لا تزال متضاربة في رفض الانضمام إلى الائتلاف الحكومي. فهل تنجح حركة النهضة في إعادة ترتيب المشهد السياسي عبر نسج تحالفات جديدة؟ وأي مصير ينتظر حزبي «المؤتمر» و«التكتل» إذا تخلت النهضة عن تحالفها الحالي معهما، بعدما تبين لها أن تراجع حضورهما في الشارع التونسي المحتقن لم يعد يؤهلها للعب دور الحليف الحداثي للتيار الإسلامي.

للانضمام إلى الحكومة. غير أن آخر المعلومات التي توصلت إليها «الأخبار» تشير إلى عكس ذلك. فقد أكد عضو في المكتب السياسي للحزب الجمهوري أن الحزب لم يصله أي اقتراح رسمي إلى حد يوم أمس. وأضاف أنه حتى لو توصل الحزب إلى مقترح من هذا النوع، فإنه لن يتجاوب معه، «لأن دخول الحكومة أمر غير وارد بالنسبة لنا». من جهته، أكد عضو في الهيئة الوطنية لحزب «نداء تونس» أن القيادة لم يصلها أي اقتراح حكومي، وأنها تعتبر نفسها غير معنية بذلك، «لأننا نرفض أن نكون ديكورا لتغطية فشل الحكومة وتبرير سياساتها». أما حزب العمال ذو التوجه اليساري الراديكالي، فقد نفت القيادة راضية النصاروي، أي نية له في الانضمام إلى الحكومة، وذلك «بالنظر إلى الاختلاف الجذري بين مشروع النهضة والعمال». بمن ستستنجد حكومة الترويكا

العمل والحريات»، الذي انشق جناح من أعضائه بقيادة المناضل الحقوقي خميس قسيلة، وأسسا «حركة تونس». المؤتمرون شددوا على ضرورة ضخ دماء جديدة من جهة وتوسيع دائرة التحالفات الحكومية من جهة أخرى.

وتداولت الشبكات الاجتماعية أخباراً عن مقترحات قدمتها النهضة لأحزاب «العمال» و«الجمهوري» و«نداء تونس»

«العمال» و«الجمهوري»  
و«نداء تونس» ترفض  
الدخول في الحكومة

تجاوز الاستقطاب الثنائي. الأخبار التي تسربت من كواليس المؤتمر، الذي احيط بسرية تامة، إلى جانب التصريحات المعلنة لقيادة الحركة، أكدت أن أغلبية المؤتمرين (1103 مؤتمريين) رأوا أن الحكومة فشلت إلى حد الآن في إقناع الشعب بأدائها، ما خلق حالة من العزلة للحركة في الشارع التونسي، وخاصة بعد الانشقاقات التي هزت حليفها «المؤتمر من أجل الجمهورية»، الذي انشقت مجموعة كبيرة من قياداته وأسست «حركة وفاء»، و«التكتل من أجل

اختتمت حركة النهضة الإسلامية مؤتمرها الأول علانية، واستطاعت النجاح في تطوير خلافاتها وأحاطتها بالسرية، في وقت كشفت فيه أبناء عن تعديل وزاري قريب لزيادة القوى المشاركة في الائتلاف الحكومي

تونس - نور الدين بالطيب

أعدت حركة النهضة انتخاب راشد الغنوشي رئيساً لسنتين قادمتين في نهاية أعمال مؤتمرها أول من أمس بعد تمديده لأسباب خلافية بين تياراته. الغنوشي استطاع الفوز على منافسيه، وبينهم وجوه تاريخية مثل الشيخ مورو والحبيب اللوز، بفارق كبير من الأصوات وصل إلى أكثر من ستين بالمائة.

المؤتمر شهد جدلاً حول انتخاب الرئيس وانقسم المؤتمرين بين من يريد أن ينتخب رئيس الحركة مباشرة وبين من دعوا إلى اختياره من مجلس الشورى. ورغم أن المؤتمر لم تكن فيه مفاجآت كبيرة إلا أن أغلب المتابعين والمحللين رأوا أن الحركة نجحت في تأجيل خلافاتها حول الفصل بين الجانب الدعوي الذي تمثله الحركة والجانب السياسي المدني الذي يمثله، إلى مؤتمر الحركة القادم سنة 2014، لكن الثابت أيضاً أن الحركة لا تريد الآن فتح الملفات الخلافية التي ما بعد الانتخابات التي ستحدد مصيرها في الحكم وعلى عكس البرنامج المعلن، أضاف

## الجزائر تخالف رغبة فرنسا بالتدخل العسكري في مالي

وأعلن مدلسي رفض «اتحاد المغرب العربي والاتحاد الأفريقي حتى الآن استخدام القوة»، مشيراً إلى أن «اتحاد المغرب العربي» يأخذ التطورات في مالي على محمل الجد ويراقب عن كثب ويعمل بما يضمن صيانة وحدة مالي. إلى ذلك، اتفق الطرفان على باقي النقاط المدرجة في جدول الأعمال، وأهمها توسيع التعاون التجاري وتعزيز الاستثمار الفرنسي في الجزائر وتنويعه وبناء أسس «الشراكة الاستراتيجية».

وفي بادرة قوية لإظهار حسن نية الطرف الفرنسي، اعتبر فابيوس «اتفاقيات 1968» التي تعطي الامتياز للمهاجرين الجزائريين على باقي الجنسيات في فرنسا لجنة رئيسية في العلاقات الاستثنائية، وهذا بنظر المتتبعين مؤشر واضح لإلغاء سلسلة من الحواجز التي وضعتها إدارة نيكولا ساركوزي في شكل إجراءات تمهيدية لإلغاء تلك الاتفاقيات. وكانت الجزائر قد دخلت معركة في هذا الموضوع واعتبرت مبادرات ساركوزي مسايمة لنهج اليمين المتطرف. وقال فابيوس في تصريح بعد لقائه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة «استطيع القول بأننا نملك كل مقومات النجاح لعملنا المشترك»، ووصف محادثات مع المسؤولين الجزائريين بالثمرة والسهلة وذات أفق.

وأعلن فابيوس، في ختام زيارته، «نملك كل مقومات النجاح لعملنا المشترك»، كاشفاً عن زيارة دولة سيقوم بها الرئيس فرانسوا هولاند للجزائر آخر العام الحالي لإعادة العلاقات بين البلدين إلى سكتها الصحيحة.

الجزائر - مراد طرابلسي

كما كان متوقفاً، لم تتفق الجزائر وفرنسا على طريقة مشتركة لمعالجة أزمة مالي. وعقب مشاورات وزير الخارجية الفرنسية، لوران فابيوس، مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ووزير الخارجية مراد مدلسي، تمسك الطرفان بموقفهما من الأزمة التي شكلت النقطة الأهم على جدول أعمال رئيس الدبلوماسية الفرنسية في زيارته الأولى للجزائر.

وبالمقابل، فتح الطرفان أفقاً واسعاً وتعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي وتطوير آليات التنسيق السياسي والأمني بينهما. الجانب الفرنسي جدد سعيه لتدخل عسكري مباشر وقريب تنفذه دول غرب أفريقيا، يكون للجزائر وفرنسا فيه دور الموجه والداعم بالجوانب اللوجستية والمادية والاستخباراتية. وأكد أن أي تأخير في موعد التدخل سيعقد الأمر أكثر ويضخم التكلفة المطلوبة لإنهاء سيطرة الجماعات المتشددة على شمال مالي. وذكر فابيوس أن الإرهابيين يمتلكون أسلحة قوية ولديهم مصادر تمويل، مشدداً على أنهم لا يهددون المنطقة فحسب، وإنما يشكلون خطراً على كل العالم. وعليه «وجب التدخل فوراً قبل استفحال الوضع وتعمده أكثر»، مستبعداً نجاح أي خطة لحل دبلوماسي مع الطوارق. من جهته، تمسك الجانب الجزائري بفتح كل الاحتمالات، لافتاً إلى أن استخدام القوة وارد، لكنه ليس الخيار الوحيد لأن الخيارات الأخرى لم تستنفد بعد.





## المقابلات

يبدو أن الأميرة السعودية، سارة بنت طلال بن عبد العزيز، التي طلبت أخيراً اللجوء إلى بريطانيا، قد قررت الانتقال إلى صفوف المعارضة العلنية، مطالبة السلطات بالإصلاح، ومعلنّة احتمال تأسيس جمعية أو تيار

أجراها عفيف، دياب

## سارة بنت طلال

- الانتقاد السري لم يعد يجدي
- على السعودية أن تدخل عصر الانتخاب
- اتخذت قراري بمحاربة الفساد



سارة بنت طلال: المواطن السعودي لا نسمع صوته وأنيته من ممارسات غير أخلاقية أو إنسانية

مطلقة، وبالتالي فإنني أذكر بأن هذه الحرية يجب أن تكون تحت مظلة القضاء السعودي المستقل الذي ينظرها وينظر في من يخالف بحيادية بدل تركها لمزاجية بعض القضاة الذين يحكمون إما وفق أهوائهم الشخصية أو بتوجيهات سياسية». كذلك شددت سارة على أهمية «حرية إنشاء الجمعيات والمؤسسات الحقوقية والخيرية وغيرها من النشاطات المدنية السلمية التي تشكل بمجملها المجتمع المدني التنموي الذي يدل على الرقي والتطور الحضاري في الدول».

وأكدت سارة بنت طلال أن القضاء على الفساد الإداري في السعودية «يحتاج أولاً إلى الشفافية وإطلاع الشعب السعودي على الحقائق الاقتصادية والسياسية والتنموية، وتمكين المواطن من معرفة المعلومة التي يريدونها عن وطنه بكل حرية وشفافية». وحذرت من أن «إخفاء الفساد وحماية الفاسدين يعطلان العملية التنموية بشكل كامل لعشرات السنين»، مؤكدة أن السعودية تمتلك «مقومات نهضة تنموية جبارة ولا ينقصنا أي أمر سوى التنمية البشرية وتوفير ما يحقق للشعب السعودي تطلعاته من خلال الاستفادة من عوائد النفط بشكل منزه وواضح لا استغلال فيه أو تضييع الأموال على مشاريع وهمية». وفي السياق، طالبت «بجهاز محاسبة مستقل يشرف على صناديق المشاريع الحقيقية».

وشددت على أن «إنشاء جهات مستقلة تعمل على الرقابة والمحاسبة لا يحصل إلا بمشاركة كاملة من خلال تشكيل هيئات المجتمع المدني حيث تصل للمسؤولية من خلال إحدى وسائل الانتخاب التي تناسب واقع المملكة وطبيعة مجتمعها». وأكدت أن «المجتمع السعودي يتمتع بديناميكية رائعة. وهو مواكب لمتغيرات العصر بشكل يدعو إلى الإعجاب ولا ينقصه إلا اتخاذ القرار السياسي»، داعية إلى «تأسيس مجلس شورى أو مجالس مناطق سعودية منتخبة أو لجان منتخبة». وقالت «على السعودية أن تدخل في عصر الانتخاب، وأن تقبل جميعنا بمبدأ الانتخاب واختيار مجالس تمثيلية أولاً، ثم نحدد التفاصيل لاحقاً». وأكدت أنه «إذا حققنا الحرية والعدالة والمشاركة السياسية والشفافية والمحاسبة في السعودية، فسوف نحقق التنمية الصحيحة ونستطيع حل مشاكل البطالة والفقر وغيرها من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتحديات الوطنية».

العلني يعطي ملاذاً آمناً للفاسدين للاستمرار في أفعالهم السيئة على حساب الوطن والمواطن الذي يتضرر من هذه القوى الخفية الفاسدة التي تعوق التنمية والتطور في بلادنا». وأكدت أنها تؤمن بما «أجمع البشر على احترامه وهو العدل والحرية وحفظ الكرامة الإنسانية واستقلال القضاء والشفافية في المحاسبة والمشاركة الشعبية في بناء الدولة ومؤسساتها». وأضافت «وأؤمن بكل يقين أن الدين الإسلامي فيه منظومة كاملة تحمي هذه المبادئ وتضمن تحقيقها ولكن بشرط أن يجتهد الجميع حكماً ومحكومين في الأخذ بتعليمات هذه التشريعات التي تضمن تحقيقها ولا يكتفي بزعم تطبيق الشرع بالشعارات».

وتمنت الأميرة سارة على القيادة السياسية في السعودية أن «تعمل فعلياً على استقلال القضاء وفرض سلطته على كل شؤون الدولة»، مشددة على أن «العدل لا يمكن تحقيقه إلا بذلك». وأضافت «لكي يكتمل هذا المدخل للعدل، لا بد من حل أكثر الملفات سخونة في البلد وهو ملف المعتقلين السياسيين وغير السياسيين». وأعربت عن اعتقادها بأن «أفضل حل لمشكلة المعتقلين هو تطبيق نظام الإجراءات الجزائية»، مبدية استغربها «كيف تقره الدولة ويوقع الملك على اعتباره نظاماً ولا يطبق على المعتقلين». وقالت «لقد أخبرني من اطع على النظام (الإجراءات الاحترازية) أنه جمع بين عدالة الإسلام والتجربة البشرية المفيدة في ضمان حقوق الناس. ولهذا لا أرى أحداً يعترض على تطبيقه على كل المعتقلين مهما كانت أسباب اعتقالهم وفي مقدمتهم من يعتقد أنهم معتقلو الرأي».

ومن بين المطالب الإضافية التي تحدثت عنها الأميرة السعودية، التي ترفض القول إنها انشقت عن العائلة المالكة، المزيد من حرية التعبير في السعودية، وتخفيف قبضة الدولة على الإعلام تدريجياً إلى أن يصبح الإعلام مستقلاً كله عن الدولة. وقالت «لا يوجد في العالم حرية



أوضحت سارة بنت طلال أنها تستمر في تواصلها مع قيادات في السعودية، من دون أن تذكر ما إذا كان الملك عبد الله بن عبد العزيز (الصورة) من بينهم. وأضافت «يتقبلون الانتقاد الذي أقوله، وقد أوصلت من خلالهم أن استغلال النفوذ في مؤسسات المملكة ليس قوة وإنما هو ضعف وعمل جبان وقلة حيلة».

تصّر الأميرة السعودية، سارة بنت طلال بن عبد العزيز آل سعود، على موقفها الراض لمحاولات ثنيها عن قرارها طلب اللجوء السياسي إلى بريطانيا. وجددت تأكيدها، في حوار أجرته معها «الأخبار»، رفضها المساومة على مطلبها بمحاسبة الفاسدين في المملكة ولا سيما في الديوان الملكي وعلى رأسهم رئيس الديوان خالد التويجري، ومحاسبة الفاسدين في الجهاز الدبلوماسي للمملكة وفي القضاء الشرعي. وأكدت أنها ترفض «التخلي عن طلب اللجوء السياسي مقابل إعادة منحها جواز السفر السعودي» بقولها «يريدون الحل فأننا موافقة، ولكن أن يكون شاملاً، وتبدأ عملية محاسبة الفاسدين في أجهزة الدولة فعلاً لا قولاً». وأضافت «الشعب السعودي يريد محاسبة كل من أساء إليه، وأنا اتخذت قراري بمحاربة الفساد في المملكة ولا تراجع عن هذا القرار»، مشيرة إلى أن هناك فئات واسعة من الشعب السعودي تدعمها معنوياً في معركتها ضد الفاسدين والمفسدين في مؤسسات الدولة.

الأميرة السعودية، التي نفت أن تكون قد غادرت منزلها في العاصمة البريطانية كما أشيع، لفتت إلى أن معركتها ضد الفساد والمفسدين «ليست مرتبطة بما جرى في قضايا الميراث العائلي الخاص بي، وإنما الأمر منفصل تماماً عن هذه القضية ولا علاقة له بطلب اللجوء السياسي في بريطانيا». وأضافت «أرفض التخلي عن طلب اللجوء السياسي مقابل منحي جواز سفر دبلوماسياً»، معلنة أنها تدرس تأسيس جمعية أو تيار يدير معركة محاربة الفساد والمفسدين في المملكة السعودية. وقالت «أنا من العائلة الملكية وتعرضت لكثير من المضايقات من قبل متنفذين وفاسدين في مؤسسات الدولة»، وأضافت «إذا أنا تعرضت لأفعال كهذه مسيئة لحياتي الإنسانية والاجتماعية، فكيف حال المواطن السعودي الذي لا نسمع صوته وأنيته من ممارسات غير أخلاقية أو إنسانية؟».

وبعدما شددت على أن «السعودية بحاجة ماسة إلى بدء عملية محاسبة القضاء الفاسد، وطرده القضاة الفاسدين»، أكدت أن واجبها الوطني تجاه بلادها وأمتها «يحثم علي أن أبادر إلى العمل في القضايا الحقوقية والاجتماعية والثقافية لخدمة الشعب السعودي وحرية». وأوضحت أن «هناك استحالة في إعطاء نتائج مرجوة إذا بقي انتقادنا سرياً أو في الغرف المغلقة». وأضافت «الانتقاد السري غير

السعودية بحاجة إلى قضاء نزيه ومحاربة الفساد والمفسدين وحل قضية المعتقلين

## مسقط تسجن 6 أشخاص لـ «إعابة» قابوس على فيسبوك وتويتر

سلطنة عمان

ضدّهم في مسعى لثني أي محتجين عن تنظيم تظاهرات أخرى. وقال ناشط، طلب عدم الكشف عن هويته، «لم يحدث هذا حتى مع مهربي المخدرات والمجرمين العاديين. لقد كان يشار إلى هؤلاء بالأحرف الأولى من أسمائهم فقط مع تعميم منطقة الوجه من صورهم»، في إشارة إلى الخبر الذي نشرته وكالة الأنباء الرسمية حول الأشخاص الصادرة بحقهم هذه الأحكام.

(روترز)

استخدم ناشطون خلالها شعارات تهكمت على قرارات حكومية تتعلق بالبطالة والفساد في أجهزة الدولة، وهو ما دفع المدعي العام العماني إلى إطلاق تهديداته باتخاذ إجراءات ضد أي شخص يدلي بتصريحات تنطوي على قذف في وسائل الإعلام الاجتماعي بموجب قانون الإعلام التكنولوجي. وقد استندت أحكام الأخيرة على هذا القانون.

ووصف بعض الناشطين الأحكام الصادرة بأنها تهدف إلى التحريض

وتشير الاضطرابات المنبعثة مجدداً في سلطنة عمان، التي تطل على ممر ملاحى في الخليج تمرّ منه معظم تجارة النفط في العالم، إلى الصعوبة التي تواجهها مسقط في تنفيذ استراتيجيتها لإخماد الاحتجاجات من خلال خلق عشرات الآلاف من فرص العمل في القطاع العام. وتركزت هتافات الاحتجاجات الأخيرة حول الفشل والتأخير في تطبيق الوعود وعدم دفع أموال للعاطلين الذين يشكلون وفقاً للإحصاءات الرسمية ربع عدد العمانيين، كما

في العاشر من أيلول. وجاءت الأحكام الخاصة بتعليقات على موقعي «فيسبوك» و«تويتر» لتوسع نطاق الحملة على المعارضة التي تآججت مجدداً، بعدما تمكنت السلطنة من احتواء احتجاجات العام الماضي. وجاءت الأحكام الجديدة عقب إصدار محكمة مسقط الابتدائية، الأسبوع الماضي، أحكاماً بسجن أربعة أشخاص لمدة تصل إلى عام بسبب تصريحات عن السلطان قابوس خلال احتجاجات واكبت إضرابات في قطاع النفط.

أعلن محامي الدفاع العماني، بدر البحري، أمس، أن محكمة عُمانية قضت بسجن ستة أشخاص لمدة تفاوتت بين 12 و18 شهراً لإدانتهم بتهمة «الإعابة» على الحاكم السلطان قابوس بن سعيد على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال البحري إن المتهمين سيستأنفون الحكم الذي صدر أول من أمس بعد أن يدفع كل منهم غرامة وكفالة قدرها 1000 ريال عماني (أي ما يقارب 2600 دولار). وأضاف إن الاتهامات تتضمن إهانة الحاكم، وتقرر عقد جلسة الاستئناف



تقرير

## توسّع حملة ملاحقة المعارضين في الإمارات

## عربيات دوليات

## الولايات المتحدة تنصب راداراً في قطر

كشف مسؤولون أميركيون أن الولايات المتحدة تنصب محطة رادار للدفاع الصاروخي في موقع سري في قطر، وتنظم أكبر مناورات عسكرية على الإطلاق لإزالة الألغام في منطقة الخليج، استعداداً لإمكانية اشتعال الوضع مع إيران. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، أمس، عن المسؤولين أن محطة الرادار التي تنصب في مكان سري في قطر، ستكمل العمود الفقري لنظام يهدف إلى حماية مصالح واشنطن وحلفائها مثل إسرائيل والدول الأوروبية ضد الصواريخ الإيرانية. وذكرت أن التدريبات الخاصة بكاسحات الألغام، التي ستحصل في أيلول المقبل، ستكون الأولى من نوعها التي تجرى بين أطراف متعددة في المنطقة.

(يو بي أي)

## بان: الحوار الوطني فرصة لجميع اليمنيين

رحب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بإطلاق العملية التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني في اليمن رسمياً. ورأى في بيان أصدره أمس أن الحوار الوطني سيمثل فرصة لجميع الجهات الفاعلة في اليمن لأن يضعوا بشكل جماعي عقداً اجتماعياً جديداً، وأن يحققوا المصالحة الوطنية. من جهته، أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أن «الحوار الوطني الشامل سيكون ذا أهمية استثنائية من أجل تحقيق الغايات المنشودة ورسم معالم المستقبل المأمول في اليمن».

(يو بي أي)

## كلينتون تأسف على الطماطم



أكدت وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون (الصورة)، أنها لم تغضب من المحتجين في مصر الذين رشقوا موكبها بالطماطم، قائلة إن هذا مؤشر على تزايد الحرية والقلق. لكنها أضافت إن ما أسفرت عليه حقاً هو ضياع طعام على الأرض. وعندما سئلت كلينتون عن الواقعة التي حدثت في الإسكندرية يوم الأحد الماضي حين ألقى محتجون الطماطم على موكبها، قالت «ارتحت لأن أحداً لم يصب وأسفرت على ضياع ثمرات طيبة من الطماطم. لكن بخلاف هذا، لم يكن الأمر مزعجاً بشكل خاص».

(رويترز)

وعبد الخالق، الذي ولد في الإمارات وعاش هناك طوال حياته، هو واحد بين خمسة نشطاء سجنوا في العام الماضي لإهانة الحكام، لكن صدر عفو بحقهم في وقت لاحق. وهو صاحب مدونة «إماراتي بدون». وأوضح عبد الخالق أن رجال شرطة يرتدون الزي المدني في الإمارات أخذوا منه هواتفه وقيده يديه وأخذوه إلى سيارة، قبل أن يقلوه إلى المطار حيث قيل له إنه لن يسمح له بالعودة قط. ووصل أول من أمس إلى بانكوك، حيث قابلته ممثلو الأمم المتحدة واصطحبوه إلى فندق. واستخدم جواز سفر أصدرته له جزر القمر في أيار للسفر إلى تايلاند، التي منحتها تاشيرة سائح لمدة شهرين، بعدما حذرت من فعل أي شيء يضر بعلاقاتها مع الإمارات.

وقال روبرت كولفيل المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، في لقاء صحفي بجنيف، «مكتبنا في بانكوك التقى به بالفعل. يقولون... إنه وصل فيما يبدو بدون أمتعة. وإنه نقل من السجن إلى الطائرة مباشرة ومعه فقط الملابس التي كان يرتديها وعملة بات محلية بقيمة نحو 270 دولاراً». وأضاف كولفيل «هناك الكثير من الأسئلة المقلقة حقاً بشأن هذه القضية على وجه التحديد».

بدورها، ناشدت منظمة العفو الدولية السلطات الإماراتية السماح بعودة الناشط عبد الخالق إلى الإمارات. وقالت إنه «أجبر على الاختيار بين البقاء في التوقيف أو المنفى في تايلاند».

(أ ف ب، رويترز)

«ارتباطها وتبعيتها لتنظيمات وأجندات خارجية».

من جهة ثانية، تعهد الناشط في مجال حقوق الإنسان، عبد الخالق (35 عاماً)، الذي تم ترحيله من الإمارات إلى تايلاند، بمواصلة المعركة لحصول البدون على حقوقهم في الإمارات. وقال إنه «ليس متهماً بأي جريمة، لكنه يعتقد بأنه احتجز لنحو شهرين في أبو ظبي بسبب نشاطه في مجال حقوق البدون». وأضاف «بدون أي بطاقة هوية يعتبر الشخص ميتاً... لا يمكنه فعل شيء».



أفاد نشطاء وأقارب إسلاميين في الإمارات العربية المتحدة بأن سلطات الدولة اعتقلت، أمس، ثلاثة إسلاميين، بينهم محام بارز في إطار حملة أخذة في الاتساع لملاحقة معارضين إسلاميين. ويرتفع بذلك عدد الاعتقالات بحق المعارضين الإماراتيين، ومعظمهم إسلاميون، إلى عشرة منذ يوم الأحد الماضي، عندما أعلنت الإمارات أنها تحقق مع جماعة لها صلات خارجية كانت تخطط «لارتكاب جرائم تمس بأمن الدولة».

ولا تسمح الإمارات بالمعارضة الحزبية المنظمة. ونجحت في تفادي الاضطرابات السياسية حتى اللحظة، لكنها في الوقت نفسه تحركت سريعاً للقضاء على المعارضة. وفي العام الماضي، جرّدت إسلاميين تعتبرهم خطراً أمنياً من الجنسية، وأصدرت أحكاماً بالسجن على نشطاء يدعون إلى مزيد من الصلاحيات، كما عمدت قبل يومين إلى إبعاد أحد الناشطين «البدون» إلى تايلاند.

وقال ناشطون وأقارب إن المحامي محمد الركن وابنه وزوج ابنته (عبد الله الهاجري) احتجزوا أمس. وكلهم لهم صلة بجماعة «الإصلاح» الإسلامية، التي استهدفتها حملة السلطات في الإمارات. والركن هو واحد من سبعة إسلاميين حُرّموا من جنسيتهم العام الماضي. وقال أحد أقاربه «مسؤولو الأمن احتجزوه في الساعة الثامنة صباحاً حين خرج مع سائقه للبحث عن ابنه وعن زوج ابنته اللذين اعتقلا أيضاً».

من جهته، قال مالك مركز الخليج العربي

في مهرجان البيوا في الإمارات قبل أيام (جمانة الحلو - رويترز)

## الرياض: 3184 معتقلاً في سجون الأمن السياسي

الحراك السياسي في السعودية بات يقلق المملكة، وخصوصاً مع ما بات يثيره الحراك من أصداء دولية

## إيران تتهم دولا غربية بتزويد البحرين بقذائف كيميائية خانقة



خارج قصر ولي العهد سلمان في الرياض الشهر الماضي (فهد شديد - رويترز)

## ولي العهد السعودي يلتقي قائد القيادة الوسطى الأميركية

في السعودية أن يلبوا نداءات الشعب التائر المطالب بالحرية». وأضاف إن «العالم بأسره يشهد اليوم صحوة إسلامية جديدة في السعودية، ونحن ننصح الحكام في السعودية بتلبية نداء شعبها التائر والمطالب بالحرية، حيث إن انتهاج العنف والقمع سيؤدي من حدة الأزمة في السعودية». وتابع «العالم بأكمله وللأسف الشديد يشاهد تدخل السعودية في الشأن الداخلي البحريني، إذ إن هذا التدخل وتقديم الدعم لحكام البحرين للقيام بضرب شعبه يزيد من حدة التوتر في هذا البلد».

من جهة ثانية، اتهمت إيران دولا غربية لم تسمها بتزويد البحرين بقذائف كيميائية خانقة، قالت إن السلطات البحرينية استخدمتها في قمع المحتجين. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «أرنا» أن نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية، أمير عبد الهيمان «أعرب عن قلق طهران من استخدام السلطات البحرينية غازات كيميائية»، وصفها بأنها «قاتلة ضد أبناء الشعب البحريني». واتهم المسؤول الإيراني بعض الدول الغربية «بتزويد المنامة بقذائف كيميائية خانقة»، وقال إن الأخيرة «تقوم باستخدامها ضد أبناء الشعب البحريني، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات من الأطفال والشيوخ والشباب الشيعة والسنة».

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

بالاستمرار جميع الجوانب الإجرائية والمعيشية والصحية لهؤلاء السجناء والموقوفين. وأكدت «للرأي العام ولذوي السجناء والموقوفين أن هذه السجناء تخضع للرقابة والإشراف من الجهات الرقابية المختصة». وأشارت إلى أنه «لا صحة لما يثار من معلومات مغلوطة ومغرضة عن تعرض السجناء للأذى».

ويأتي بيان الهيئة بعد ما انتشر على المواقع عن اضطرابات في سجن حائر في الرياض وسقوط عدد من الجرحى.

وفي سياق متصل، دعت إيران السعودية إلى تلبية نداءات شعبها التائر. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهنايبرست في مؤتمره الصحفي الأسبوعي إن «على الحكام

في محاولة من النظام في السعودية لإضفاء طابع «الشفافية» على أداء المملكة، في ظل الحراك الذي تشهده مدينة القطيف في الأيام الأخيرة، وخصوصاً بعد اعتقال الشيخ نمر النمر، خرجت هيئة حقوق الإنسان السعودية، التابعة للدولة، لتفند عدد المعتقلين السياسيين وقضاياهم، في وقت جدد فيه طهران دعوتها الرياض إلى «تلبية نداء شعبها التائر».

وأعلنت هيئة حقوق الإنسان السعودية، أمس، أن عدد السجناء والموقوفين في سجون الباحث أي الأمن السياسي في المملكة يبلغ 3184 شخصاً. وقالت الهيئة التي أنشأتها السلطات السعودية إن «عدد السجناء والموقوفين في السجون التابعة للمديرية العامة للمباحث بلغ 3184 شخصاً، منهم 462 محكوماً، وأحيل 1215 منهم إلى القضاء، وتستكمل هيئة التحقيق والادعاء العام إحالة 1277 آخرين، فيما لا يزال 230 شخصاً رهن التحقيق».

وأوضحت الهيئة أن «عدد من أطلق سراحهم خلال الفترة من 26 كانون أول الماضي حتى 15 تموز الحالي بلغ 1662 شخصاً، كما يستفيد حالياً من برامج مركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة والرعاية 119 شخصاً تمهيداً لإطلاق سراحهم، ويتم استكمال إجراءات إحالة 216 شخصاً إلى المركز لتأهيلهم، ومن ثم إطلاق سراحهم». وأشارت إلى أنها تتابع



غزة

## توتر بين مسيحي القطاع: 5 أعلنوا إسلامهم

أي اتهامات تفتقر إلى الصدقية تدفع بأجواء التعايش السلمي نحو التوتر

وبنائها الثلاث (12، 8، 6 سنوات) في مقر المركز بغزة، وتم التأكد من ارادتهم في اعتناق الدين الاسلامي». ويبدل المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، الذي يضم بين موظفيه ومتطوعيه مسيحيين ومسيحيات، مساعي لاحتواء موضوع الشاب العمش كي يعيش مع أسرته بشكل طبيعي، وفقاً للعلمي. وأوضح أن «أسرة الشاب العمش توجهت إلينا وبلغتنا بأن ابنهم ترك رسالة لهم

غزة - قيس صفدي

أعلن شاب مسيحي وامرأة وبناتها الثلاث إسلامهم طواعية في قطاع غزة، واضعين بذلك حداً لحالة اللغط والشائعات التي اجتاحت القطاع الساحلي لساعات.. لكن من دون زوال التوتر الذي يسود الأقلية المسيحية، والتي اتهمت جماعة إسلامية بخطف أتباعها وإجبارهم على اعتناق الديانة الإسلامية، ويُتوقع أن يستمر هذا التوتر لأيام في ظل دعوات مسيحية إلى الاعتصام والتصعيد. وقال المركز الفلسطيني الفلسطيني لحقوق الإنسان إن المسيحيين الخمسة أكدوا في لقاءين منفصلين معهم في مقره بمدينة غزة، أنهم «ليسوا مخطوفين»، وأن «اعتناقهم الديانة الإسلامية تم بإرادتهم ودون ابتزاز أو ضغوط»، داحضاً بذلك اتهامات الكنيسة الأرثوذكسية التي تنتمي إليها أغلبية من بين ألفي مسيحي يقطنون القطاع. وأوضح مدير الوحدة القانونية في المركز الحقوقي المحامي إياد العلمي، أنه بناء على طلب عائلتين مسيحيتين «عقدنا لقاءين منفصلين مع رامز العمش (24 عاماً) وامرأة (هبة أبو داود 32 عاماً)

والدة ووالد رامز العمش الذي اشهر اسلامه في غزة امس (محمد عبد - ا ف ب)



إجبارهم على اعتناق الدين الإسلامي، فيما ادعى مطران الكنيسة الأرثوذكسية في غزة الكسيوس أن المسيحيين الخمسة تعرضوا للاكراه لتغيير ديانتهم. لكن وزير الصحة في حكومة «حماس»، باسم نعيم، الذي أكد على «العلاقات الوطيدة بين الحكومة والأخوة المسيحيين»، استهجن اتهامات مطران الكنيسة الأرثوذكسية. وقال إن «أي اتهامات تفتقر إلى الثقة والصدقية تدفع بأجواء التعايش السلمي نحو التوتر». من جهته، اتهم رئيس أساقفة الروم الأرثوذكس في القدس المحتلة المطران عطا الله حنا «أطرافاً وأيدي مشبوهة بالسعي للنيل من وحدة الشعب الفلسطيني من خلال إثارة الفتنة بين أبنائه». وطالب المسؤولين السياسيين بضرورة الحرص على استمرارية الحضور المسيحي في فلسطين. وأكد حنا أن «استهداف المسيحيين أمر لا يمكن السكوت عليه، وهذه القضايا يجب أن تعالج بالحكمة». وطالب حكومة غزة باتخاذ الإجراءات المطلوبة، لكي لا يتعرض المسيحيون في غزة «لأي إجراءات وتصرفات غير مقبولة».

تحقيق

## عيشة «الكفاف» بدون رواتب

أزمة السلطة المالية: الأوروبيون ملتزمون... والأميريكيون لم يحولوا... والعرب متأخرون

رام الله - فادي أبو سمدي

عليك أن تلغي 60 في المئة من استعمال السيارة، وأن تنسى وجبة الفطور في المكتب، أما وجبة الغداء، فلا تذكر فيها أمر اللحوم والدجاج. وبخصوص ما يسمى بالفواكه، فهم يقاطعونها كما يقاطعون البضائع الإسرائيلية، حتى السجارة عليك أن تحسب لها ألف حساب، وربما عليك أن تبدأ بالتفكير في تغيير نظامها ليصبح على «الساعة»، علك تستطيع أن توفر القليل لتدوم معك أكثر.

هذه هي حال أسامة وزوجته وبناتهما الثلاث. عائلة من مدينة رام الله، بحيث يعمل أسامة وزوجته في وزارات السلطة الفلسطينية، ولم يحصلوا على رواتبهما كاملة حتى الآن. التقت «الأخبار» أسامة وقد بدأ هادئاً، تحدث عن انقطاع الرواتب بالقول «عادة ما يكون الانقطاع لفترة قصيرة، عدا المرة الوحيدة التي كان الانقطاع فيها لشهور طويلة إبان رئاسة اسماعيل هنية للحكومة الفلسطينية».

وأضاف أن «التكافل الاجتماعي يسد الثغرة، فالجميع يتفهمون الأمر. أولاً تعيش حالة الكفاف ويفهمك من أنت ملتزم معه شهرياً بأقساط، لكن الذي لا تستطيع أن تتفاداه هو حجم الخجل، والغضب، والاحباط، والقهر، خصوصاً مع أطفالك».

ويتابع أسامة سرد معاناته، ويقول «لأننا نعيش في عمارة فيها سكان متفاوتو الدخل، وأطفال يلعبون مع بعضهم البعض كل يوم، فهو أمر يلزمك بميزانية أو ضريبة يومية لهم لا تستطيع إلغاؤها أو التلاعب بها. قد يكون بالإمكان أن تعذرني المراهقة من



الأزمة المالية التي تضرب السلطة الفلسطينية بسبب عدم التزام المانحين تنهك الفلسطينيين، الذي باتوا يرزحون تحت العوز والتقصير لعدم صرف رواتبهم حتى اللحظة. لكن السلطة وجدت سبيلاً لتخفيف الأزمة عبر صرف 60 في المئة من الرواتب



جديد الأزمة المالية ورواتب الموظفين الفلسطينيين، هو المنحة السعودية التي أقرت بقيمة 100 مليون دولار أميركي، وهو ما أكد مدير مركز الإعلام الحكومي، غسان الخطيب (الصورة) لـ «الأخبار» بقوله إن «استكمال فاتورة الرواتب للشهر الحالي سيتم فور وصول الحوالة السعودية». وأضاف أن «هذه المنحة ستحل جزءاً من أزمة السلطة حالياً لكن الأزمة مستمرة ولن تنتهي بهذه الحوالة أو في القريب العاجل».

جنود الاحتلال وطفل فلسطيني بينهم في الخليل امس (حازم بدر - ا ف ب)



## إسرائيل

## الانشقاق يهدّد «كاديما» بعد انسحابه من الحكومة

يحيى دبوقة

بعد نحو شهرين وأسبوع من انضمام حزب «كاديما» إلى حكومة بنيامين نتنياهو، أعلن رئيس الحزب، شأؤول موفاز، انسحابه من الائتلاف الحكومي، مشيراً إلى أن الجهود المبذولة مع حزب «الليكود» للاتفاق على نص قانون يستبدل قانون «طال» المتعلق بإعفاء اليهود المتدينين من الخدمة العسكرية، لم تصل إلى نتيجة مرضية للطرفين، وبالتالي «لم يكن هناك مناص من الانسحاب»، بحسب موفاز.

وقال موفاز إن «موضوع التجنيد هو موضوع ميدئي، وإن أي تنازل بهذا الخصوص سيضرب بصورة حزب «كاديما» لدى الجمهور الإسرائيلي». وأشار إلى أنه كان مصمماً على بذل قصارى جهده للتوصل إلى اتفاق مع حزب «الليكود»، بل وأن يدفع مقابل ذلك ثمناً لدى الرأي العام الإسرائيلي، لكن رئيس الوزراء رفض كل الاقتراحات بهذا الشأن، ومن بينها صيغة جديدة لقانون الخدمة العسكرية والمدنية والمعروف بقانون «المساواة في تحمل الأعباء»، التي تجبر اليهود المتدينين والعرب على أداء



موفاز خلال مؤتمر صحفي في القدس المحتلة في أيار الماضي (عمار عوض - رويترز)

الخدمة العسكرية والمدنية في إسرائيل. وكانت مصادر في حزب «كاديما» قد أعربت قُبيل إعلان موفاز انسحابه من الحكومة، أنه بغض النظر عن التوصل أو عدم التوصل إلى اتفاق بينه وبين نتنياهو، فإن من المرجح أن تنشق كتلة «كاديما» على نفسها، وبالتالي لن يبقى الحزب بصورته الحالية، التي تتضمن 28 عضو كنيست، وهو ما تقاطع مع موقف أطلقه عضو الكنيست، عيتونا ئيل شلنر، من حزب «كاديما»، الذي توقع رفض عدد من أعضاء الكتلة لقرار الانسحاب.

### الخطوات التي قام بها حزب «كاديما» ليست إلا مساراً سياسياً لإبقائه حياً

وانضمامهم مجدداً إلى ائتلاف نتنياهو، من خلال انشقاق داخل الحزب، مشيراً إلى أن أحد السيناريوهات المتداولة أن ينشق سبعة أعضاء، وأن يشكلوا كتلة جديدة، تنضم إلى الحكومة.

ردّة الفعل السياسية شملت كل اتجاهات القوس السياسي والحزبي في إسرائيل، بين مؤيد ومعارض. أما في «الليكود»، فشنت أوساطه حملة شعواء على «كاديما» ورئيسه، واتهم وزير البيئة جلعاد أردان (الليكود)، بأن «الخطوات التي قام بها حزب «كاديما» برئاسة موفاز، ليست إلا مساراً سياسياً يستهدف إبقاء الحزب على قيد الحياة، ليس إلا». فيما أكد عضو الكنيست داني دانون (الليكود) أنه «أن الأوان لوضع حد لحزب يفتقر إلى القيم والأخلاق، وإلى عمود فقري بجمعه»، مضيفاً إن «موفاز انضم في الأساس إلى حكومة نتنياهو، كي يؤمن لنفسه حصانة، استمرت لما يقرب من شهرين، إلا أن ما قام به ليس إلا سياسة رخيصة تمسّ بمواطني إسرائيل».

من جهته، قال رئيس طاقم الردود في «الليكود»، أوفير أكونيس «تحية وداع لحزب «كاديما»، وليس إلى اللقاء».

## عربيات دوليات

## «حماس» تفرض قانوناً لجمع الزكاة

أعلنت حكومة «حماس»، أمس، فرض قانون لجمع الزكاة من الشركات والأفراد في قطاع غزة عبر هيئة الزكاة الفلسطينية التي أعلنت انشائها قبل يومين، فيما رفضت الحكومة الفلسطينية في الضفة الغربية ذلك محذرة أهالي غزة من التعامل مع إعلان «حماس». وقال المدير العام لهيئة الزكاة، رامي الخطيب، إن الهيئة ستقوم في رمضان المقبل «بخصم الزكاة من الشركات والأفراد من الضرائب المستحقة عليهم». وأضاف أن «الاقتطاع سيكون جزءاً من الضريبة نفسها المفروضة على الموظف». وأشار إلى أن «العملية ستكون اختيارية في بداية التطبيق ثم ستصبح إجبارية»، دون أن يحدد موعداً لذلك.

(أ ف ب)

## الجبهة الشعبية: الحرم القدسي لا يتجزأ من فلسطين

أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، أن الحرم القدسي جزء لا يتجزأ من أرض فلسطين. وقالت في بيان إن «الحرم القدسي، كما المدينة المقدسة جزء لا يتجزأ من أرض فلسطين»، مشددة على أنه «لا يغير من هذه الحقيقة التاريخية مزاعم سوابب المستوطنين وحكومات الاحتلال المتعاقبة ولا إجراءات الأمر الواقع التي ستدورها الرياح والأيام». واعتبرت تصريحات المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشتاين «بأن الحرم القدسي جزء من أرض إسرائيل، مثلاً ساطعاً على قوانين الغاب وسياسة البلطجة لدولة مريبة مارقة وخارجة على القانون».

(يو بي أي)

## نابوليتانو: الظروف مؤاتية للسلام



رأى الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو (الصورة)، أمس، أن الظروف مؤاتية لفتح ممر للسلام في الشرق الأوسط. وقال في ختام لقائه في مقر الرئاسة الإيطالية بالرئيس الفلسطيني محمود عباس «نحن نعلم أن الطريق لا تزال صعبة جداً وشاقة، لكننا نرى أن الظروف مؤاتية لفتح ممر للسلام». وذكر بأن روما «تتابع باهتمام كبير جهود أبو مازن (عباس) من أجل وحدة الشعب الفلسطيني وتحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط، وكذلك للتغلب على الصراع الذي أصبح تاريخياً بين إسرائيل والمثليين عن فلسطين».

(يو بي أي)

## كلينتون: سنستخدم كل عناصر قوتنا لمنع إيران نووية

أكدت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في القدس المحتلة أول من أمس أن الولايات المتحدة ستستخدم «كل عناصر القوة الأميركية» لمنع إيران من الحصول على السلاح النووي، فيما اعتبرت طهران الاعتداء الأميركي على زورق قبالة سواحل الإمارات بأنه «يكشف التهديد الذي تشكله القوات الأجنبية على الأمن الإقليمي». وقالت الوزيرة الأميركية «سنستخدم كل عناصر القوة الأميركية لمنع إيران من حيازة السلاح النووي»، مضيفاً أنه «كما قال الرئيس (الأميركي باراك) أوباما، فإن العالم أجمع حريص على منع إيران من حيازة السلاح النووي. بفضل جهودنا لتوحيد صفوف المجتمع الدولي فإن إيران تخضع لضغوط أقوى من أي وقت مضى. وهذا الضغط سيتواصل وسيستمر ما دامت إيران لم تف بتعهداتها الدولية». وتابعت كلينتون «نفضل حلاً دبلوماسياً والقادة الإيرانيون لا تزال لديهم إمكانية القيام بالخيار الصائب. في النهاية الخيار يعود إليهم». وقالت «قلت بوضوح إن الاقتراحات المقدمة حتى الآن من إيران في إطار مفاوضات مجموعة 5+1 لم تكن مقبولة. وعلى الرغم من ثلاث جولات من المحادثات، لم تتخذ إيران بعد على ما يبدو بعد القرار الاستراتيجي بالاستجابة لمخاوف المجتمع الدولي والإبقاء بتعهداتها». وأشارت الوزيرة الأميركية إلى أنه بفضل الجهود الأميركية لحشد المجتمع الدولي للتحرك في مواجهة التهديد النووي الإيراني، تخضع طهران «لضغوط أكبر من قبل»، مشيرة إلى أن إدارة أوباما «تضغط للمسير قدماً بنشاور وثيق مع إسرائيل».

وأوضحت كلينتون، في مؤتمر صحفي عقب محادثات مستفيضة مع الزعماء الإسرائيليين حول إيران ومصر وقضايا أخرى، قائلة: «أقول بأمانة شديدة إننا ن فكر بنفس الطريقة (مع إسرائيل) الآن في محاولة استكشاف سبيل للمضي قدماً لتحقيق أبلغ الأثر في التأثير على القرارات التي تتخذها إيران». في المقابل، انتقدت إيران أمس ما اقدمت عليه سفينة تابعة للأسطول الأميركي حين أطلقت النار على زورق صيد قبالة سواحل الإمارات وقتلت رجلاً من النابغية الهندية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست خلال مؤتمر صحفي «أعلننا مراراً أن وجود القوات الأجنبية يمكن أن يشكل تهديداً للأمن الإقليمي». وأضاف «بالقطع الدول الإقليمية بمساعدة بعضها البعض يمكنها أن توفر الأمن بأفضل طريقة. إذا تعاونوا فلن يحتاجوا بقدراتهم الدفاعية إلى وجود قوات أجنبية. في أي مكان نشهد فيه انعدام أمن نشهد دوماً أيدي القوات الأجنبية هناك». وأضاف «ننصح هذه القوات بتجنب الأعمال الاستفزازية. ونأمل ألا تحصل مثل هذه الحوادث مجدداً».

(أ ف ب، رويترز)

أكدت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في القدس المحتلة أول من أمس أن الولايات المتحدة ستستخدم «كل عناصر القوة الأميركية» لمنع إيران من الحصول على السلاح النووي، فيما اعتبرت طهران الاعتداء الأميركي على زورق قبالة سواحل الإمارات بأنه «يكشف التهديد الذي تشكله القوات الأجنبية على الأمن الإقليمي». وقالت الوزيرة الأميركية «سنستخدم كل عناصر القوة الأميركية لمنع إيران من حيازة السلاح النووي»، مضيفاً أنه «كما قال الرئيس (الأميركي باراك) أوباما، فإن العالم أجمع حريص على منع إيران من حيازة السلاح النووي. بفضل جهودنا لتوحيد صفوف المجتمع الدولي فإن إيران تخضع لضغوط أقوى من أي وقت مضى. وهذا الضغط سيتواصل وسيستمر ما دامت إيران لم تف بتعهداتها الدولية». وتابعت كلينتون «نفضل حلاً دبلوماسياً والقادة الإيرانيون لا تزال لديهم إمكانية القيام بالخيار الصائب. في النهاية الخيار يعود إليهم». وقالت «قلت بوضوح إن الاقتراحات المقدمة حتى الآن من إيران في إطار مفاوضات مجموعة 5+1 لم تكن مقبولة. وعلى الرغم من ثلاث جولات من المحادثات، لم تتخذ إيران بعد على ما يبدو بعد القرار الاستراتيجي بالاستجابة لمخاوف المجتمع الدولي والإبقاء بتعهداتها». وأشارت الوزيرة الأميركية إلى أنه بفضل الجهود الأميركية لحشد المجتمع الدولي للتحرك في مواجهة التهديد النووي الإيراني، تخضع طهران «لضغوط أكبر من قبل»، مشيرة إلى أن إدارة أوباما «تضغط للمسير قدماً بنشاور وثيق مع إسرائيل».



قال تقرير لمجلس الشيوخ الأميركي إن ثقافة «ملونة» لدى بنك «اتش.إس.بي.سي» البريطاني سمحت له بخدمة عملاء يسعون لتحويل أموال مشبوهة من أخطر الأماكن وأكثرها غموضاً في العالم



بما في ذلك المكسيك وإيران وجزر كايمان والسعودية وسوريا. وقال رئيس لجنة التحقيقات الدائمة في مجلس الشيوخ كارل ليفين (الصورة) إن «ثقافة اتش.إس.بي.سي» تلوّنت على نطاق واسع لفترة طويلة».

(رويترز)

## قرر وزير المال صرف 60 في المئة من رواتب الموظفين

في دفع 60 في المئة من الرواتب. كذلك دعونا البنوك إلى التسهيل على الموظف عبر منحة قروضاً وما إلى ذلك». وبين قسيس أن من بين «الإيرادات المحلية هناك المقاصة التي تأتي من غزة، حيث يجري تحسين العمل على معبر كرم أبو سالم، لكن ما يأتي الآن من القطاع لا تتجاوز نسبته 4 في المئة، في حين أن هذه النسبة في السابق كانت تصل إلى 24 في المئة»، مضيفاً «أما ضريبة الدخل فمردودها أصبح قليلاً جداً، والتي تشكل 6 في المئة من قيمة الإيرادات المحلية، أي ما يقارب 550 مليون شيكل».

وأكد قسيس خلال لقائه مجموعة من الصحافيين في رام الله، أن «قيمة المقاصة التي تأتي من إسرائيل تبلغ ما يقارب 500 مليون شيكل، لكن الحكومة الإسرائيلية تقطع منها ما يقارب 100 مليون شيكل لاستيفاء فاتورة الخدمات الصحية التي تقدمها للمرضى الفلسطينيين، وإيضاً من أجل استيفاء قيمة فاتورة الكهرباء والمياه، وبالتالي فإنه لا يمكن في ظل هذه المعطيات دفع فاتورة الرواتب كاملة كونها تبلغ 200 مليون دولار للرواتب وأشباه الرواتب كالتأمين الاجتماعي»، كما أن «المصاريف التشغيلية للسلطة الفلسطينية لعام 2012 بلغت 13 مليار شيكل». وشدد على أنه «إن كان تأخير المنح الدولية لسبب سياسي فنحن مستعدون لأن ندفع ثمن مواقفنا السياسية».

ونفى وزير المال ما يشاع حول وجود أموال في خزينة السلطة، وأن البعض يستخدم هذه الورقة بهدف تحقيق مكاسب سياسية، متهماً من يطلق مثل هذه الشائعات بأنه الشخص غير المسؤول «فنحن لا نلعب بمقدرات الناس». وأكد «من غير الممكن لدولة تحت الاحتلال أن تعتمد كلياً على مواردها الذاتية، يجب أن نحاول، لكننا سنبقى بحاجة للمساعدات ما دمنا تحت الاحتلال».

بناتي لأنها تتفهم ما نمر به، وتنسحب من بين أصدقائها في هذه الظروف، لكن الأطفال لا يتفهمون وليس مطلوباً منهم ذلك». ويضيف «فكرنا مراراً أنا وزوجتي بتغيير مصدر دخل أحدنا، لكن الأمر ليس سهلاً بالمطلق، فالبلد ليس فيه أشغال أصلاً، وأنا الموظف لا يمكن أن أعيش بدون قروض، وبالتالي فإن الأقساط الشهرية تنهكني، وتجعلني حبيس الراتب». أما أكثر ما يغضب أسامة فهو «إنك تعلم أن راتبك هو أمر سياسي بامتياز، ومرتببط بلاعبين معينين في مكان وزمان معينين، وخصوصاً أن كل شيء في فلسطين مرتبط بالسياسة».

من جهته، قرر وزير المال الجديد في الحكومة الفلسطينية نبيل قسيس، صرف 60 في المئة من رواتب الموظفين، مشيراً إلى أنها ستقدر بما لا يقل عن 2000 شيكل أي ما يقارب 500 دولار أميركي. وقال قسيس إن سبب عجز الحكومة عن سد كل فاتورة الموظفين يعود إلى «عدم قيام الدول المانحة بتعهداتها، إضافة إلى أن مواردها تأتي من مصادر لا يتحكم بها». وأكد أن «توفير الرواتب يقع في مقدمة أولويات الحكومة لكن هناك التزامات أخرى علينا الوفاء بها، كديون القطاع الخاص التي تصل إلى نحو 443 مليون دولار». وشرح الوزير الفلسطيني القليل عن الدعم المتوقع بالقول إن «الأوروبيين برنامجاً للدعم يلتزمون به، لكن هناك بعض المعوقات في الدعم؛ فالولايات المتحدة تقدم سنوياً مبلغاً لدعم السلطة الفلسطينية، لكنه حتى الآن لم يصل، كما أن هناك جهات عربية تأخرت في الإيفاء ببعض تعهداتها»، مشيراً إلى أن «اجمالي المساعدات التي وصلت حتى اللحظة بلغت 466 مليون دولار».

وحول فكرة الاقتراض من البنوك، أوضح قسيس أنه «في حال الاقتراض من البنوك نستطيع دفع راتب هذا الشهر لكن هذا الحل لن يجدي نفعاً في الشهر المقبل ولن يحل الأزمة؛ لذلك كان الحل



## ميانمار: تطهير عرقي وصمت دولي

في ظل صمت عالمي عن  
الارتكابات التي تمارسها  
الحكومة الميانمارية،  
اعادت الاضطرابات الاخيرة  
في اقليم الراخين القاء  
الضوء على حجم العدا  
بين الحكومة والبوذيين من  
جهة وبين الأقلية المسلمة  
(الروهينجا) من جهة أخرى

عبد الرحيم عاصي

في موقف رئيس ميانمار، ثين سين، الأخير أمام مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أنتونيو جوتيريس، بعدم اعتراف الحكومة بـ«الروهنجيا»، صورة وافية عن معاناة الأقلية المسلمة في بلاد يشهد تاريخها القريب والبعيد موجات من العنف والكراهية بحق العرق «الأكثر اضطهاداً» في العالم خلال مئة سنة بحسب الامم المتحدة.

الرئيس كان واضحاً في اعلانه أن بلاده لن تتحمل وجود الأقلية المسلمة وأن حكومته مستعدة لتسليمهم إلى مفوضية اللاجئين لتقييم لهم مخيمات قبل أن يستقروا في النهاية في بلد ثالث «يكون مستعداً لاستقبالهم»، وهو ما اعتبره جوتيريس خياراً غير صائب لانتهاء معاناتهم.

ويأتي موقف الرئيس فيما البلاد تشهد موجة عنف دامية اندلعت منذ شهر تقريباً، حصدت حتى الآن ما يزيد على الألف قتيل والخمسة آلاف جريح وقرابة 3000 مخطوف، و تدمير 20 قرية و200 منزل و300 ألف لاجئ هربوا إلى بنغلادش، في ما يمكن تسميته «تصفية القرن العرقية»، وسط انشغال دولي بأحداث سوريا وتعتمد اعلامي تمارسه الحكومة الميانمارية.

التطورات الاخيرة جاءت أيضاً فيما البلاد تعيش على وقع التحول الديموقراطي بعد 49 عاماً من حكم العسكر توجتها الانتخابات الاخيرة في نيسان الماضي، وساهمت في تعليق الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد اعترافاً منهما وتشجيعاً لتحويلها للديموقراطية.

التحول الديموقراطي سمح لولاية الراخين (أركان سابقاً)، التي تضم 5,5 ملايين مسلم بحسب منظمة «تضامن الروهينجا»، بالحصول على 36 مقعداً في البرلمان توزعت بين 33 مقعداً للبوذيين و3 مقاعد للمسلمين. وكان إعلان الحكومة في 8 حزيران الماضي بأنها ستمنح بطاقة المواطنة للروهنجيين في أركان الشرارة لاندلاع الاحداث التي بدأت بعدما اشاع عدد من البوذيين عن قيام ثلاثة مسلمين باغتصاب فتاة بوذية، فقامت مجموعة «ماغ» البوذية المتطرفة بمهاجمة حافلة نقل مسلمين في مدينة سيتوي عاصمة الاقليم وتسببت في مقتل 10 مسلمين. وسرعان ما تطورت الاحداث بنحو دام وحولت سيتوي إلى ساحة حرب.

تصعيد قابلته السلطات بفرض حالة الطوارئ في محاولة منها لاستعادة القانون والنظام، إلا أن الاحداث توالى لتسجل يوماً سقوط العديد القتلى في صفوف الروهينجا في ظل دعم حكومي اكدته منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأسبوع الماضي، إذ كشفت في تقرير أن قوات الأمن في ميانمار ترتكب انتهاكات ممنهجة ضد الروهينجا.

كذلك وصفت مراسلة صحيفة «نيويورك تايمز» في بنغلادش، الاحداث بأنها ليست عنفاً طائفياً فقط بل «تطهير عرقي تدعمه الدولة»، وأن دول العالم لا تضغط على ميانمار لوقفه، مشيرة إلى أنه حتى زعيمة المعارضة و«أيقونة» الديموقراطية في ميانمار» والفائزة



لجا المسلمون إلى الهرب بالقوارب باتجاه بنغلادش (منير زمان - أ ف ب)

السماح لأي لاجئ بدخول البلاد لاسباب تتعلق بوجود عدد كبير منهم على اراضيها، وأن السماح للاجئين جدد سيؤثر على الأمن والنظام وستتسبب في أضرار بيئية واجتماعية خطيرة على البلاد بحسب ما اعلنت وزيرة الخارجية البنغلادشية ديبو موني الشهر الماضي. هذا ما اكدته مراسلة «نيويورك تايمز» في بنغلادش التي نقلت عن الشهادة أن المهجرين واجهوا الترحيل بعد وصولهم إلى بنغلادش، بعدما كانوا قد تعرضوا لاطلاق نيران مروحية، وفقدان ثلاثة من ستة قوارب، وغرق بعض الأطفال أثناء الرحلة النهرية التي استغرقت أربعة أيام، ووفاة آخرين جراء الجوع.

ويأتي التصعيد الأخير في سياق طويل من الاضطهاد الممارس من قبل السلطات المحلية للمسلمين، وهو ما ذكره تقرير أخير للمفوضية العليا للاجئين أن الروهينجا يتعرضون في ميانمار لكل أنواع «الاضطهاد»، ومنها «العمل القسري والابتزاز وفرض القيود على

حرية التحرك، وانعدام الحق في الإقامة وقواعد الزواج الجائرة ومصادرة الأراضي»، كما فرضت الحكومات المتعاقبة ضرائب باهظة عليهم، ومنعتهم من مواصلة التعليم العالي، ومارست ضدهم أشكالاً مختلفة من التهجير الجماعي والتطهير العرقي. وعلى الرغم من مطالبة العالم السلطات الميانمارية بالاعتراف بالمسلمين الروهينجا ومنحهم الجنسية، إلا أن الحكومة ترفض هذه المطالب بل وتصر على رفض اعتبارهم جزءاً من الشعب الميانماري، بل اعتبرتهم دخلاء على البلاد، وتستمر في العمل بتسريع ما عرف بـ«قانون الجنسية» عام 1982 الذي اعطى للمسلمين صفة «مواطنين درجة ثالثة»، وبموجب هذا القانون تم حرمانهم من تملك العقارات وممارسة أعمال التجارة وتقلد الوظائف في الجيش والهيئات الحكومية، كما تم حرمانهم من جميع الحقوق الإنسانية الطبيعية والأساسية مثل حق التصويت في الانتخابات البرلمانية، وتأسيس المنظمات وممارسة النشاطات السياسية.

أما على الصعيد السكاني، فما زالت الحكومة تقوم بإحداث تغييرات جذرية في التركيبة السكانية لمناطق المسلمين، فلا توجد أي قرية أو منطقة إلا وأنشأت فيها منازل للمستوطنين البوذيين سلمتهم السلطة فيها. ومنذ عام 1988 قامت الحكومة بإنشاء ما يسمى «القرى النموذجية» في شمال أركان، حتى يتسنى تشجيع أسر البوذيين على الاستيطان في هذه المناطق. اضطهاد لم يقف عند هذه الحدود بل مارست الحكومة بمليشياتها عمليات طرد وتهجير جماعي متكررة، وهو ما حصل في عام 1962 عقب الانقلاب العسكري حيث طرد أكثر من 300,000 مسلم إلى بنغلادش. وفي عام 1978 طرد أكثر من نصف مليون مسلم، في أوضاع قاسية جداً، مات منهم قرابة 40,000 من الشيوخ والنساء والأطفال حسب إحصائية وكالة غوث للاجئين التابعة للأمم المتحدة. وفي عام 1988 تم طرد أكثر من 150,000 مسلم. وفي عام 1991 تم طرد قرابة 500,000، وذلك عقب إلغاء نتائج الانتخابات العامة التي فازت فيها المعارضة بأغلبية ساحقة، انتقاماً من المسلمين لأنهم صوتوا مع عامة أهل البلاد لصالح الحزب الوطني الديموقراطي.

### الرعاية الصحية ميؤوس منها

بفيروس نقص المناعة البشري أكد لنا مدى قلقهم بشأن تعطل علاجهم». وطبقاً لما ذكرته مجموعة ميانمار الإيجابية، وهي شبكة دعم لمرضى فيروس نقص المناعة البشري، هناك 669 مريضاً (320 في سيتوي و 349 في مناطق بوثيدونج مونجدو) على لائحة الأشخاص المحتاجين للأدوية المضادة للفيروسات القهقرية من العيادات التي تديرها منظمة أطباء بلا حدود.

من جهته، أشار مسؤول البرامج في مجموعة ميانمار الإيجابية، مين سان تن، إلى تعذر الاتصال بثلاثين مريضاً، مضيفاً «نحن قلقون جداً بشأن صحة هؤلاء». وأشار تقرير لمشروع أركان للعام الجاري إلى أن المؤشرات الصحية كانت مروعة.

الحكومة ترفض اعتبار المسلمين جزءاً من الشعب الميانماري

### وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى إليكم فقيدنا الغالي المرحوم  
جهاد قاسم عبد الخالق  
(أبو فراس)  
والدته بهية سعيد عمار  
زوجته سلوى حسيب فياض  
أبناؤه: د. فراس وجبران وجولان  
شقيقته سميرة زوجة المرحوم الأمين  
عادل شجاع وأولادها  
شقيقاه عائلة المرحوم شوقي  
غسان وعائلته  
أعمامه المرحومون محمود، توفيق، شفيق، فايز وعائلاتهم  
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 18 تموز 2012 في دار الطائفة الدرزية - بيروت، شارع فردان من الساعة الحادية عشرة ظهراً حتى الساعة السادسة مساءً.  
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.  
الأسفون: آل عبد الخالق وآل فياض وعموم أهالي مجدلبعنا.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى إليكم فقيدنا وعزيزنا  
المحامي والناشر الأستاذ  
عدنان الحاج احمد ناصر  
زوجته هيفاء حسن ناصر  
ولداه: رائد زوجته جمانة حطييط، ولينا  
زوجة خالد شوقي  
أشقائه: المهندس غسان (مدير الاستثمار في وزارة الاتصالات)  
الحاج حسان (موظف في الضمان الاجتماعي)

نواف المرحوم وسام  
نوال (مفتشة في التفتيش المركزي)  
يصلى على جثمانه الطاهر عند الرابعة من عصر اليوم الأربعاء الواقع فيه 18 تموز 2012 م. الموافق 28 شعبان 1433 هـ. ويوارى في ثرى جبانة الرادوف. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.  
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل العائلة في الرويس - برج البراجنة ويوم الاثنين في 23 تموز من الثالثة إلى السابعة في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه في محلة السببسن الرملة البيضاء.  
الأسفون: آل ناصر، آل شوقي وآل حطييط وعموم أهالي برج البراجنة.

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي  
(صدق الله العظيم)  
انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم  
الحاج المؤهل أول  
كامل قاسم الزين  
(أبو نواف)

أولاده: نواف، ناصر، محمد، علي، الشهيد حسن، حسين، قاسم وعيسى  
أشقائه: المرحوم الحاج كمال، المرحوم عبد المجيد، طارق، محمد، علي وتوفيق  
صهره: أحمد علي الزين  
وسيواري في ثرى جبانة بلدته شحور ويصلى على جثمانه الطاهر يوم الخميس الواقع فيه 2012/7/19 الساعة الواحدة والنصف ظهراً.  
التجمع أمام بن معتوق - خلدة الساعة الثامنة والنصف صباح يوم الخميس. ولكم من بعده طول البقاء.  
الأسفون: آل الزين وعموم أهالي بلدة شحور.

إعلاناتكم الرسمية  
والمبوبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01



## هلبوب

## إعلانات رسمية

بتاريخ 2010/7/19 تقدم ورثة ابراهيم اصفهاني بدعوى بوجهك وشقيقتك سجلت برقم 2010/313 والجلسة في 2012/11/8 الساعة التاسعة صباحاً وهي بشأن المأجور الكائن على العقار 119/الشيخ، فينبغي حضور ممثلك جلسات المحاكمة في حال وجوده تحت طائلة اتخاذ الاجراءات القانونية سناً للمادة 15 من أ.م.

رئيسة الكتبة  
فاطمة الزعرت

## اعلان

بتاريخ 2012/6/15 وبموجب عقد تفرغ عن حصص تفرغ الشريك في شركة نادين علي ابو خليل عن كامل حصته لمصلحة عباس خليل سلمان واصبح التوقيع عن الشركة مناطاً بالشريكين مرشد سلمان وعباس سلمان متحدين ومنفردين والشركة من نوع تضامن ومسجلة في السجل التجاري في صيدا برقم 5003657/ عام ومركزها في برج الشمالي العقار رقم 52/ القسم 21 ورقمها المالي 2658904.

للمعترض عشرة ايام  
أمين السجل التجاري في الجنوب  
منى أحمد شبو

## اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/1548 المنفذ: بطرس سركيس مزهر وكيله المحامي طنوس فنيانوس.

المنفذ عليهم: ورثة جوزاف مزهر وهم جورجيت جميل مقبل وينيجه جوزاف مزهر وبيطرس جوزاف مزهر من عرجس، وكيلهم المحامي طوني الخوري.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس رقم 2012/196 تاريخ 2012/4/3 المتضمنة تنفيذ حكم ازالة شيوخ صادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال رقم 153 تاريخ 2011/11/21 تاريخ محضر الوصف: 2012/04/27، تاريخ تسجيله: 2011/5/3.

المطروح للبيع: 1. العقار 656 عرجس مساحته 2م79 وهو بناء من الحجر والقرميد مؤلف من طابقين، ارضي يحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام وهو قديم العهد ودرج خارجي يؤدي للطابق الاول ويحتوي على غرفتين وصالون وجلس ومطبخ وبلكون مقفل مع العلم ان المطبخ والبلكون المقفل هما على العقار 658 المجاور ومساحة 35 م2 ويملك فيه المنفذ بطرس مزهر 1025 سهماً وهو ملاصق للعقار 656. التخمين وبدل الطرح: 102700 د.أ. أو ما يعادله بالعملة اللبنانية.

2. العقار 659 عرجس مساحته 150 م2 ويحتوي على بناء من حجر مؤلف من طابقين، ارضي عبارة عن غرفة للسكن ومطبخ صغير وفسحة سماوية ودرج خارجي يؤدي للطابق الاول ويحتوي على غرفة كبيرة للسكن مسقوفة قرميد. التخمين وبدل الطرح: 58200 د.أ. أو ما يعادله بالعملة اللبنانية.

موعد المزايمة ومكانها: الأربعاء 2012/9/26 الساعة 12,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا.

لرأغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة دفع بدل الطرح في صندوق مال زغرتا او بموجب شيك مصرفي مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرتا واتخاذ مقام له ضمن نطاق الدائرة او توكيل محام ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة.

مامور التنفيذ  
نقولا دعبول

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب زياد عبد الرسول الخطيب لموكله حسين علي الخطيب سند تملك بدل عن ضائع بكامل العقار رقم 269 من منطقة قليا العقارية على اسم موكله للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف ابو رجيلي

من حداثا والرامي الى تصحيح اسم جده على صحيفة العقار 1208/حداثا واعتباره يدعى محمد عباس منصور بدلاً من حمود عباس منصور المدون به خطأ اثناء عمليات التحديد والتحرير للمنطقة. فمن له اعتراض أو لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
أحمد عاصي

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب حسيب امين عبد الباقي وكيل غسان وهيب عبد الباقي احد ورثة وهيب نجم عبد الباقي سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 146، 583، 584، 787، 881، 928، 1149، 1152 عينبال و67، 7 عترين

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف  
راني حيدر

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب رجاء اديب تلحوق بصفته وكيلاً عن ربيع شكيب تلحوق احد ورثة شكيب نمر تلحوق وريث مهيبه نمر تلحوق الموصى لها من نمر فارس تلحوق سند ملكية بدل ضائع عن حصة نمر فارس تلحوق في العقار 903 عيتات

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب يوسف حسين روفانيل بصفته وكيلاً عن جميل مخول يازجي سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقار 554 سوق الغرب

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

## اعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لشراء آلة فحص الغازات في زيوت محولات القدرة في محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدرج العروض رقم 4/5431 تاريخ 2012/6/13، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2012/8/10 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - المبنى المركزي.

بيروت في 2012/7/12 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس ملحم خنار التكليف 1502

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب جميل الياس مرعب بصفته وكيلاً عن نبيل الياس مرعب سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقار 263 بدادون

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

## تيليع

موجه الى يوسف طانيوس حايبك.

طلب عصام كامل ابو شقرا سند ملكية بدل ضائع للعقار 707 عماطور

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف  
راني حيدر

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب مروان حسيب ابي زكي وكيل غسان حسيب ابي زكي سندات ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارات 123، 83، 1201 عينبال

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف  
راني حيدر

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب عماد عجاج بو حمدان وكيل وليد امين ابو شقرا سند ملكية بدل ضائع للعقار 4/523 السماقانية

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف  
راني حيدر

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب بشير توفيق الجردلي وكيل ليلي وعماد وهلا محسن بيضون ووكالته عن خالد شفيق لطفي وكيل نجلى وليلي محسن بيضون وبصفتها احد ورثة عفاف عبد الله عسيان سندات ملكية بدل ضائع عن حصصهم في العقارات 731، 742 الرميلا

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف  
راني حيدر

## اعلان

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الأساسية، لضريبة الأملاك المبنية للعقارات التي لا تزيد إيراداتها الصافية عن 20,000,000 ليرة لبنانية، الصادرة في محافظة بيروت، راس بيروت عن إيرادات 2008 و2009 تكليف 2012، وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب مع الإشارة إلى ان المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 19 تموز 2012، يتعرضون لغرامة قدرها واحد بالمائة (1%) من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان أي في 20 تموز 2012 وتنتهي في 20 أيلول 2012 ضمناً.

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة  
التكليف 1517

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب عماد وديع رجال وكيل آدمون البر بسول سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 2397، 2400، 2401 الدامور

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف  
راني حيدر

## اعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية

بتاريخ 2012/7/10 صدر قرار عن رئاسة هذه المحكمة في الاستدعاء رقم 2012/24 المقدم من علي حسين منصور

## اعلان

صادر عن القاضي العقاري الاضافي في النبطية بتاريخ 2012/05/31 تقدمت المدعوة نجاح محمد الطويل من خربة سلم بطلب امام هذه المحكمة يرمي الى تصحيح اسمها على حصتها البالغة 1200 سهم في العقار 1055/ خربة سلم، واعتبارها تدعى نجاح محمد ابراهيم الطويل بدلاً من نجاح محمد جواد الطويل المدونة به خطأ اثناء عمليات التحديد والتحرير للمنطقة. فمن له اعتراض أو لديه معلومات عليه تقديمها للمحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
أحمد عاصي

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب ادوار حبيب نحاس وكيل غازي فكتور نصر سند ملكية بدل ضائع للعقار 9/1146 كفرشيما

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا  
ليليان داغر

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب محمد حسن محمود حرب المشتري من رامز، فايز حنا كنعان سندي ملكية بدل ضائع للعقار 8/796 F الحدث

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا  
ليليان داغر

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلعت ناهده كميل شهاب احد ورثة فؤاد عارف ماضي لمورثه عارف اسعد ماضي سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 339، 236، 233، 402، 399 بعلشميه

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا  
ليليان داغر

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا طلب عزام محمود عبد الباقي وكيل عفيف مجيد عبد الباقي لمورثه سليم محمد عبد الباقي سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 809 عينبال

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف  
راني حيدر

## اعلان

بتاريخ 2012/4/17 تقدم السيد سمير أمين ابو حيدر المدون في سجل نفوس 50/ بسكتنا بطلب سجل رقم 2012/638 لدى قلم قاضي الاحوال الشخصية في المتن طلب بموجبه اعلان وفاة المرحوم شاهين سليمان أبو حيدر والدته سعيدة ابو حيدر في اميركا سنة 1928 وانحصار ارثه باشقائه سالم واسعد وكميل وامين ويوسف والياس سليمان ابو حيدر والدته (سعيدة أبو حيدر) وكذلك اعلان وفاة المرحوم سالم سليمان ابو حيدر والدته (سعيدة أبو حيدر) في اميركا سنة 1930 وانحصار ارثه باشقائه اسعد وكميل وامين ويوسف والياس سليمان أبو حيدر والدتهم (سعيدة أبو حيدر) علماً أن سالم وشاهين أبو حيدر هاجرا الى اميركا قبل احصاء 1932 وتوفيا عازبين بحسب ما تبين في القرار رقم 191 الصادر عن الغرفة الثالثة لمحكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بتاريخ 1998/7/1 والمتضمن ثبوت وفاتهما. مهلة الملاحظات ستون يوماً.

الكاتب بيار حبيب

## اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعيدا

إنّ الله وإنّا إليه راجعون  
ننعى إليكم فقيدتنا الغالية المرحومة  
نهاد عبد المولى أمهر

زوجة المربي الأستاذ نايف أمهر والدها المرحوم النائب السابق عبد المولى أمهر والدتها المرحومة الحاجة وداد سلهب أولادها: د. هشام وزوجته رولا نصر الله أ. علي وزوجته ميرا الرز وداد زوجة الدكتور علي حيدر حنان زوجة المرحوم عادل فاضل أشقاؤها: المرحوم «محمد» وأحمد وحسن ومصطفى شقيقتها: راغدة زوجة الشيخ فياض علوه والمرحومة فاتن زوجة الأستاذ سهيل سلهب

تقبل التعازي اليوم الأربعاء الواقع فيه 18 تموز الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر في منزلها في بلدة أمهر.

تقبل التعازي في بيروت يومي الجمعة والسبت بتاريخ 20 و21 منه في مجمع الإمام شمس الدين الثقافي التربوي وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساءً.

الأسفون: آل أمهر، علوه، سلهب، حيدر، نصر الله، الرز وعموم أهالي بلدة نجبا.

## هلبوب

## مفقود

فقد جواز سفر باسم علي عبد الرسول قاطباي لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 78/870458

فقد جواز سفر وإقامة باسم حسين محمد شريف حمزة، سوري الجنسية. الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم: 71/023267

## البيع

للبيع زقاق البلاط شقة 220 م منظر بحر 3 غرف نوم موقفان \$1000000  
فرع كليمنصو Tel 01374666  
www.sodeco-gestion.com

للبيع محل في حي الاميركان - الضاحية مقابل سوبر ماركت الافندي بجانب محلات ركان، 45 م ارضي -  
45 م ديبو - 45 م متخت -  
\$ 210,000 / 839114 03

## للإيجار

للإيجار كليمنصو محل تجاري 25 م \$18000 بالسنة  
فرع كليمنصو Tel 01374666  
www.sodeco-gestion.com

للإيجار الحمرا شقة جيدة 200م م كاشفة 3 غرف نوم \$27000 بالسنة  
فرع كليمنصو Tel 01374666  
www.sodeco-gestion.com

## مطلوب

تعلن شركة ميديا مايد للنشر عن حاجتها إلى محرر أو محررة بدوام عمل متفرغ.

الرجاء إرسال السيرة الذاتية على البريد التالي: info@manchette-mag.com



## الرياضة اللبنانية

في 29 شباط الماضي، وتحديداً في الدقيقة 23 من لقاء لبنان والإمارات، سقط مهاجم منتخب لبنان محمود العلي مصاباً. تبين لاحقاً أنها من أصعب الإصابات التي يتعرض لها اللاعب أي الرباط الصليبي. أول من أمس، عاد محمود

## محمود العلي إلى قطر وفوز كبير للمنتخب الأول

عبد القادر سعد

لم يكن أحد يتوقع أن تشهد التمرينة الأولى لمنتخب لبنان يوم الاثنين، بعد لقاء كوريا الجنوبية، عودة مهاجم منتخب لبنان محمود العلي بعد شفائه من الإصابة، منهياً غياباً دام أربعة أشهر ونصف شهر. فترة مرت كأنها سنين على أهداف المنتخب وفريق العهد، «لدى دخولي إلى أرض الملعب، شعرت كأن كل هذه الفترة الطويلة كانت أمس. نسيت كل

شيء وكل معاناتي التي بدت كأنها سنين. هذه لعبتي التي أعشقها ولا أعتبرها مصدر عيشي. قبل نزولي إلى أرض الملعب، كنت أشعر ببعض الأوجاع. لكن مع لمسي للكرة، لم أعد أشعر بشيء» يقول العلي في حديثه إلى «الأخبار». ويسافر مهاجم المنتخب إلى قطر اليوم لمتابعة تحضيره، حيث سيغيب لمدة شهر سيتضمن في أسبوعه الأخير المشاركة مع أحد الفرق القطرية طلباً للاحتكاك، على أن يعود إلى لبنان

صباحاً حتى الرابعة عصراً. ويعتبر الكابتن محمود عن سعادته بعودة فعل الجمهور والعائلة بعد عودته إلى التمرين وخصوصاً أنه لم يكن للجري فقط بل لعب بالكرة أيضاً، لكنه لم يشارك في التقسيمة منعاً للاحتكاك. ويحتاج العلي إلى ما يقارب الشهر حتى يتخلص نهائياً من خوفه، «فما مررت به ليس قليلاً والفترة كانت صعبة جداً». ويتوقف العلي طويلاً عند دور الجمهور في تعافيه السريع، فهو عصب اللعبة وعصب اللاعبين «ووقوفه إلى جانبي ساعدني كثيراً. فأنا متشوق للعودة إلى الملاعب وخوض المباريات».

لكن، هل حظوظنا ما زالت قائمة في التصفيات؟ «أكيد. لا شيء انتهى، باستثناء الكوريين البعيدين، فإن جميع المنتخبات متقاربة وفوزنا على إيران سيعدنا إلى المنافسة على المركزين الثاني أو الثالث. لكن علينا أن لا نتعرض لخسارات أخرى قد تخرجنا من التنافس».

وحول مشكلة الهجوم مع غياب العلي، يؤكد مهاجم فريق العهد أن في لبنان مهاجمين جديدين، لكن ما حصل في الفترة الماضية كان عدم توفيق ومجانبة للحظ قد يحصل مع

قبل 25 يوماً من لقاء إيران. ولا ينكر العلي بأنه في لحظة ما شعر بأن عودته إلى الملاعب ستكون طويلة، وقد تمتد حتى نهاية العام، وخصوصاً حين كان يرى قدمه ضعيفة مع وجود الالتهاب. لكن هذا الشعور تراجع مع انطلاق مرحلة الجري. ويؤكد العلي أن فترة ما بعد العملية هي الأهم، والبرنامج الذي وضع بين لبنان وقطر أفاده كثيراً، إذ وصل عدد ساعات العلاج في قطر إلى ست ساعات يومياً من العاشرة

## الملاكمة

## «حرب» خفية على ملاكمي الجيش اللبناني

### تحضير للانتخابات المقبلة

لكنه رفض التوقيع على ورقة تؤكد حصولهم على ذهبيات، كما أن نارا لم يكن موافقاً على اللاعبين الذين فرضهما الاتحاد عليه وهما حيدر منصور ومحمد فخر الدين.

هذا ما يفتح الباب على واقع المنتخب، إذ رغم الإعلان عن عودة لاعبي الجيش إليه، إلا أن تساؤلات عدة بدأت تطرح حول فائدة المدرب التركي وصرف الأموال عليه دون وجود معسكرات خارجية تؤمن الاحتكاك للاعبين، الذي يعتبره أحد المدربين المهمين في اللعبة أنه هو المفتاح لتطوير اللاعبين. وبالتالي، يمكن الاستعانة بالمدربين الوطنيين لحساب تأمين مشاركات خارجية.

وهناك كلام عن توجهه لدى الاتحاد لاعتماد لاعبين دون 27 عاماً للمنتخب، وهذا أمر يعتبره الخبراء في اللعبة مدمراً للمنتخب. فاللاعبون في لبنان تكتمل خبرتهم بعد عمر الـ 27 عاماً، وبالتالي لا يوجد في لبنان لاعبون من مستوى جيد في هذه السن، ما سينعكس على الأداء اللبناني في دورة ألعاب البحر المتوسط في تركيا العام المقبل. ع.س.

من قبل أحد المسؤولين في الاتحاد. واللافت أن في ترتيب الكبار الذي وزعه الاتحاد لم يتم ذكر اسم نادي الجيش كالثالث البطولة، علماً بأن المعلومات تشير إلى حصوله على أربع نقاط في البطولة.

وشابت البطولة المذكورة ملاحظات عدة، وخصوصاً في ما يتعلق بفئة دون 14 عاماً التي كانت ملغاة في يوم البطولة، قبل أن يتراجع الاتحاد ويعود لإقامة مبارياته بعد ضغط من اللاعبين.

ويشعر الملاكمون في نادي الجيش بوجود «حرب» خفية ضدهم ظهرت بواردها في بطولة لبنان، التي جانب استبعاد ملاكمي الجيش عن منتخب لبنان في التصفيات الأولمبية، إذ ظهر لاحقاً أن الاتحاد كان يؤمن التقلبات لملاكمين آخرين للذهاب إلى قاعة التدريب في عربصايم، لكن لم يعلم ملاكمو الجيش بذلك.

أضف إلى ذلك التحايل في ما يتعلق برأي مدرب منتخب لبنان التركي سيفنا نار، الذي يؤكد أنه لم يستبعد لاعبي الجيش وهو أبلغ الأمين العام محمد الخليبي بجهوية اللاعبين،

في الابتعاد عن الاتحاد. ويجري الحديث عن إمكانية تسلّم أمين سر النادي الشعبي الدكتور عبد القادر البساط للمنصب. وهذا أمر يعتبره المتابعون للملاكمة بأنه مضر للعبة نظراً إلى كون البساط ليس من أبناء اللعبة ولم يمارسها. وهو رغم أنه شخصية محترمة، إلا أنه غير قادر على إدارة اللعبة، وخصوصاً أن منصب الأمين العام حساس، ما يعني أن الخليبي سيبقى حاضراً في الاتحاد، لكن من بعيد.



هناك كلام

عن احتمال استبدال الرئيس الحالي محمود الحطاب بشخصية أخرى في الانتخابات

49 كلغ ودون 52 كلغ) واثنان لا يملك ملاكمين أقوياء فيها (دون 69 وفوق الثقيل). أما الأوزان الأخرى فلم تقم فيها مباريات لعدم وجود لاعبين أو بسبب تغييبهم، كما يقول مصدر متابع في اللعبة، حتى إن أحد الملاكمين وهو محمد بيضون كان يريد اللعب مع نجد سلوم في وزن دون 75 كلغ، لكن جرى منعه

يطرح واقع لعبة الملاكمة في لبنان ضرورة إجراء تغيير واسع في الاتحاد اللبناني للنهوض بالعبة وإعادة البريق إليها، كما يقول أحد أبناء هذه اللعبة الذين عاصروها لسنوات طويلة. ومع

اقتراب موعد إجراء الانتخابات التي من المفترض أن تقام بعد دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في لندن من 27 تموز حتى 12 آب، بدأ التحضير للجنة الإدارية الجديدة. إذ تؤكد المعلومات أن الأمين العام الحالي محمد الخليبي يرغب

يوم الأربعاء الماضي، وزّع الاتحاد اللبناني للملاكمة نتائج بطولته العامة للدرجة الأولى بمشاركة تسعة أندية، منها الجيش اللبناني. وكانت هذه العودة الأولى للجيش منذ فترة، بعدما تم تصنيفه ضمن الدرجة الممتازة وحيداً. وبالتالي، لم يعد يشارك في بطولة لبنان. قبل شهرين، زار رئيس الاتحاد اللبناني محمود حطاب وأمين السر محمد الخليبي رئيس المركز العالي للرياضة في الجيش اللبناني أسد الهاشم وأبلغاه إعادة الجيش إلى البطولة عبر إلغاء الدرجة الممتازة، وبالتالي أصبح بإمكان ملاكمي الجيش العودة إلى النزالات. حينها تحمّس لاعبو الجيش وبدأوا استعدادهم للبطولة دون أن يدروا بأن تمارينهم ستذهب هباء نتيجة عدم وجود لاعبين ينافسونهم في بطولة لبنان التي جرى توزيع نتائجها النهائية على الشكل الآتي:

- فئة الكبار: 1- الشعبي (9 نقاط)، 2- الفتيان (3 نقاط).  
- فئة الشباب: 1- الشعبي (9 نقاط)، 2- الفتيان (6)، 3- التايغر (3). -  
دون 14 سنة: الفتيان (9 نقاط)، 2

### كرة السلة

## تابت ينضم إلى الحكمة وسماحة يقترب من طرابلس

لاعبيهما الجدد إلا بدءاً من شهر أيلول المقبل. وعلى صعيد السيدات، فقد أعلنت اللجنة الإدارية لنادي أنترنايك تعيين المدرب فيكين إسكديان مدرباً لفريق السيدات. وكلفت اللجنة الإدارية إسكديان وضع تصوره العام لما يحتاج إليه الفريق في الموسم المقبل كي يحافظ على إنجازاته، خصوصاً أنه يحمل لقب الدوري والكأس للموسم الماضي.

وعلى صعيد أزمة لاعبي الحكمة السابقين والمستحقات المالية التي لم يحصلوا عليها، مازالت القضية تراوح مكانها رغم الحديث عن انفراجات مرتقبة تتمثل بتقسيط المبالغ للاعبين. ظهر الحديث عن احتمال لجوء هؤلاء إلى الاتحاد الدولي لكرة السلة لكن ما زال هذا الطرح موجلاً بانتظار مزيد من المساعي. علماً أن إدارة نادي الحكمة لن تبدأ بدفع رواتب

120 ألف دولار أميركي في الموسم الواحد كما ذكر موقع «ملاعب» الإلكتروني. ويأتي اقتراب سماحة من الفريق الطرابلسي بعد أن تعاهد الحكمة مع تابت، إذ كان هناك حديث عن احتمال انتقاله إلى النادي الأخضر. أما في هوبس فقد تعاهد النادي مع لاعب الارتكاز حسين توبة بدلاً للاعب السابق محمد همر الذي انتقل إلى فريق عمشيت.

تنشط اندية الدرجة الأولى لكرة السلة في ضم لاعبين قبل انتهاء مدة انتقال اللاعبين إلى الأندية. وفي تحركات الأندية أمس، ضم نادي الحكمة لاعب الارتكاز فيليب تابت (يلعب في الولايات المتحدة) شقيق لاعب فريق أنيبال ومنتخب لبنان شارل تابت، في حين يبدو أن لاعب أنيبال روي سماحة في طريقه للتعاهد مع فريق المتحد الذي قدم له عرضاً كبيراً بنحو



حسين توبة أصبح في هوبس



محمود العلي في أول تدريب له بعد عودته من الإصابة (عدنان الحاج علي)



أمس، كان التمرين الثاني للعلي الذي تلاه مباراة بين منتخب لبنان الأول ومنتخب دون 22 عاماً على ملعب بيروت البلدي، ولم يشارك العلي في اللقاء الذي انتهى بفوز كبير للمنتخب الأول 8-0. سجل الأهداف محمد كجك (2)، محمد حيدر، حسن شعيتو، ألكس خزاق، محمد جعفر، حسن المحمد وهيثم فاعور. وهي المباراة الأولى للمنتخب منذ لقاء كوريا الجنوبية، وكانت فرصة للجهاز الفني بقيادة الألماني ثيو بوكير لمشاهدة اللاعبين الشباب في المنتخب، وخصوصاً أن هناك توجهاً لتطعيم المنتخب الأول بلاعبين شباب، فكانت البداية مع محمد جعفر ومحمود كجك والحارس عمر إدلبي، علماً بأن الباب لم يقفل في وجه لاعبين جدد. قاد اللقاء الحكم وارطان ماطوسيان بمعاونة بلال الزين وهشام قانصوه. وهو اللقاء الثاني لوارطان بعد عودته من الإيقاف، إذ سبق أن قاد لقاء الصداقة وشوترز في ختام بطولة السيدات. ويبدو أن ماطوسيان بصدد فتح صفحة جديدة تحكيمياً تنسى الجمهور اللبناني ما حصل سابقاً معه، على أن تكشف الأيام حقيقة هذا الأمر.

أي لاعب «فأنا قد أعود الى المباريات ولا أسجل وسيقولون إن محمود عاد ولم يفعل شيئاً. المسألة تتعلق بالحظ والتوفيق. كما أن غياب رضا عنتر أثر بشكل كبير. المشكلة الكبرى كانت في خسارتنا مباراة قطر التي هي أهم مباراة وأسهل مباراة، وخصوصاً أنها على أرضنا وأمام جمهورنا. ولو فزنا بها لكانت الأمور مختلفة كلياً». وتوجه العلي بطلب من الجمهور اللبناني كي يكون صبوراً مع المنتخب «وكما قدمنا أداءً جيداً في السابق، سنقدم أداءً أفضل في المباريات المقبلة. فهذا الجمهور يستحق الكثير». ولا يمكن الحديث مع الهدف محمود العلي دون التطرق إلى المستقبل وإمكانية الاحتراف في الخارج. وحين تسأله عن الموضوع، بيتسم مجيباً أنه ينتظر اكتمال عودته حتى ينتقل الى هذه المرحلة. ولا يرغب العلي في التوسع في الموضوع، لكنه يؤكد أن هناك عروضاً له، من دون أن يفصح عن هوية النادي. وحين تسأله هل هو في بلد عربي، يجيب إيجابياً. سؤال آخر: هل أن تأشيرته دخوله مؤمنة وحصل عليها سابقاً؟ يضحك العلي ولا يجيب، لكن تشعر بأن هواء قطر أعجبه وأصبح معتاداً على البلد.

## استراحة

### 1172 sudoku

	4				9	8		
		7			4	3		
		3		5	6	1		
4			6	1				5
6								3
2				7	8			4
	9			5	8		6	
	8		2			7		
	1	2						4

### حل الشبكة 1171

1	4	9	7	8	3	2	6	5
3	6	5	4	2	9	7	1	8
2	7	8	5	1	6	3	4	9
5	1	6	3	9	8	4	2	7
4	9	3	1	7	2	8	5	6
8	2	7	6	4	5	9	3	1
7	3	2	8	5	1	6	9	4
6	5	4	9	3	7	1	8	2
9	8	1	2	6	4	5	7	3

### شروط اللمبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 1172

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

عازف موسيقي مصري اشتهر بالعزف على آلة الأورغ بشكل أدهش المجتمع العربي بتقنياته المتنوعة. انضم الى فرقة عبد الحليم حافظ حتى مماته وعزف مع أم كلثوم 5+6+2+3+4 = من الأبراج ■ 8+10+9+1 = ربيع ناعمة ■ 11+7+2 = يزور الأماكن المقدسة

حل الشبكة الماضية: فردريش إيبيرت

إعداد  
نعم  
مسعود

### كلمات متقاطعة 1172

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفصاحا

1- عاصمة أسبوية - 2- عائلة سياسي غيني راحل حقق إستقلال بلاده فانتخب رئيساً للبلاد - 3- أحد أشهر الأحجار الكريمة يُستخرج من البحر - في القميص - 4- ضمير منفصل - في السنة - أحرف متشابهة - 5- أضمن - بحر - حرف نصب - 6- ضمير متصل - يرفع الرجل صوته - من المشروبات المنبهة - 7- إله هندي - مدينة سعودية قاعدة إقليم عسير - 8- من كان من السلالة النبوية - طيب العيش - 9- فنان ايطالي يعرف بإسم جول رومان - قتل الحبل - 10- فنان وملحن لبناني

### عموديا

1- مطربة مصرية راحلة - من الأشجار - 2- نعم بالإنجليزية - رجل دين وسياسي قبرصي راحل - 3- ضرب باليد مجموعة الأصابع - بلدة لبنانية بقضاء كسروان - 4- هيكل بناه سليمان الحكيم - والدة - 5- نذهب الى الجانب والناحية - منتج سباحي بلغاري على البحر الأسود يُلقب بلؤلؤة البحر الأسود - 6- بناوق - حيوان خرافي - 7- أدق الجرس - أمر فظيع - 8- شاي بالإنجليزية - فتى في مقتبل العمر - أغلظ أوتار العود - 9- منخفض صحراوي واسع في جنوب أفريقيا يمتد في بتسوانا وأفريقيا الجنوبية يحتوي على مستنقعات مالحة في الشمال والغرب وكثبان رمل في الجنوب - 10- دولة أوروبية - طعم الحنظل

### حلوه الشبكة السابقة

### أفصاحا

1- رشيد الصلح - 2- شارلوت - وسم - 3- دغم - ايوا - 4- يوقد - سيدني - 5- آر - يدبلج - 6- لرو - اوبل - 7- اول - دفتر - 8- ظاهر - جحا - 9- ايران - وي - 10- الفاتيكان

### عموديا

1- رشدي أباطة - 2- شاغور - وا - 3- برمق - الهال - 4- دل - دير - ريف - 5- او ي - دود - را - 6- لث - سب - فيات - 7- ايلات - ني - 8- لويد جورج - 9- حسون - حوا - 10- مايكل كاين

## أخبار رياضية

### حلاق رسمياً مع العهد

عاد الهدف اللبناني مصطفى حلاق الى ناديه العهد، أتياً من الإخاء الأهلي عاليه، بعد توقيع على كشف النادي في مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم. وكان حلاق قد توصل الى اتفاق نهائي مع العهد، وتوجه الى الاتحاد للتوقيع قبل أسبوعين، لكن تبين أنه يحتاج الى كتاب من نادي الندوة القماطية الذي يلعب معه حلاق في بطولة الفوتسال. وبعد استغناء الندوة عنه، وقع حلاق أمس ليكون أول اللاعبين المنضمين الى العهد هذا الموسم.

### فوز الصفاء على الحرس الجمهوري

فاز الصفاء على فريق الحرس الجمهوري 4 - 0 ضمن دورة الراحل فخري علامة الثامنة لكرة القدم على ملعب حارة حريك، وسجل الأهداف: روني عازار (2)، نور منصور، وأحمد جلول. قاد اللقاء الحكام: محمد المولى، سامر بدر وعلي سرحال. وتستكمل الدورة اليوم بلقاء العهد والشباب الغازية عند الساعة 17,00 على الملعب عينه.

### بيليفرز يكرم لاعباته

كرم نادي بيليفرز لاعباته اللواتي تأهلن الى الفاينال فور من بطولة لبنان في كرة السلة المؤهلة للدرجة الأولى، بحضور النائب بيار دكاش ونجم منتخب لبنان ايلي رستم. وكانت كلمة لرئيس النادي جاك حداد عبر فيها عن شكره للطاقم التدريبي والإداري، حيث تسلّم المدرب الوطني جهاد ثابت كأس الحضان الأسود في البطولة، وتسلمت اللاعبات ميداليات ذهبية بحسب الإحصائيات.

من ناحية ثانية، أقيم مخيم رياضي لفريق الناشئين بقيادة المدرب جوزف بدر في منطقة فاريا، تخللته تدريبات مكثفة في كرة السلة والسباحة.



## الرياضة الدولية

## أرض البرازيل من مصدرّة للنجوم إلى مستوردة لهم

استقطاب النجوم الاوروبيين كواجهة جميلة يروجون بها لكأس العالم القادمة في بلادهم وهذا الامر يبدو واضحاً من خلال رفع سقف المبالغ المادية مقابل التعاقد مع اللاعبين. في الواقع، بعيداً عن الظروف الحالية التي تدفع بعض النجوم في التفكير بالانتقال الى البرازيل، فإن هذه الخطوة ليست بجديدة على الاطلاق كما لا يعلم كثيرون، ان حدثنا التاريخ عن 35 لاعباً

عند اطراف شاطئ ريو دي جانيرو؟ لا شك في ان التجربة تستحق التفكير. اما السبب الجوهري الثاني، فيتمثل في استضافة البرازيل لمونديال 2014، وانطلاقاً من هذا الامر فإن الانظار ستنتج لا محالة الى تلك البلاد ما من شأنه تسليط الأضواء على بطولاتها الوطنية، ما يبقى اللاعب الاوروبي في دائرة الأضواء، أضف الى ذلك فإن البرازيليين يسعون بدورهم الى

بكل قوتهم للانتقال الى «القارة العجوز»؟ في الواقع، يمكن القول هنا ان ثمة سببين يقفان وراء ما يحصل. في المبدأ، يمكن الاستنتاج من عملية انتقال اللاعبين الاوروبيين الى ملاعب البرازيل او حتى الأرجنتين هو طلبهم للراحة بعد كل تلك الضغوط التي عانوا منها في اوروبا، ان في نهاية المطاف فإن اللاعب يبحث عن راحته النفسية فكيف اذا كان هذا الامر سيحصل

تفيد العديد من التقارير اليومية عن رغبة هذا الفريق البرازيلي او ذاك بالتعاقد مع لاعبين أوروبيين. نحن هنا أمام هجرة معاكسة تزداد شيئاً فشيئاً، فما هي أسباب هذا التبدّل، وما الذي يدفع النجوم الى ترك أوروبا والهجرة الى البرازيل؟

## حسن زين الدين

إنها البرازيل، أرض كرة القدم. هنا، بزغت موهبة بيليه وزيكو ورونالدو وسقراطيس ورونالدينيو وآلاف اللاعبين الذين مروا على عالم الكرة. لكن شهرة أغلب هؤلاء لم تكن في بلادهم، بل وراء المحيط في الملاعب الأوروبية.

في كل موسم إذاً، ينتظر عشاق الكرة الموهبة البرازيلية الجديدة التي سنحط رحالها في أوروبا، الا ان سوق الانتقالات في هذا الصيف أفرزت واقعاً جديداً وغريباً: هجرة معاكسة. نعلم، من يتابع سوق الانتقالات فسيقنع عند الكثير من التقارير التي تربط لاعبين أوروبيين بالانتقال الى اندية برازيلية.

النجم الهولندي كلارنس سيدورف كان اول من حوّل تلك الأنباء الى واقع ملموس عندما انتقل بالفعل الى بلاد «السامبا» ضارباً عرض الحائط بجميع العروض التي انهالت عليه من أوروبا بعدما قرر عدم تجديد عقده مع ميلان الإيطالي، وكان أبرزها من انجي ماخاشكالا الروسي.

واذا كان كثيرون قد ربطوا انتقال سيدورف الى البرازيل بسبب زوجته البرازيلية حيث انه يملك أيضاً منزلاً في ريو دي جانيرو معتبرين ان هذه الخطوة ليست مفاجئة بالنسبة الى الدولي السابق مع «الطواحين»،

وخصوصاً مع بلوغه عامه الـ 36، فإن إعلان النجم الفرنسي فلوران مالودا لاعب تشلسي الانكليزي صراحة نيته اللعب في البرازيل مع سانتوس وقد سافر الأسبوع الماضي الى تلك البلاد للقاء المسؤولين في النادي



## المحليون يعودون

## أدراجهم أيضاً

لا تتوقف الهجرة الى البرازيل على اللاعبين الأوروبيين، بل ان النجوم المحليين يعودون ادراجهم الى بلادهم. اذ بعد جوان المنقل من روما الإيطالي الى انترناسيونال، ها هي صحيفة «أو غلوبو» تربط روبينيو نجم ميلان بالعودة الى سانتوس. في وقت اعلن فيه كورينثيانس رغبته بضم نيني من باريس سان جيرمان الفرنسي.

الهولندي كلارنس سيدورف آخر الواصلين الى ملاعب البرازيل (انطونيو سكورزا - أ ف ب)



## سوق الانتقالات

## فيلانوفيا يريد خافي مارتينيز وبايرن ميونيخ يبتعد عنه

وفي ألمانيا، أكد ناديا فيردر بريمن وفولسبورغ ان قلب الدفاع البرازيلي نالدو سينتقل من الاول الى الثاني دون الإفصاح عن مدة العقد.

وينتظر وصول العملاق نالدو (1.98 م) الذي يعسكر حالياً مع فيردر بريمن في النمسا استعداداً للموسم الجديد، الى مدينة فولسبورغ اليوم لتوقيع العقد.

وعلى صعيد المدربين، عين الوصل الاماراتي الفرنسي برونو ميتسو مدرباً له خلفاً للأسطورة الأرجنتينية ديبغو مارادونا الذي اقبل من منصبه في 7 تموز الحالي. وسبق لميتسو ان عمل في الامارات ودرب العين من عام 2002 حتى 2004 وقاده الى انجازات عدة اهمها لقب دوري ابطال اسبانيا 2003، كما قاد الامارات للفوز بلقب «خليجي 18» عام 2007.



## برياتوف، مطلوب

يبدو ويست هام الانكليزي مستعداً لتقديم عرض للبلغاري ديميتار برياتوف، مهاجم مانشستر يونايتد والذي يرغب بالرحيل عن فريقه، بحسب صحيفة «الدائلي ميرور».



## شروط تعجيزي؟

وضع النجم الأوروغوياني ادينسون كافاني، مهاجم نابولي الإيطالي، شرطه للانتقال الى تشلسي الانكليزي، وهو الحصول على اجر أسبوعي يبلغ 190 ألف يورو.

أعرب تيتو فيلانوفيا، المدرب الجديد لبرشلونة الإسباني، عن رغبته بضم الدولي خافي مارتينيز لاعب اتلتيك بلباو والذي سيشارك مع منتخب بلاده في أولمبياد لندن القادم.

وقال فيلانوفيا: «يهننا ان نحصل على لاعب مدافع او لاعب وسط مدافع وخافي مارتينيز يمكنه شغل المركزين، لكن كل شيء يتوقف على قدرة النادي (برشلونة)».

ومعلوم ان بلباو وضع ثمناً يبلغ 40 مليون يورو مقابل بيع لاعبه. في هذه الأثناء، عبّر كارل هاينز رومينغه، الرئيس التنفيذي لبائرن ميونيخ الألماني، عن عدم تفاؤله بإمكانية التحاق مارتينيز بناديه، معتبراً في حديث لمحطة «تي زد» المحلية ان السبب وراء ذلك يعود للمقابل المادي الذي يطالب به بلباو.



## أصداء عالمية

## انتظروا ميسي الحقيقي!

كأن الذي يقدمه النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي حالياً هو بالأمر القليل، إذ أكد مواطنه الطبيب فرناندو سينيوريني أن «البرغوث» سيصل إلى ذروة تطوره في موسم 2012-2013، وسيكون من بعده «أفضل من أي وقت مضى».

ويعتقد الطبيب السابق لنادي البيسيليستي، والذي عمل مع النجم السابق ديفغو مارادونا قبل كأس العالم 1986 وكان عضواً في جهاز المنتخب الأرجنتيني لدى تولي مارادونا تدريبيه بين عامي 2008 و2010، أن ميسي سيقدّم بدءاً من الموسم المقبل ذروة مستواه.

ونقلت مجلة «سبورت» الإسبانية عن سينيوريني قوله: «سيصل ليو إلى ذروة مستواه هذه السنة، بدءاً من هذا الموسم. بغض النظر عن كل ما حققه، سيبدأ الآن بكتابة التاريخ. أفضل ما لديه لم يأت بعد».

## غيغز مع استمرار المنتخب الموحد

أبدى النجم الويلزي راين غيغز رغبته في استمرار المنتخب البريطاني الموحد إلى ما بعد ألعاب لندن 2012، إذ قال: «أمل ألا تكون التجربة مرة واحدة، بناءً على ما اخترته وقدر الاستمتاع الذي عرفته هذا الأسبوع، أمل في الدورات الأولمبية المستقبلية أن يكون ثمة المزيد من المنتخبات البريطانية الموحدة».

وأضاف اللاعب البالغ من العمر 38 عاماً: «كرايغ بيلامي وأنا ويلزيان ونفخر بذلك، لكن بالنسبة إلي كانت فرصة لم أتمكن من رفضها، للمشاركة في أكبر حدث رياضي في العالم».

الاسباني ازكارغورتا  
مدرباً لبوليفيا

عين الاتحاد البوليفي لكرة القدم الاسباني خافيير ازكارغورتا مدرباً للمنتخب الوطني خلفاً لغوستافو كوينتيروس بهدف قيادة المنتخب إلى نهائيات كأس العالم في البرازيل 2014.

وأفاد الاتحاد في بيان: «أعلن رئيس الاتحاد البوليفي كارلوس تشافيز توقيع عقد مع المدير الفني الجديد للمنتخب الوطني خافيير ازكارغورتا».

وتحتل بوليفيا المركز السابع حالياً في تصفيات مونديال 2014 متخلفة بفارق 8 نقاط عن تشيلي المتصدرة وخمس نقاط عن بوليفيا صاحبة المركز الرابع والآخر المؤهل مباشرة إلى النهائيات.

## بلايك وبولت صديقان دائماً

رأى العداء الجامايكي يوهان بلايك بطل العالم في سباق 100 م أن صداقته مع مواطنه ومنافسه أوسين بولت لن يعترها أي شائبة بغض النظر عن نتيجة السباق الشهير الذي سيجتمع بينهما في مسابقة ألعاب القوى في أولمبياد لندن.

ورأى بلايك نفسه أنه سيكون المنافس الرئيسي لبولت في سبقي 100 م و200 م، معلماً بأنه تفوق عليه في المسافتين في التجارب الجامايكية الشهر الماضي.

وقال بلايك: «بغض النظر عن النتيجة، وإذا كان الفوز من نصيبي أو من نصيبه، فإننا سنبقى أصدقاء».

صداقتنا فوق كل اعتبار».

## الفيفا

## ألمانيا تعلن الحرب على بلاتر

سأذهب من دون نقاش، ولكن أذكر بأنني انتخبت من قبل مؤتمر الفيفا». إلى ذلك، طالب مسؤولون ألماني بسحب وسام الاستحقاق، أعلى امتياز في البلاد، من بلاتر، نظراً إلى سلوكه في فضيحة الفساد التي ضربت الاتحاد الدولي للعبة. وقال راينهارد بوتيفوكر، النائب الأوروبي عن حزب «الخضراء»، لصحيفة «داي فلت» اليومية: «هناك أدلة على أن جوزف بلاتر هو جزء من الفساد المشتري في الفيفا. لذا يجب أن نسحب منه وسام الاستحقاق الألماني».



بدا رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، السويسري جوزف بلاتر، واضحاً بأنه لا يرى سبباً للاستقالة من منصبه كما تطالب ألمانيا على خلفية بعض قضايا الفساد في الاتحاد الدولي، مكرراً أن مؤتمر «الفيفا» هو الذي انتخبه، ويعود إليه فقط أن يطالب برحيله. وقال بلاتر في مؤتمر صحفي: «لا يكفي أن يقول أحد في الصحافة استقل، استقل، وإذا كان هناك من يريد أن انسحب فعليه أن يطلب من مؤتمر الفيفا ما إذا كان لا يريدني. في هذه الحال،

أوروبياً من جنسيات مختلفة لعبوا في اندية برازيلية. وأكثر من ذلك، فإن الأوروبيين كانوا مساهمين في تأسيس فرق في البرازيل كما فعل الألماني فريتنس ايسنفلدر الذي قدم إلى تلك البلاد في فترة قبل الحرب العالمية الأولى وأسس نادي كوريتيبا عام 1909 وهو الأول من نوعه في ولاية بارانا.

أذاً، نجوم أوروبا في ملاعب البرازيل. لا شيء مفاجئ، فالعالم كله سيكون في البرازيل بعد عامين.

## الفورمولا 1

## سيباستيان فيتيل: لم أوقع مع فيراري

لوسائل الاعلام البرازيلية: «اليس الآن أفضل من الوقت الذي كنا نعلم فيه قبل انطلاق السباقات ان ميكال شوماخر سيكون الفائز؟ كم من السائقين بإمكانهم اليوم الفوز بالسباقات؟». وأضاف ايكليستون: «كم مرة رأينا تديلاً في الصدارة (في هذا اليوم) مع نهاية كل سباق». تجدر الإشارة إلى أن 7 سائقين مختلفين اعتلوا منصات التتويج في السباقات التسع التي أقيمت في بطولة هذا الموسم.

على صعيد آخر، حل فريق فيراري في المرتبة الـ 15 في قائمة مجلة «فوربس» الأميركية لأكثر 50 فريقاً رياضياً قيمة في العالم، حيث بلغت قيمته 1.1 مليار دولار.

ولم تتضمن القائمة سوى فريقين من الفورمولا 1، إذ إلى جانب فيراري حل ماكلارين مرسيدس في المركز الـ 40 بقيمة 800 مليون دولار. علماً أن المركز الأول ذهب لفريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم بقيمة 2.23 مليار دولار فيما حل ريال مدريد الاسباني ثانياً بقيمة 1.88 مليار، وفريق البايسبول الأميركي نيويورك يانكيز ثالثاً بقيمة 1.85 مليار.

سيباستيان فيتيل  
(خافيير سوربانو -  
أ ف ب)



يفضل ايكليستون  
سباقات هذه الايام  
على السباقات في  
حقبة شوماخر

لا تزال مسألة انتقال بطل العالم في العامين الاخيرين الألماني سباستيان فيتيل، سائق «ريد بل رينو»، إلى فيراري تشغل الايطاليين، حتى ذهب البعض إلى اعتبار أن «سيب» وقع بالفعل عقداً للانتقال إلى فريق «الحصان الجامح» بدءاً من موسم 2014، لكن مرة جديدة خرج السائق الشاب لينفي هذه الادعاءات جملة وتفصيلاً.

وقال فيتيل في هذا الصدد: «أنا فخور بأن ستيفانو دومينيكالي ولوكا دي مونتيمولو قالوا إنهما يحبان رؤيتي خلف مقود فيراري، لكن لا يوجد شيء إضافي. الحقيقة أنني لم أوقع على أي عقد. لكن في الوقت عينه، من المعلوم أن السائقين الـ 24 في الفورمولا 1 يتمنون القيادة لفيراري في وقت معين من مسيرتهم».

من جهة أخرى، أبدى البريطاني بيرني ايكليستون، مالك الحقوق التجارية في بطولة العالم للفورمولا 1 تفضيله للسباقات التي تجري الآن أكثر من تلك التي كانت سائدة في حقبة الألماني ميكال شوماخر عندما كان بطلاً للعالم. وقال الرجل القوي في الفئة الأولى

## كرة المضرب

## مشوار قصير لهانتوتشوا في كارلشباد

شهد الدور الأول في دورة أتلانتا الأميركية لكرة المضرب البالغة جوائزها 477 ألفاً و900 دولار، تاهل الجنوب أفريقي كيفن أندرسون المصنف خامساً إلى الدور الثاني بفوزه على الإيطالي باولو لورنتسي 4-6 و6-3، بينما خرج الروسي اليكس بوغومولوف السابع بخسارته أمام الأميركي جاك سوك المشارك ببطاقة دعوة 6-2 و4-6 و6-4، ليضرب الأخير موعداً في الدور المقبل مع مواطنه ستيف جونسون المشارك بدوره ببطاقة دعوة، الذي تغلب على مواطنه الآخر دونالد يونغ 3-6 و6-3 و6-3.

وبلغ الدور الثاني أيضاً، جيل مولر من لوكسمبور بتغلبه على الأسترالي مارينكو ماتوسيفيتش 6-7 و4-6، والروسي إيغور كونيتسين بفوزه على الأميركي براين بيكر

المشارك ببطاقة دعوة 4-6 و7-6 و6-3، والفرنسي نيكولا ماهو بتغلبه على التشيلي بول كابديفيل 6-3 و3-6 و4-6.

## دورة كارلشباد

خرجت السلوفاكية دانييلا هانتوتشوا المصنفة سادسة والمشاركة ببطاقة دعوة من الدور الأول لدورة كارلشباد الأميركية البالغة جوائزها 740 ألف دولار، بخسارتها أمام البولونية أورسولا راداناسكا 6-4 و7-5. وفي الدور الأول، فازت اليابانية ميساكي دوي على البرتغالية ميشيل لارشير دي بريتيو 7-6 و1-6 و3-6، والأميركية النيسا غلاتش على مواطنتها لورين ديفيس 6-3 و2-6، والأميركية الأخرى فارارا لبيتشكو على مواطنتها نيكول جيبس 6-3 و1-6.

خرج بوغومولوف، من  
أتلانتا أمام أميركي  
مشارك ببطاقة دعوة

ستريكوفا 2-6 و6-2، والبريطاني لاورا رويسون 4-6 و7-6. وتلعب جورج في الدور المقبل مع السلوفاكية بولونا هرسوغ أو الروسية الكسندرا بانوفا، فيما تلقي غاريغس مع السويدية يوهانا لارسون أو البيلاروسية أولغا غوفورتسوا.

وتغلبت التشيكية كلارا زاكوبالوفا المصنفة سادسة على الألمانية أنيكا بيك 6-2 و3-6 و4-6، وستواجه في الدور الثاني الكولومبية ماريانا دوكيه التي هزمت السويدية ساندر روما 7-5 و6-1.

وفازت أيضاً الإسبانية سيلفيا سولر على الجورجية آنا تاتيشفيلي 4-6 و6-3 و0-6، وكاترينا بوندارنكو على الألمانية كارينا وتيعوفت 6-2 و7-6، والهولندية أرنانشا روس على السويدية ريببكا بترسون 6-1 و2-6.





## ABC ضيئة... حلة جديدة



(هينم الموسوي)

٨٠٠٠ متر مربع. لقد استوتحت شركة الهندسة "nArchitect" المعروفة على الصعيد العالمي وعلى رأسها المهندس Eric Bunje من ثقافة ال ABC ليعيد رسمة واجهة ABC وفق هندسة متناسقة وتنض بالحياة ترتفع في وسط أوتوستراد يشهد حركة سير ناشطة. من جهة أخرى، أن أعمال الترميم الخلاقة ل ABC Dbayah هي عبارة عن العمل الدؤوب و الخلاق لشركة A-Consult الاقليمية، المختصة بالتصميم الهندسي و تنفيذ المشاريع.

التي تشمل محلات الأزياء ومستحضرات التجميل والعطور والأدوات المنزلية والكتب. ويعد المركز التجاري أيضاً أفضل المطاعم في صنفها التي تطل على البحر- بما في ذلك مطعم ليلى، وروستر Roadster، وكافي فلور Café Flore، و نابوليتانا Napoletana، وبينكيري Pinkberry، وأو بي أي OBI، وديو Duo، ومقهى كريم Kerim's Café وAishti، وGossip - وثمانى صالات سينما بما في ذلك سينما VIP، وكيدسفيل Kidsville وهي أكبر فسحة للأطفال في لبنان، وأوسع مساحة للأزياء والترفيه للأطفال فقط موزعة على

افتتح رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان مساء امس حفل اطلاق ABCمركزه التجاري الموسع في الضيئة الذي يقدم اليوم تجربة تسوق متكاملة. فقد أصبح المركز التجاري الجديد يضم عدداً أكبر من العلامات التجارية والمصممين العالميين واللبنانيين، ومطاعم و مقاهي جديدة مطلة على البحر، وأول صالة سينما VIP في لبنان من ضمن ٨ دور للسينما من الدرجة الأولى. وقد شكل حدث الافتتاح احدى أروع الاحتفالات في لبنان لهذه السنة وقد شكل انطلاقة لأسلوب حياة أكثر ترفاً، للبنانيين. مع هذا التوسع، أصبح ABCالضيئة ثاني أكبر متجر من سلسلة متاجر ال ABC ، بمساحة تبلغ ٤٥ ألف متر مربع ، وهو يوفر للزبائن اللبنانيين والسياح الأجانب تجربة تسوق وترفيه كاملة تلبى كل الحاجات والرغبات.

حضر حفل الافتتاح حشد بلوماسي وشخصيات سياسية وفعاليات اقتصادية وتجارية وإعلامية. وقد تحدث رئيس مجلس إدارة المؤسسة النائب روبير فاضل داعياً زبائن ال ABC إلى «الاستمتاع بتجربة تسوق متكاملة للشباب و العائلات، بدءاً من العلامات التجارية والمحلات التجارية، مروراً بالمطاعم ووصولاً إلى صالات السينما». وتابع قائلاً: «لقد قررنا القيام باستثمارات كبيرة في مشروع التوسع هذا في وقت حيث الإقتصاد اللبناني يحتاج بشكل أساسي إلى التحفيز، وسكان المنطقة عطشى لمشروع جديد وممتع».

ثم اضاء سليمان وفاضل واجهة ABC الجديدة، وقدم عرضاً ألعاب نارية الى جانب عروضات ثلاثية الابعاء على جدران المركز.

من المتوقع أن يساهم المركز التجاري الجديد في تحفيز الحركة الإقتصادية في المنطقة، إذ ستضيف الى فرص العمل التي يوفرها المتجر وتزيد عدد الزوار ب ٢٠ في المئة خلال السنة المقبلة، بفضل مخازن التسوق والمطاعم الإضافية التي جرى افتتاحها.

وقد أصبح ABCالضيئة اليوم يحتضن أكبر الأسماء مثل H&M، آيزون Aizone، فيرجين Virgin وجراند سينما Grand Cinemas التي انضمت إلى مساحة التسوق التي تمّ تجديدها والتي تقع بمحاذاة مئات العلامات التجارية

